

وزير تونسي: بن علي ما زال يستعين بشبكات تهريب اموال من منفاه بالسعودية



زين العابدين بن علي

تونس - من طارق عمارة:

قال وزير العدل التونسي امس الثلاثاء ان وجود الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في السعودية يمثل خطرا على المملكة وأنه لا يزال يستعين بشبكة تهريب الاموال من منفاه بالسعودية مناشدا السعودية تسليمه.

واضاف الوزير نور الدين البحيري في مقابلة مع «ويترز»، «بن علي ما زال يستعين بشبكات لتحويل الاموال من السعودية عبر شبكات تهريب اقضية وشخصيات وهمية والدليل انه ما زال هناك حراك واستعمال لحسابات بنكية في الخارج وامواله لا يمكن ان تجد هذه الحماية لولا وجود شركاء يساعدونه في الخارج».

واجبرت احتجاجات شعبية واسعة بن علي على الهرب في 14 كانون الثاني (يناير) العام الماضي مع عائلته الى السعودية حيث يقبع الآن.

وقال البحيري «نحن لا ننسك لحظة في احترام قيادة السعودية وملكيها لتثورة تونس وشعبها واملنا كبير في ان يراعي السعوديون عراقية العلاقة بين الشعبين وهذا ليس فيه اي ضرر

للسعودية ووجوده في السعودية خطر عليها»، وحذر البحيري السعودية من ان ابن علي «خائن»، مضيفا قوله «من يخون شعبه لا يمكن ان يكونوا اوفياء مع أحد»، وتواجه الحكومة الحالية التي تقودها حركة النهضة الاسلامية انتقادات لجزءها من افقاع السعودية بتسليم بن علي المتهم بقتل متظاهرين وقضايا فساد مالي واستغلال نفوذ خلال فترة حكمه.

ضابط إسرائيلي: سورية وإيران توجّهان 3500 صاروخ نحو إسرائيل

الجهة الداخلية الإسرائيلية وتبني قدرة على الانتصاف بواسطة التزود بمكبات كبيرة من القاذف الصاروخية والصواريخ، ويسعى حزب الله للحصول على صواريخ أرض-بحر، وبناء قدرات من طائرات من دون طيار بهدف تنفيذ هجمات.

وقال برون إن بحوزة إيران حاليا 450 صاروخا قادرا على ضرب أهداف في إسرائيل، وأن بحوزة سورية 3000 قذيفة صاروخية وصاروخ بمدى يتراوح ما بين 70 و700 كيلومتر وقادرة على الوصول إلى الأراضي الإسرائيلية.

وأشار برون إلى أن العنصر الإشكالي في القضية الداخلية الإسرائيلية هي قدرة إيران على تصنيع قذيفة جوية متطورة جدا من صنع روسي.

■ تل أبيب- يو بي أي: قال رئيس دائرة الأبحاث في شعبة الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية العميد ايتي برون، الثلاثاء، إن سورية وإيران توجّهان نحو 3500 صاروخ نحو إسرائيل، وأن حزب الله يطوّر طائرات صغيرة من دون طيار لتشن هجمات ضد إسرائيل كما يطوّر صواريخ أرض - بحر.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن برون قوله خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إن حزب الله وحركة حماس وسورية يحاولون تطوير أدوات من أجل تقويض التفوق العسكري والتكنولوجي الإسرائيلي والعصر بنقاط الضعف في الجهة الداخلية الإسرائيلية. وأضاف برون أن هذه الجهات الثلاث تطور منظومة ستعمل من أجل إنهك

الجزائر: أحزاب تستنكر زيارة معارض يتزعم حركة انفصالية للقبائل لإسرائيل



عرفات مهني

لحزبين معارضين لنظام الحكم وهما جبهة القوى الإشتراكية (علماني) بجبهة معارضين لتيار حركة التحرير الوطني قاسم عيسى قوله «لا هذا الفعل (زيارة مهني لإسرائيل) لا يلزم سوى شخص ومجموعة صغيرة، ليس لديها أي قاعدة سواء منتمية لا يتجزأ من الشعب الجزائري» واصفا زيارة مهني بـ«السلوك غير المسؤول»، وأوضح عيسى أن تصرف مهني «إن يكون له أي تأثير»، معتبرا أنه «سبوك رفضا بالإجماع من طرف كافة أبناء الجزائر وبصفة خاصة علماء منتمية للقبائل». وتقع منطقة القبائل الجزائرية شمال شرق البلاد وتحتفلها أغلبية من البربر، وهي الوعاء الانتخابي الطبيعي

■ الجزائر- يو بي أي: استنكرت أحزاب سياسية جزائرية أمس الثلاثاء الزيارة التي يقوم بها منذ الأحد الماضي زعيم «الحركة الانفصالية في منطقة القبائل» رئيس الحكومة القبائلية المؤقتة فرحات مهني إلى إسرائيل، حيث حظي باستقبال من طرف نائب رئيس الكنيست.

ونقل الموقع الإخباري الجزائري الخاص «كل شيء عن الجزائر»، عن الناطق باسم حزب الحاكم جبهة التحرير الوطني قاسم عيسى قوله «لا هذا الفعل (زيارة مهني لإسرائيل) لا يلزم سوى شخص ومجموعة صغيرة، ليس لديها أي قاعدة سواء منتمية لا يتجزأ من الشعب الجزائري» واصفا زيارة مهني بـ«السلوك غير المسؤول»، وأوضح عيسى أن تصرف مهني «إن يكون له أي تأثير»، معتبرا أنه «سبوك رفضا بالإجماع من طرف كافة أبناء الجزائر وبصفة خاصة علماء منتمية للقبائل». وتقع منطقة القبائل الجزائرية شمال شرق البلاد وتحتفلها أغلبية من البربر، وهي الوعاء الانتخابي الطبيعي

بريطانيا: أكثر من 40 شخصية تطالب بتحقيق مستقل حول إدانة المقرحي

■ لندن- يو بي أي: وقّع 42 زعيماً بريطانياً وسياسياً وصحافياً بريطانياً وأجنبياً على رسالة، أمس الثلاثاء، تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل حول إدانة الليبي عبد الباسط المقرحي بتفجير طائرة لوكربي.

وتوفي المقرحي، الشخص الوحيد الذي أدين بتفجير طائرة الخطوط الجوية الأمريكية (بان أمريكان)، الأحد، مع اثنين بعد معاناة طويلة مع مرض البروستاتا.

كما تطرق البيان الذي وقّعه أمينة ابن الشيخ رئيسة مندوبية المغرب لهيئة سياسة القمع والاعتقالات التي شرعتها الحكومة الحالية، في مواجهة كل الاحتجاجات بمختلف أنحاء البلاد في ظل حرب مقدسة ومتومة لاسترجاع ما يعتبر هيبة للدولة. وأضاف البيان «أن المعارضة ينتظرون من الحكومة ورئيسها خطط عمل معلنة بأجندات زمنية محددة، تكون في مستوى تطلمات الشعب المغربي».

وأضافت أن الرسالة دعت السلطات

قوات سورية تشن هجوما لتحريرهم.. واتصالات بدول عربية وتركيا للتوسط مع «الجيش الحر» غليان في الضاحية الجنوبية بعد خطف 13 لبنانيا شيعيا بحلب ونصرالله يسارع لتهدئة الشارع محرماً رعايا سوريين



لبنانيون يرددون علم بلادهم اثناء مسيرات تدعم الجيش وتطالب بنشر قواته في اماكن تشهد اضطرابات طائفية

العاهل السعودي يتخوف من نشوب حرب أهلية في لبنان

■ الرياض- د ب أ: أبدى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أمه أن يتدخل الذي أشاعه المجلس العسكري السوري المعارض حول أن وحدة المهام الخاصة في كتيبة الصحابة التابعة للجيش السوري الحر نفذت عملية نوعية تملت باغتيال مسؤولين سوريين كبار فجر الأحد في دمشق، وهم وزير الدفاع داود راجحة، وزير الداخلية محمد الشعار، والأمين القطري لحزب البعث محمد سعيد بخيتان، ومعاون نائب رئيس الجمهورية حسن توركمان، ورئيس مكتب الامن القومي هشام اختيار، ومعاون وزير رئيس الأركان اللواء أصف شوكت، وهو ما نفته السلطات السورية.

انتشار أمني وعسكري كثيف في «حي المسؤولين» بالزرة بسبب مخاوف من هجمات مسلحة محتملة

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: شهد حي الغليات الغربية بمنطقة الزرة في العاصمة دمشق انتشاراً للعناصر أمنية وعسكرية خاصة في ساعات متأخرة من ليل الاثنين، ولوحظ تواجد العناصر الأمنية بكامل تعدادهم في معظم الشوارع الرئيسية والفرعية داخل هذا الحي ليلاً.

والعروف أن حي الغليات الغربية يُعتبر من أرقى أحياء العاصمة دمشق ويقطنه كبار المسؤولين السوريين على المستوى الحكومي وعلى المستوى الأمني والعسكري، لذلك يُعتبر تأميمه بعيداً عن أية عملية قد تنفذها المعارضة المسلحة أمراً في غاية الأهمية.

هل سيفوز «الفلول» بالرئاسة بسبب انقسامات الاسلاميين وتهاقت «الاخوان» على السلطة؟ انتخابات مصر: آمال بجمهورية ديمقراطية ومخاوف من نتيجة «هتولع البلد»

■ القاهرة - «القدس العربي» - من خالد الشامي: للمرة الاولى منذ خمسة الاف عام، في عمر دولتهم المركزية، يتوجه المصريون اليوم وغدا لاختيار رئيسهم عبر انتخابات تعددية، فيما قد يشكل بداية مرحلة تاريخية جديدة تمتد آثارها الى المستوى الاقليمي.

ويحضر أكثر من الف واربعمائة قاض والف ومانتين من المرشحين المحليين والدوليين وعشرة الاف من الصحافيين والمراسلين، ووفود من منظمات دولية واقليمية بينها الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية، وحكومات وبرلمانات منها الكونغرس الامريكي، يدلي اثنان وخمسون مليون ناخب باصواتهم في اربعة عشر الف لجنة فرعية منتشرة في سبع وعشرين محافظة على مدى يومين لاختيار الرئيس المصري للسنوات الاربعة المقبلة، وسط تكتلات ومشاعر وهواجس متضاربة.

الى المشاركة في الانتخابات، وتشهد على شعار الشعب والجيش ايد واحدة، الذي كان انتشر اثناء الثورة الا انه سرعان ما تراجع بسبب المواجهات مع المظاهرين.

والا ان انصار موسى وشقيقه يرفضون هذا المنطق، ويقول احدهم وهو يعمل موظفاً: «انا اعترف انني فلول، بل لانا جميعاً من الفلول، كلنا عشنا تحت ظلم مبارك سنوات طويلة دون ان نتكلم خوفاً من الاعتقال والتعذيب. عمرو موسى وشقيقه كانوا ساكتين مثلنا لكنهم الاقدر اليوم على انقاذ مصر وعودة هيبة الدولة، لهذا سيستخدمون اغلب الناس متوقفاً ان تكون الاعادة بينهم».

وشنت الجمعية الوطنية للتغيير هجوماً حاداً على موسى وشقيقه عشية الانتخابات واصدرت بيانا حذرت فيه من نتائج انتخابها، معتبرة ان عمرو موسى مسؤول عن الانتكاسات في السياسات المصرية اثناء توليه منصب وزير الخارجية، والعربية

(تفاصيل ص 19) رؤيا القدس ص 19

ناشطون امازيغ ينددون بقرار البرلمان المغربي منع تقديم مداخلات بلغتهم ويصفون القرار بالإقصائي والعنصري

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: ندد ناشطون امازيغ بقرار البرلمان المغربي منع تقديم مداخلات بالامازيغية ووصفوا القرار بالاقصائي والعنصري.

وقال بيان للجمعية العالمية الامازيغية ارسل له القدس العربي ان قرار مجلس النواب منسح الصديديت بالامازيغية في البرلمان، يؤشر على الرغبة في مواصلة سياسة الإقصاء والعنصرية ضد الامازيغية والامازيغيين.

وطلحت نائبة بمجلس النواب المغربي تنتمي للجمعية الوطني للاحرار سؤالا على الحكومة بالامازيغية باعتبارها لغة رسمية وفق ما ينص عليه الدستور وهو ما اثار تأييد

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

خطف عناصر من الجيش السوري الحر الثلاثاء في محافظة حلب في شمال سورية عدداً من اللبنانيين الشيعية اثناء عودتهم من زيارة لاماكن مقدسة في ايران، بحسب ما قال اقرباء لهم والوكالة الوطنية للاعلام.

وبعد شيوخ خبير الاختطاف اقدم عدد من اهالي المخطوفين واقاربهم على الاعتصام في مناطق الطيونة وحارة حريك وطريق المطار في الضاحية الجنوبية، ووصلت الاحتجاجات الى منطقة الحدت ومحيط كنيسة مار مخايل وجبالا في البقاع، وقد شدد المعتصمون الذي ينتمي اغلبهم الى عشاير على نيتهم في حال استمرار الخطف على اختطاف عناصر تابعين للجيش السوري الحر موجودين في لبنان لبنان لمبادلتهم بهم. وناشد الاهالي الدولة اللبنانية التحرك للافراج عن ابنائهم.

وعرف من بين المخطوفين كل من عباس شعيب، علي عباس، عباس احمد، ابو علي صالح، حسين السيلاني، حسين عمر، علي الاحمر، حسن ارزوني، علي صفا، علي زغب، ربيع زغب، ابراهيم علي الاحمر، علي ترمس، مهدي بلوط، حسين حمود.

وكان الجيش السوري الحر اوقف قائلين لحسج شيعية عائدتين من ايران، ولدى عبور القافلة الحدود التركية السوري اوقفها الجيش الحر وانزل منها بعض الشباب وترك النساء، وابلغهم بالعودة الى لبنان، لكنهم رفضوا وبقوا في حلب ووزلوا في فندق «ارز لبنان» في انتظار الافراج عن رجالهم والعودة معا على حد ما أعلنت إحدى النساء في اتصال هاتفي من الفندق.

وساءت امور قالت جماعة معارضة ان القوات السورية شنت غارات بالبدابيات ومعدات مدرعة أخرى في منطقة بمحافظة حلب الشمالية قرب مكان خطف في مدينة البانيون.

وقال رامى عبد الرحمن رئيس

تونس تقرر تسليم البغدادي المحمودي إلى ليبيا

■ عواصم- ف ب: قررت السلطات التونسية تسليم البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي المجون في تونس، الى السلطات الليبية، وفق ما علم الثلاثاء من مصدر مسؤول في وزارة العدل التونسية.

وقال المصدر لووكالة فرانس برس ان احزاب الائتلاف الحكومي (النهضة والوفاق والتكتل) اتفقت على تسليم المحمودي إلى ليبيا وأنه لم يتبق سوى استكمال اجراءات التسليم مع السلطات الاممية في بنغازي في الشرق الليبي. ونحو نائبة صرح جيب العربي المتحدث الرسمي باسم حركة النهضة الاسلامية (كبر) احزاب الائتلاف الحاكم لفرانس برس «لم يبق الا التسليم مع الطرف الليبي حول توقيت واجراءات التسليم»، وبحسب القانون التونسي فإن قرار التسليم لا يمكن ان يصبح نافذا الا اذا وقعه الرئيس التونسي منصف الزروقي.

من جهة أخرى اصيب مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بنغازي في الشرق الليبي بقتذبة اري جي ليل الاثنين الثلاثاء بدون سقوط ضحايا بحسب مراسل فرانس برس.

إيران تستدعي سفيرها بأذربيجان احتجاجاً على إهانة خامنئي

■ طهران- د ب أ: أعلنت إيران أمس الثلاثاء أنها استدعت سفيرها في أذربيجان احتجاجاً على ما وصفته إهانة قائد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي اثناء تجمع أمام السفارة الإيرانية في باكو.

وذكرت قناة «برس تي في» الإيرانية الناطقة بالإنجليزية في تقرير أنه في السادس عشر من الشهر الجاري، تجمع حوالي 100 شخص أمام السفارة الإيرانية في باكو.

وقال التقرير إن جماعات مؤيدة لإسرائيل رددت هتافات ضد إيران وإهانت قائد الثورة الإسلامية، وأضاف التقرير أن السفير محمد محمد باقر يهرامي غادر أذربيجان الاثنين.

وأشار التقرير إلى أن العلاقات بين البلدين توترت بعدما وقعت باكو على اتفاقية بقيمة 8ر1 مليار دولار مع تل أبيب لشراء طائرات بدون طيار وأنظمة صاروخية مضادة للطائرات.

الوكالة الذرية وطهران توقعان قريبا اتفاقا حول الملف النووي... لاريجاني يدعو الغرب لـ «وقف الأعباء وممارساته الماكرة»

مسؤول إسرائيلي: محادثات الغرب مع إيران لن تمنع هجوما ضد منشآتها نووية



مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو في مؤتمر صحفي أمس

■ عواصم - وكالات: اعتبر مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن المحادثات التي تجريها الدول الـ6 الكبرى مع إيران حول برنامجها النووي لن تمنع إسرائيل من شن هجوم عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية. ونقلت صحيفة «معاريف» أمس الثلاثاء عن المسؤول الإسرائيلي قوله إنه «على الرغم من أن المسؤولين في الإدارة الأمريكية والدول الكبرى التي تشارك بالمحادثات مع إيران، يقدرون أن استمرار المحادثات سيمنع هجوما إسرائيليا». وأشار إلى أن «رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتانياهو لن يسمح بأن تؤثر المحادثات على حرية العمل الإسرائيلي». وأضافت الصحيفة أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يعقود عميدور مرور رسالة بهذه الروح إلى موسكو خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤخرا. وأشارت إلى أن التقديرات في إسرائيل هي أن الدول الكبرى تخشى تفجر المحادثات على «الرغم من عدم حصول تقدم فيها وذلك بهدف منع هجوم عسكري إسرائيلي». وكان نتانياهو قد شدت مساء أمس على أن إسرائيل لن تتراجع عن موقفها الذي يطالب إيران بوقف كافة أنشطتها النووية وإخراج المواد النووية المخصبة من إيران، وحذر الدول الكبرى من إبداء الضعف أمام إيران. إلى ذلك أعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو الثلاثاء أن

مجلس الشيوخ الأمريكي يقر عقوبات جديدة ضد إيران

الجهود إضافة إلى عقوبات الاتحاد الأوروبي سترسخ موقف مفاوضاتنا. وكان مجلس النواب الأمريكي أقر في 14 كانون الأول/ديسمبر عقوبات على إيران. وهذا النص يفرض عقوبات على شركة النفط الإيرانية والشركات النفطية والحرس الثوري وسيوسع لاول مرة العقوبات المفروضة على القطاع النفطي في إيران ليطال اي شركة تقيمها الحكومة الإيرانية في العالم. كما ينص الرسوم على عدم منح تأشيرات لافراد وشركات تزود طهران بتكنولوجيا لمنع المعارضين وتجميد ارضتهم. كما يتضمن المرسوم بندا ادرجه السناتور راند بول ينص على الاجراء لاجيز استخدام القوة العسكرية.

الامم المتحدة ستتر «العبء» الافغاني بعد انسحاب قوة حلف «الناتو» كرزاي يعتبر ان طالبان عاجزة عن استعادة السلطة في افغانستان

■ عواصم - وكالات: اعتبر الرئيس الافغاني حميد كرزاي الاثنين ان طالبان عاجزة عن استعادة السلطة في افغانستان حتى بعد انسحاب القوات الاجنبية نهاية العام 2014. وردا على سؤال الحلفاء «سي ان ان» الأمريكية على هامش قمة الاجتماعات في شيكاغو (إيلينوي)، شمال الولايات المتحدة، اقر كرزاي بان المتطرفين الافغان ما زالوا يمكنهم «القدرة على شن هجمات وزرع عبوات ناسفة وتعذيب اعداء انتحاريين». وادجابه وكن لاخذ الليلاد الي الوراء؟ كلا». واكد ان افغانستان تقدمت وان افغانستان ستدافع عن نفسها، وان الشعب الافغاني لن يسمح بخسارة التقدم الذي حققه. وردا على سؤال حول وجود شبكة حقاني في باكستان وشيخنا هجمات على افغانستان، اكد كرزاي انه سيبحث هذه المسألة مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الذي سيترور كابل خلال اسبوع. إلى ذلك قال دبلوماسيون وخبراء ان انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي من افغانستان في نهاية 2014 سيجعل الامم المتحدة تتكفل ببيلد مضطرب وظهير جدا.

مقتل عنصر من «الناتو» و7 جنود أفغان و3 مسلحين في حوادث أمنية مختلفة بأفغانستان

■ واشنطن - اف ب: صادق مجلس الشيوخ الأمريكي على فرض عقوبات جديدة على إيران لانتقاع الجمهورية الإسلامية بتعليق تخصيب اليورانيوم الذي تشهته الدول الغربية بأنه عطاء لتطوير أسلحة نووية. وتمت المصادقة على هذا الاجراء بالاجماع قبل المحادثات المقررة الاربعة في بغداد بين إيران وممثلي الدول الست الكبرى. ويسمح النص للرئيس باراك اوباما بفرض عقوبات على اي بلد او شركة تتعامل مع إيران لتطوير اسلحة نووية. وتزود إيران بالموارد او التكنولوجيا طرف يؤمن موارد «تساهم في مساعدة

وودعت الولايات المتحدة بتقديم 2,3 مليار دولار ومانيا 191 مليونا وبريطانيا 110 ملايين استراليا 100 مليون. وقال كوبيس ان مبلغا مماثلا لازم لبناء مدارس ومستشفيات ومساعدة الحكومة الافغانية. ويتوقع ان تعقد الجهات المانحة اجتماعا لهذه الغاية في تموز/يوليو في طوكيو. رهنا بالامن وعلاقات الكومة مع طالبان. واكد كوبيس انه يدرك «التحديات والشاكل» الناتجة عن انتاج الافيون وملايين اللاجئين الافغان في باكستان وإيران. وأضاف «هذا لا يعني انه لن يكون هناك اعتداءات اخرى بما في ذلك عمليات انتحارية (...) هذا لا يعني ان افغانستان ستصبح بلية وضحاها بلدا مستقرا جدا من دون مشاكل». وأضاف «لكن بدعم دولي كاف يمكن لافغانستان ان تتطور بعد 2014 بالطريقة التي نريدها». وأوضح ان الاتصالات بين الحكومة وطالبان معلقة حاليا «لكنها غير متوقفة»، وتابع «مع مثل هذه الأوضاع هناك اوقات سلبية واخرى ايجابية». وقال «نحن نأمل اننا امام طريق مسدود لكن هذا لن يستمر الى الابد».

الامم المتحدة. وقال بيان كوبيس رئيس بعثة الامم المتحدة للمساعدة في افغانستان وزير الخارجية السلوفاكي السابق انه على العكس، «من الطبيعي والمنطقي» ان تتولى الامم المتحدة الامور الان في افغانستان. وصرح لفرانس برس «لقد تم انشاء الامم المتحدة في هذه الاوضاع». وأوضح «كما في افغانستان كمنظمة دولية قبل بعثة مساعدة الامم المتحدة في افغانستان قبل 11 ايلول/سبتمبر». وبحسب بعض الخبراء يمكن لافغانستان ان تخرج مجددا في الوضع في ظل نسبة البطالة المرتفعة وانتاج المخدرات والحكومة التهمته بالفساد. وقال كوبيس ان على الحلف الاطلسي والقوات الافغانية «اجاد الظروف التي تسمح لافغانستان بابقاء مستوى مرتفع من الامن والاستقرار لسكانها». ونقلت صحيفة «الويس» غير مستقرة تماما، ولتحقيق هذه الغاية ستكون المساعدة الدولية اساسية. وافغانستان بحاجة الى 4,1 مليار دولار سنويا على 10 سنوات لدعم قوات الجيش والشرطة الافغانية.

قوة الاتحاد الافريقي شنت هجوما في منطقة افغوي بمقديشو

■ كابول - يو بي اي: أعلنت السلطات الأفغانية أمس الثلاثاء عن مقتل ما لا يقل عن 7 جنود أفغان و3 مسلحين من طالبان في حوادث أمنية في مناطق مختلفة بأفغانستان، فيما أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان، عن مقتل أحد عناصرها بهجوم مسلح شرقا. ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية على موقعها الإلكتروني عن بيان لوزارة الدفاع أن 7 جنود على الأقل قتلوا وأصيب 4 بهجوم للمسلحين وانفجار قابل على الطرق في إقليم بكتايا. وأضافت أن القوات الأمنية صادرت كميات من الأسلحة والمتفجرات خلال العمليات التي نفذتها في الأقاليم

الترخيص لـ 100 فتاة سعودية للعمل طاهيات في الفنادق

■ الرياض - يو بي اي: رخصت السلطات السعودية المختصة لـ 100 فتاة لزاولة الفندقة والضيافة، في بادرة تعد الأولى على مستوى المملكة، فيما وقعت الفتيات السعوديات عقود التدريب المنتهي بالتوظيف على وظائف الطهي والتقديم والكشريات ورواتب تتراوح بين 3 و6 آلاف ريال. ونقلت صحيفة «الوطن»، أمس الثلاثاء عن مدير عام الصندوق الخيري الاجتماعي عادل فرحات قوله «إن الفتيات سيتقاضين عمولات خلال فترة التدريب التي تمتد بين 6 و12 شهرا، عبارة عن ألف ريال شهريا بدعم كامل من الصندوق الخيري الاجتماعي». وأشار فرحات عقب حفل توقيع عقود 350 فتاة في جدة، إلى أن الأكاديمية السعودية الدولية قدمت منحا لـ 100 فتاة للعمل في إحدى القاعات، وأبرمت عقودا مع 250 شابا للتدريب المهني بالتوظيف الذي يستمر لمدة ستة بعدها يتخرج الطلاب ويكون لديهم عقود ملزمة». وأضاف أن هناك طلبا كبيرا من الشركات وصالات الأفراح لتوظيف السعوديات والبالغين بلا من الوافدات، لافتا إلى أن حاجة منطقة مكة المكرمة وحدها لا تقل عن 25 ألف وظيفة.

الخواجة امام المحكمة على كرسي متحرك: لا مبرر قانونيا لبقائي في السجن

■ النامة - اف ب: اكد الناشط البحريني الشيعي عبدالهادي الخواجة الذي مثل امس الثلاثاء امام المحكمة على كرسي متحرك للمرة الاولى منذ بدء اضراجه عن الطعام في شباط/فبراير الماضي، ان لا مبرر قانونيا لبقائه في السجن. وطالب الخواجة بوقف محاكمته التي قال اندها صورية، مشيرا الى استمراره في الاضراب عن الطعام احتجاجا على حكم السجن المؤبد الصادر بحقه على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها المعتقل، واما قال انه يحصل على «تخفيف قسري». واما مراسل وكالة فرانس برس ان الخواجة بدا نحوبا وضعيفا عندما مثل امام محكمة عادية على كرسي متحرك، لكن من دون اي مساعدة طبية. وقال الخواجة للمحكمة «لا يوجد اي مبرر قانوني لاستمرار بقائي في السجن». وأضاف «منذ أكثر من مئة يوم وانا مضرب عن الطعام وكنت على استعداد للتضحية بحياتي للمطالبة بالحرية»

صحيفة: أبو حمزة المصري يحاول تغيير اسمه للهرب من ماضيه

■ لندن - يو بي اي: افادت صحيفة «صن» امس الثلاثاء أن رجل الدين المصري مصطفى كمال مصطفى، المعروف بـ (أبو حمزة المصري)، يصير على تسميته باسم جديد في محاولة للثاني بنفسه عن ماضيه. وقالت الصحيفة ان أبو حمزة أوغز لحراس سجن بلمارش في جنوب شرق العاصمة البريطانية لندن حيث ينتظر اجراءات تسليمه الى الولايات المتحدة بتهمة على علاقة بـالإرهاب، باستخدام اسم ولادته مصطفى بدلا من اسمه الحركي أبو حمزة المصري. وأضافت أن مصطفى كمال مصطفى غير اسمه إلى أبو حمزة حين أصبح متطرفا اسلاميا، وصار هذا اللقب مرادفا لحملة ضد الغرب والتي قادتها بالنهاية إلى ابداعه في السجن بتهمة التحريض على القتل. ونسبت الصحيفة إلى مصدر حكومي قوله «إن أبو حمزة يحاول التخلص من كيمية هائلة من الإرهافات المرتبطة باسمه القديم، وبماكانه ان يطلق على نفسه ما يشاء غير أنه سيظل معروفا باسم أبو حمزة إلى الابد».

هولاند يرغب في تصحيح الامور مع تركيا

■ انقره - اف ب: اكد الرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا هولاند خلال اول لقاء مع نظيره التركي عبدالله غول الاثنين على هامش قمة الحلف الاطلسي في شيكاغو، عزمه على تصحيح العلاقات الثنائية حسب ما ذكرت الصحافة التركية الثلاثاء. وقال هولاند للرئيس التركي «دعونا تحرك العلاقات بين تركيا وفرنسا. لنصح ما تضرر». ونقلت صحيفة «كهرتيت» عن غول قوله انه قلق من «العداوة الفرنسية حيال بلاده». وأضاف غول «سألتهم ما اذا كان هناك تضارب في المصالح بين تركيا وفرنسا ولاحظت ان الامر ليس كذلك بل على العكس لدينا مصالح مشتركة حول حلقه الموضوع». وسأل غول خلال اللقاء «مالذا اذا موقف فرنسا العدائني حيال تركيا؟». وبحسب صحيفة «صباح» المالية للحكومة اجابه الرئيس الاشتراكي «فلنفتح صفحة بيضاء، صفحة جديدة، سأعطي تعليمات لوزرائي بهذا المعنى». وكانت العلاقات بين تركيا وفرنسا توترت بسبب معارضة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي لانضمام انقرة الى الاتحاد الاوروبي والتصويت على مشروع قانون يجرم انتهاك ابداء الامرن التي لا تعترف بها تركيا. والى الرئيس الفرنسي حذرا خلال حملته الانتخابية من احتمال انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي لكن الحكومة التركية ترغبت في اعطاء دفع للعلاقات لتحريك المفاوضات مع الاتحاد التي اطلقت في 2005، وتامل انقرة في ان ترغ باريس الفيتو عن بعض فصول المفاوضات.

■ كوريلنتس (المانيا). د ب ا: قضت المحكمة العليا بمدينة كولننتس غربي ألمانيا امس الثلاثاء بسجن إسلامي ستة أعوام لإدانتها بالانتماء إلى تنظيم إرهابي. وجاء في حيثيات الحكم أن المحكمة ثبت لديها أن أحمد إس الأفغاني الأصل شارك بشكل فعال في الفترة بين 2009 و2010 في الخارج في تنظيم القاعدة وحركة «أوزباكستان الإسلامية» في الخارج. وأضاف رئيس المحكمة في حيثيات الحكم أن المتهم كان يسعى للمشاركة في الجهاد، وتلقى توكيفا بالمشاركة في إنشاء شبكة في أوروبا. كان المتهم القبي القبض عليه في تموز/يوليو من عام 2010 في العاصمة الأفغانية كابول حيث اقتيد إلى السجن تابع للقوات الأمريكية هناك إلى أن تم تسليمه إلى ألمانيا في وقت لاحق وأودع الحبس الاحتياطي منذ 2011. وقال الادعاء العام الألماني طالب بسجن المتهم لمدة سبعة أعوام ونصف العام فيما طالب الدفاع الذي اعترف بالزود عن بينهم وبلاهم من العدو. وافاد شهود ومسؤولون عسكريون ان تبادلًا للقصص الدفني بدأ فجر الثلاثاء في منطقة دينيل بضاحية العاصمة مقديشو.



أكثر من 50 مليون مصري يتوجهون لصناديق الاقتراع اليوم لاختيار رئيس جديد ورئيس الوزراء يدعو الى الهدوء يوم الانتخابات الرئاسية ولقبول نتائجها



مواطنون يجلسون على صناديق الاقتراع في القاهرة

مصري مقيمين بالخارج في أكثر من 140 دولة، وتتضافر جهود مختلف مؤسسات الدولة المصرية لتوفير مناخ موات لتسهيل إجراء العملية الانتخابية، فقررت السلطة القضائية الدفع بـ 14509 قضاة للإشراف على الانتخابات، و1200 قاضية للتثقيت من شخصية النساء المنتخبات اللاتي يرفسن أن يحققن قاضٍ رجل من شخصياتهن.

كما استعانت اللجنة القضائية العليا المشرفة على الانتخابات الرئاسية بنحو 25 ألف موظف حكومي للمشاركة في الإشراف على العملية الانتخابية في 351 لجنة انتخابية عامة و9334 مركزاً انتخابياً، و13097 لجنة فرعية، من بينها 3423 مركزاً مخصصاً للذكور، و3196 آخرين للسيدات، و6478 مركزاً مختلطاً.

وتشير بيانات اللجنة إلى أن العاصمة المصرية القاهرة تأتي في مقدمة المحافظات من حيث عدد المراكز الانتخابية العامة والفرعية تليها محافظات الجيزة، والدقهلية، والشرقية، والأستكدرية على التوالي، فيما تتدلى محافظات مرسى مطروح، وجنوب سيناء، والوادي الجديد قائمة المحافظات من حيث عدد الناخبين.

المجلس العسكري يدعو المصريين إلى التصويت في انتخابات الرئاسة لاختيار رئيسهم المقبل

واعتبرت حالة الاستنفار لجميع المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة والسكان، التي وفرت تلك الـ 1815 سيارة إسعاف بدأت اعتباراً من اليوم، في التمرکز حول مقر الجان الانتخابية.

من جانبه دعا رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الثلاثاء جميع الأطراف إلى التزام الهدوء يوم الانتخابات الرئاسية الأولى في مصر بعد تنحية الرئيس السابق حسني مبارك وإلى القبول بنتائجها.

وقال الجنزوري في بيان على صفحة الحكومة على موقع فيسبوك «أتمنى أن تمر هذه الانتخابات بهدوء، وأطالب النخبة والمرشحين والقوى السياسية والأحزاب بأن تطلب من أنصارها احترام إرادة الآخرين والقبول بنتائج الانتخابات سواء أكانت لصالح هذا الطرف أو ذاك».

وأضاف «دع جميع الأطراف إلى ضرورة التكاتف من أجل نجاح العملية الانتخابية والقبول بقرار الأغلبية من المصريين الذين سيعلنون عن إرادتهم من خلال صناديق الانتخابات الزهية وما يمكن أن تنشر عنه من نتائج».

واعتبر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية إلى أهمية تقبل جميع النتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات والتي ستعكس إختيار الشعب المصري الحر لرئيسه، «ووضعين في الاعتبار أن العملية الديمقراطية في مصر تخطو أولى خطواتها، ولا بد أن تساهم جميعاً في نجاحها».

واختتم المجلس بيانه بتوجيه رسالة إلى الشعب المصري قائلاً «أيها الشعب المصري العظيم إن العالم أجمع الآن يراقب ويشاهد بدقة ما يحدث في مصرنا الحبيبة فلتزب لهم المثل والقُدوة في الأداء وتحمل المسؤولية كما كانت مصر عبر تاريخها الإنساني كله».

يُشار إلى أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، الذي يُدير شؤون مصر منذ أطاحت ثورة شعبية برأس النظام السابق حسني مبارك عن الحكم أوائل العام 2011، قد تعهد بتسليم السلطة إلى رئيس منتخب بموعد أقصاه نهاية يونيو/حزيران المقبل.

القاهرة - وكالات: يتوجّه المصريون اليوم الأربعاء إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد من بين 13 مرشحاً ينتمون لمختلف التيارات الفكرية والتوجهات السياسية.

وبحسب إحصائيات رسمية فإن 50407266 مصرياً مسجلين بالجدول الانتخابية سيصوتون على مدى يومي الأربعاء والخميس لاختيار رئيس جديد بشكل حر وديمقراطي حقيقي للمرة الأولى منذ عقود طويلة وبعد أن أنهى المصريون حكماً ديكتاتورياً وقضوا على فترة الحاكم القرد بعد ثورة شعبية أجبرت الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم بعد 18 يوماً من الاحتجاجات السلمية.

ويتنافس على المنصب 13 مرشحاً هم: أبو العز الحبري، ومحمد عبد الفتاح عيسى، وأحمد خير الله، وعمرو موسى، وعبد المنعم أبو الفتوح، وهشام البسطويسى، ومحمود جلال، ومحمد سليم العوا، وأحمد شفيق، وحمدین صباحی، وعبد الله الأشعل، وخالد الحلاوي، ومحمد العياط.

ويأتي إجراء الانتخابات في المحافظات المصرية عقب أسبوع على انتهاء تصويت حوالي نصف مليون

المجلس العسكري يدعو المصريين إلى التصويت في انتخابات الرئاسة لاختيار رئيسهم المقبل

القاهرة - يو بي آي: أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، الإثنين، ضرورة مشاركة أبناء الشعب المصري بكثافة في انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقب إجراؤها يومي الأربعاء والخميس المقبلين، داعياً إلى عدم ممانعة أي مواطن عن الإدلاء بصوته.

وشدّد المجلس، في بيان أصدره مساء الاثنين عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على الأهمية البالغة للمشاركة المصرية وعدم تغلّبهم عن اختيار رئيسهم القادم «الذي تعهد عليه الأمل في العبور بالبلاد إلى آفاق التقدم والإزدهار والاستقرار».

وجدد المجلس تأكيده على الوقوف على مسافة واحدة، وبشكل نزاهة وشفرة، بين جميع مرشحي الرئاسة شاركوا لتناخب المصري حريته الكاملة في الإختيار.

كما أكد أن القوات المسلحة وبالتعاون مع القضاء المصري ووزارة الداخلية، لن تدخر جهداً في تأمين كافة مقر الجان الانتخابية حتى تنتهي العملية

تعلق إعلان نتائج تصويت المصريين في السعودية بسبب اعتراض مندوبي أبو الفتوح وعلي

القاهرة - د ب أ: قرر المستشار حاتم بجواتو رئيس اللجنة العامة لانتخابات المصريين بالخارج في نهاية فرز أصوات المصريين بالخارج اعتباراً من قرره مندوبو كل من د. عبد المنعم أبو الفتوح وخالد علي هو طعن على النتائج السعودية لا يمكن تجاهله.

وقال بجواتو إن اللجنة طلبت من السفير أحمد راغب مساعد الوزير إرسال برقية دبلوماسية في جدة والرياض لنقل أوراق التصويت على أول طائرة بالحقيبة الدبلوماسية للنظر في إمكانية وجود دلائل على مقاله مندوبوا المرشحين وتأثيره على نتائج الانتخابات.

وأضاف أن اللجنة لا تستطيع اعتماد النتيجة أو القطع برأي قبل فحص أوراق التصويت والتي قبل أنه لن يتم لها بعد العتب ولذا قررت اللجنة تأجيل إعلان النتائج في السعودية إلى يومين أو ثلاثة حتى تأتي القاطب الدبلوماسية وينتدقها في وجود مندوب المرشحين كما أن اللجنة ستظل منعقدة.

وأشار إلى أن اللجنة العامة المشرفة على تصويت المصريين في الخارج قررت التحفظ على محضري إعلان نتيجة الفرز في اللجنتين الفرعيتين في بعثتي مصر بجدة والرياض.

منح العاملين المصريين بالدولة يوم أجارة لتمكينهم من التصويت في انتخابات الرئاسة

القاهرة - يو بي آي: قرّرت الحكومة المصرية، أمس الثلاثاء، منح العاملين بمختلف الوزارات والإدارات والمصالح الرسمية إجازة لمدة يوم واحد خلال يومي انتخابات رئاسة الجمهورية وعدا من سيجري غد الأربعاء وبعد غد الخميس.

وقال مجلس الوزراء المصري، في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) اليوم، «إنه حرصاً من الحكومة على الاستجابة لرغبة العاملين بالجهات الإدارية للدولة للمشاركة بالعمليات الانتخابية و لتيسر أمور المواطنين بكل الوزارات والهيئات الحكومية، فقد تقرر منح العاملين بكافة الوزارات والمحافظات وجميع الجهات الحكومية التابعة لها إجازة لمدة يوم واحد بالتبادل في يومي الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها غدًا وبعد غد، وأشار المجلس إلى أنه سيتم توزيع الإجازة على العاملين في ضوء مصلحة وحاجة العمل بكل جهة رسمية، ويشار إلى أن الإحصائيات الرسمية تقدر عدد الموظفين والعاملين بمختلف أجهزة الدولة بنحو 6 ملايين موظف من إجمالي عدد سكان البلاد الذي يقدر بأكثر من 82 مليون نسمة».

وزير الخارجية المصري يتوجه إلى السعودية

القاهرة - د ب أ: غادر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أمس الثلاثاء القاهرة متوجهاً إلى السعودية في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها نظيره السعودي سعود الفيصل وعدد من المسؤولين السعوديين.

وتتناول مباحثات المسؤولين المصري سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والسعودية وتطورات الوضع على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن المقرر أن يعقد وزير الخارجية مؤتمراً صحافياً عصر اليوم بمقر القنصلية المصرية في جدة ثم يتوجه في المساء إلى الرياض لخصور مؤتمر أصدقاء العين الذي يعقد غدًا الأربعاء بالعاصمة الرياض.

ويلقى عمرو كلمة مصر أمام المؤتمر الذي يهدف لدعم وتنمية اليمن في المجالات كافة في المرحلة المقبلة ويشارك فيه ممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة والأمم المتحدة.

السيبر السعودي في مصر يغادر القاهرة عائداً إلى بلاده

القاهرة - د ب أ: غادر السفير السعودي في مصر أحمد عبدالعزيز القطان القاهرة أمس الثلاثاء عائداً إلى جدة في زيارة له الأولى بعد عودته لمصر إثر الأزمة التي حدثت بين مصر والسعودية.

وقالت مصادر، كانت في وداع السفير السعودي، أنه من المقرر أن يشارك القطان في اجتماعات وزييري خارجية مصر والسعودية خلال الساعات القادمة لبحث تطورات الوضع في المنطقة وسبل دعم العلاقات التعاون بين مصر والسعودية إلى جانب المشاركة في فعاليات مؤتمر أصدقاء العين الذي يعقد اليوم الأربعاء بالرياض بصفتها مندوب السعودية في جامعة الدول العربية.

وزير النفط السوداني يصل القاهرة ومستشار البشير يغادرها

القاهرة - د ب أ: وصل عوض أحمد الجاز وزير النفط السوداني إلى القاهرة أمس الثلاثاء قادماً من تركيا في زيارة لصر تستغرق يومين يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين لبحث سبل دعم التعاون.

وتكرت مصادر سودانية كانت في استقبال الوزير بمطار القاهرة، في تصريحات صحافية أمس، أن مباحثات الجاز تتناول دعم التعاون بين مصر والسودان في مجالات الطاقة والبتروال والاستفادة من خبرات مصر في مجالات البحث والتقيب واستخراج النفط، ومن المقرر أن يغادر الوزير خلال الساعات القادمة للخرطوم.

ومن جهة أخرى، غادر السفير أحمد كرمو وزير الدولة لوزارة التعاون الدولي بالسودان والسيدة «رجال حسين» مستشار رئيس السودان متوجهين إلى الخرطوم بعد زيارة لصر استغرقت عدة أيام بحث خلالها دعم العلاقات بين مصر والسودان.

نتيجة اول انتخابات رئاسية حرة في مصر يصعب توقعها

وقال راشد خالدي استاذ الدراسات العربية بجامعة كولومبيا في نيويورك العلاقات الدستورية غير محددة بالذرة، هذه أكبر مشكلة في مصر، القضية ليست هي الاسلاميين الاصوليين أم لا أو الإخوان المسلمين أم لا وإنما هي البرلمان أم الرئاسة و في يد من ستكون السلطة حقا».

ويبقى قادة الجيش أي رغبة في إدارة شؤون البلاد لكن يكاد لا يشك أحد في طموحهم إلى الاحتفاظ بالامتيازات الواسعة للجيش وضمان دور قوي وراء الكواليس.

وربما يستمر الارتباك لكن المسألة خطتوا العقد اجتماع اليوم مناقشة تعديلات دستورية مؤقتة لاقرارها على المجلس العسكري الذي قد يصدر مرسوماً ينظم صلاحيات الرئيس والبرلمان. وفي الوقت الحالي تتجمع الأنظار على الانتخابات التي تتركز المناقشة فيها بين الاسلاميين وبين شخصيات أكثر علمانية وخصوصاً ما الأمين السابق للجامعة العربية عمرو موسى الذي سبق له أيضا العمل وزييرا للخارجية في عهد مبارك وأحمد شفيق آخر رئيس للوزراء في عهده.

ومن المرجح أن يفوز موسى وشفيق بكثير من أصوات المسيحيين الذين يشكلون نحو عشر سكان مصر وعدهم 82 مليوناً ويخشون من تداعيات تزايد قوة الاسلاميين.

ومن بين المرشحين الاسلاميين عبد المنعم أبو الفتوح الذي يسعى لاجتذاب أصوات الليبراليين والسلفيين، والمرشح الناصري حديدین صباحی فيستند إلى دعوته للعدالة

انتخابات الرئاسة المصرية تفشل في تبديد شكوك سياسيين

وقال المدون علاء عبد الفتاح الذي كان الجيش احتجزه بعد اشتباكات أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون بوسط القاهرة خلفت أكثر من 25 قتيلاً العام الماضي «انتخابات الرئاسة مهمة جدا لكنها لن تحسم كل شيء فالأمر مرتبط بغير المرشحين بها وبياراته السياسية.. فمثلا مجلس الشعب ظل ثلاثة شهور لا يصدر تصريحات على الرغم من تمتعه بصلاحيات».

وتابع عبد الفتاح وهو ناشط بارز أن «يتمكن من استبعاد الماسي» والانتخابات الرئاسية أن يتخلص من شكيات المصالح».

واسقط مؤرخاً الأتهامات التي وجهت لعبد الفتاح عقب اعتقاله العام الماضي.

ووصف شادي الغزالي حرب عضو البرلمان شباب الثورة والعصو مؤسس لحزب المنقول المرحلة الانتقالية في مصر بأنها «أسوأ مرحلة

نتيجة اول انتخابات رئاسية حرة في مصر يصعب توقعها

وتلقى مصر شأنها شأن الدول العربية الأخرى التي تفجر فيها الغضب المبكوت من الاحباط السياسية والاقتصادية والعام الماضي صعوبة في تحديد مسار بعد بريق الأمل المبهر.

فقد روع الشد والجذب على مدى شهور طويلة بين الجيش والاسلاميين والمحتمين وغيرهم كثيرا من المصريين وخيب أمل بعض الشبان الذين ساعدوا في الاطاحة بمبارك.

وبالمثل كثيرون أن تستعيد بلادهم يوما ما وضعها القيادي في العالم العربي الذي فقدته فعليا عندما وقع الرئيس انور السادات معاهدة السلام مع اسرائيل عام 1979 واصبحت مصر ركيزة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واكبر متلق للمساعدات العسكرية الامريكية بعد اسرائيل.

لكن التحدي الطائي والملح للرئيس الجديد يتمثل في احياء الاقتصاد الذي عصفت به شهور الاضطرابات وعدم اليقين والتصدى للفق والبطالة وانهاير الخدمات العامة وهي الااور التي ساعدت في تجبير انتفاضة العام الماضي.

ولا يمكن لاحد ان يتوقع الفائز من بين الثلاثة عشر مرشحا وهذا في حد ذاته تغيير كبير بعد العروض الانتخابية الهزيلة الملمة التي كانت تقدم طوال حكم مبارك على مدى 30 عاما.

ويشير قادرا اكبر من القلق ان لا احد يستطيع التكنن بما سيصطلح على كل من الرئيس والبرلمان والقضاء والجيش من اختصاصات مع فشل مصر حتى الان في كتابة دستور جديد».

انتخابات الرئاسة المصرية تفشل في تبديد شكوك سياسيين

يقوده مبارك) ومرموه خلال الفترة القليلة الماضية فهي معرقة بقاء (بالنسبة لهم)».

وكان قد تم حل الحزب بحكم قضائي عقب الانتفاضة.

وأضاف ماهر «المشكلة في ثقافة الانتخابات في مصر فهناك أجيال تربت على تزوير الانتخابات.. وهناك مبعوه مات باب الحزب الوطني يجهز نفسه بكل السبل... لدعم مرشح من النظام السابق».

والمفي على ان يكون حركة 6 ابريل مؤلف في دعم مرشح بعينه في الانتخابات وقال «كنتنا ضد الفلول أو الحزب المنحوسين على نظام مبارك) وهناك حركات توعية في كل المحافظات ضد انتخابهم. فوزه معنا استمرار الفساد ويطجج الشرطة والبلدق».

وتابع «فوز أي من المسجونين على نظام مبارك سيؤدي إلى ثورة جديدة».

نتيجة اول انتخابات رئاسية حرة في مصر يصعب توقعها

وتلقى مصر شأنها شأن الدول العربية الأخرى التي تفجر فيها الغضب المبكوت من الاحباط السياسية والاقتصادية والعام الماضي صعوبة في تحديد مسار بعد بريق الأمل المبهر.

فقد روع الشد والجذب على مدى شهور طويلة بين الجيش والاسلاميين والمحتمين وغيرهم كثيرا من المصريين وخيب أمل بعض الشبان الذين ساعدوا في الاطاحة بمبارك.

وبالمثل كثيرون أن تستعيد بلادهم يوما ما وضعها القيادي في العالم العربي الذي فقدته فعليا عندما وقع الرئيس انور السادات معاهدة السلام مع اسرائيل عام 1979 واصبحت مصر ركيزة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واكبر متلق للمساعدات العسكرية الامريكية بعد اسرائيل.

لكن التحدي الطائي والملح للرئيس الجديد يتمثل في احياء الاقتصاد الذي عصفت به شهور الاضطرابات وعدم اليقين والتصدى للفق والبطالة وانهاير الخدمات العامة وهي الااور التي ساعدت في تجبير انتفاضة العام الماضي.

ولا يمكن لاحد ان يتوقع الفائز من بين الثلاثة عشر مرشحا وهذا في حد ذاته تغيير كبير بعد العروض الانتخابية الهزيلة الملمة التي كانت تقدم طوال حكم مبارك على مدى 30 عاما.

ويشير قادرا اكبر من القلق ان لا احد يستطيع التكنن بما سيصطلح على كل من الرئيس والبرلمان والقضاء والجيش من اختصاصات مع فشل مصر حتى الان في كتابة دستور جديد».

انتخابات الرئاسة المصرية تفشل في تبديد شكوك سياسيين

يقوده مبارك) ومرموه خلال الفترة القليلة الماضية فهي معرقة بقاء (بالنسبة لهم)».

وكان قد تم حل الحزب بحكم قضائي عقب الانتفاضة.

وأضاف ماهر «المشكلة في ثقافة الانتخابات في مصر فهناك أجيال تربت على تزوير الانتخابات.. وهناك مبعوه مات باب الحزب الوطني يجهز نفسه بكل السبل... لدعم مرشح من النظام السابق».

والمفي على ان يكون حركة 6 ابريل مؤلف في دعم مرشح بعينه في الانتخابات وقال «كنتنا ضد الفلول أو الحزب المنحوسين على نظام مبارك) وهناك حركات توعية في كل المحافظات ضد انتخابهم. فوزه معنا استمرار الفساد ويطجج الشرطة والبلدق».

وتابع «فوز أي من المسجونين على نظام مبارك سيؤدي إلى ثورة جديدة».

نتيجة اول انتخابات رئاسية حرة في مصر يصعب توقعها

وتلقى مصر شأنها شأن الدول العربية الأخرى التي تفجر فيها الغضب المبكوت من الاحباط السياسية والاقتصادية والعام الماضي صعوبة في تحديد مسار بعد بريق الأمل المبهر.

فقد روع الشد والجذب على مدى شهور طويلة بين الجيش والاسلاميين والمحتمين وغيرهم كثيرا من المصريين وخيب أمل بعض الشبان الذين ساعدوا في الاطاحة بمبارك.

وبالمثل كثيرون أن تستعيد بلادهم يوما ما وضعها القيادي في العالم العربي الذي فقدته فعليا عندما وقع الرئيس انور السادات معاهدة السلام مع اسرائيل عام 1979 واصبحت مصر ركيزة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واكبر متلق للمساعدات العسكرية الامريكية بعد اسرائيل.

لكن التحدي الطائي والملح للرئيس الجديد يتمثل في احياء الاقتصاد الذي عصفت به شهور الاضطرابات وعدم اليقين والتصدى للفق والبطالة وانهاير الخدمات العامة وهي الااور التي ساعدت في تجبير انتفاضة العام الماضي.

ولا يمكن لاحد ان يتوقع الفائز من بين الثلاثة عشر مرشحا وهذا في حد ذاته تغيير كبير بعد العروض الانتخابية الهزيلة الملمة التي كانت تقدم طوال حكم مبارك على مدى 30 عاما.

ويشير قادرا اكبر من القلق ان لا احد يستطيع التكنن بما سيصطلح على كل من الرئيس والبرلمان والقضاء والجيش من اختصاصات مع فشل مصر حتى الان في كتابة دستور جديد».

أوباما قلق إزاء نشاط «القاعدة» ويتعهد بمواصلة العمل مع الحكومة اليمنية لملاحقة قيادات التنظيم اليميني يحتفل بالوحدة بعرض عسكري مصغر متعهدا بالقضاء على القاعدة



رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وكبار المسؤولين يشاهدون استعراض سرايا من فرق الجيش

يرتدي حزاما ناسفا بزنة 13 كلف.. وقال في هذه الكلمة «ان الحرب على الإرهاب سوف تستمر حتى يتم استئصاله والقضاء عليه نهائيا مهما كانت التضحيات وبفضل تلاحم أبناء الوطن الشرفاء بمختلف قواه السياسية وشراخه الاجتماعية مع أبطال القوات المسلحة والأمن الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء في سبيل هذا الوطن الغالي الذي تهون من أجله كل التضحيات».

وكان عسكري فجر نفسه الإثنين وسط سرية من الجنود خلال تمارين للعرض العسكري في ميدان السبعين ما أسفر عن مقتل 96 عسكريا واصابة حوالي 300 آخرين، بحسب ما افادت مصادر عسكرية وطبية.

وتبنى تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب في بيان الهجوم مؤكدا انه كان يستهدف وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش اليمني.

واتى هجوم الإثنين الدامي فيما يتابع الجيش اليميني حملة عسكرية ضخمة ضد تنظيم القاعدة في جنوب البلاد، وبعد ان تعهدت السلطات اليمنية الجديدة بالقضاء على التنظيم الذي يسيطر على قطاعات واسعة من جنوب وشرق البلاد.

الى ذلك، أكد مصدر امني لوكالة فرانس برس الثلاثاء انه تم القاء القبض على انتحاريين اثنين كانا ينويان على ما يبدو تنفيذ هجومين بعيد التفجير الانتحاري في صنعاء.

وقد وصلت حصيلة القتلى الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «السلطات القت القبض بعد الانفجار على شخصين بالزى العسكري كان كل واحد منهما

عواصم-وكالات-صنعا- «القدس العربي» من خالد الحمادي:

احتفل اليمن امس الثلاثاء بذكرى الوحدة بين الشمال والجنوب بعرض عسكري رمزي في كلية عسكرية غداة التفجير الانتحاري الذي اودى بحياة 96 عسكريا، وذلك وسط تكايدات رسمية بمناسبة الحرب على تنظيم القاعدة حتى القضاء عليه.

وتم نقل العرض العسكري من ميدان السبعين الذي نفذ فيه التفجير الانتحاري الإثنين خلال التدريبات، الى باحة العروض بكلية الطيران والدفاع الجوي في صنعاء.

وتم استعراض سرايا من فرق الجيش على انغام فرقة الموسيقى امام رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وكبار المسؤولين.

وقال رئيس الاركان اللواء احمد على الاشول في كلمة بالمناسبة «ما احتفالنا اليوم الا رد على الهجمة».

واضاف اللواء الذي كان حاضرا في مكان التفجير الإثنين ولم يصب بأذى شأنه شأن وزير الدفاع، ان الاعتداء الهجمي على ميدان السبعين، هذه الجريمة الشنعاء... لن ترهينا ولن نثنتنا عن مواصلة حربنا ضد هذه العناصر الشريرة... حربنا ضدها لن تتوقف حتى نحرر ارضنا» من عناصر القاعدة.

ولم يلق رئيس الجمهورية كلمة في الاحتفال وكان وجه كلمة الى اليمنيين بثقتها وكالة الانباء الرسمية مساء الإثنين وأكد فيها تصميم الحكومة

صحيفة: منفذ التفجير الانتحاري بصنعا ينتمي للاخوان المسلمين وسبق ان سجن بتهمة الارهاب

■ صنعا- يو بي اي: ذكرت صحيفة يمنية مستقلة ان منفذ التفجير الانتحاري بميدان السبعين بصنعا الإثنين، الذي أسفر عن مقتل أكثر من مئة وجرح 300 من العسكريين ينتمي الى حزب الإخوان المسلمين، وسبق ان سجن بتهمة الارهاب وأطلق سراحه.

ونقلت صحيفة «اليمن اليوم» عن مصدر أممي قوله «ان منفذ العملية الانتحارية التي استهدفت أمس مشاركين في برفة العرض العسكري في ميدان السبعين بصنعا والتي راح ضحيتها أكثر من 100 قتيل هو أمين الدين علي الورافي من أبناء محافظة إب

أحد اليهود القلائل الباقين في اليمن يتعرض للطنن في سوق

■ صنعا- ا ف ب: اصيب رجل من اليهود القلائل الذين ما يزالون يعيشون في اليمن بسوق بالغة جفاء تعرضه لهجوم بالخنجر في سوق في صنعا، بحسب ما افاد نجله لوكالة فرانس برس الثلاثاء. والرجل هو هارون يوسف زنداني (50 عاما)، وهو من اعيان اليهود في اليمن ومن النازحين من محافظة صعدة الشمالية والمقيمين

الخارجية البريطانية تخسر استئناها لمنع الافراج عن مضمون مكالمة هاتفية بين بلير وبوش قبل غزو العراق

■ لندن-يو بي اي: خسرت وزارة الخارجية البريطانية الاستئناف الذي رفعته لمنع الافراج عن مقتطفات من نص مكالمة هاتفية بين رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والرئيس الامريكي السابق جورج بوش قرب قتال ايام من غزو العراق.

وقالت صحيفة «الغارديان» امس الثلاثاء ان الوزارة خسرت الاستئناف ضد أمر من مفوض المعلومات كريستوفر غرايم بالكشف عن محاضر المحادثة الهاتفية بين بلير وبوش في 12 آذار/مارس 2003 جاءء ردا على طلب بموجب قانون حرية المعلومات بالكشف عن السجل الكامل للمحادثات الهاتفية بين الزعيمين السابقين.

قتيل من انصار الحراك الجنوبي برصاص الشرطة خلال احتجاجات في ذكرى الوحدة

■ عدن- ا ف ب: قتل شخص من انصار الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال الثلاثاء في مواجهات مع الشرطة بمدينة المكلا في حضرموت (جنوب شرق) بحسب مصدر طبي، وذلك اثناء تنفيذ الحراك عصيانا مدنيا بمناسبة الذكرى الـ22 لوحدة اليمن.

وقال ناشطون من الحراك لوكالة فرانس برس ان ناشطين جنوبيين كانوا يتخذون عصيانا مدنيا في المكلا يقطع الطرقات واغلاق الملات التجارية، عندما حصلت مواجهات مع الشرطة وقتل محتج واصيب آخرون بجروح.

وأكد مصدر طبي ان حصيلة المواجهات هي قتيل وسبعة جرحى احدثهم اصابته خبطة، وجميعهم من المدنيين.

وحصلت المواجهات في حي الديس بمدينة المكلا.

واكد الناشطون انهم كانوا يتظاهرون عصيانا مدنيا لطلبية لدعوة المجلس الاعلى للحراك الجنوبي وهو الجناح الذي يتزعمه نائب الرئيس اليمني السابق المقيم في المنفى علي سالم البيض.

وقام عناصر الحراك بقطع الطرقات بالحجارة والاطارات المحترقة، وبإغلاق الملات التجارية ورفع الشعارات المطالبة بالعودة الى دولة الجنوب التي كانت مستقلة حتى العام 1990.

كما شهدت مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب، عصيانا مدنيا جزئيا بحسب سكان، خصوصا في حي المنصورة والملاح حيث العصيان شبه كامل.

اما الالتزام الاكبر بدعوة العصيان المدني فقد سجل في محافظتي لحج والمضالع.

ويطالب الجناح الاكثر تشددا في الحراك الجنوبي بالانفصال عن الشمال، فيما تطالب اجنحة اخرى بحكم ذاتي او فدرالية.

بغداد تستعد لاستقبال اجتماع القوى العالمية حول إيران والتكلفة مليارا دولار العراق يسعى لامتلاك طائرات من دون طيار لحماية منشآت نفطية

■ بغداد-وكالات: يسعى العراق لامتلاك طائرات مراقبة من دون طيار بهدف المساعدة في حماية انابيب النفط ومنشآت العائمة، بحسب ما أعلن مسؤولون عراقيون وامريكيون.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في تصريح لوكالة فرانس برس الثلاثاء «هناك تعاون مع وزارة الداخلية لتحديث منظومات المراقبة».

وتحدث عن اتصالات مع شركات عالمية، صينية وامريكية، متخصصة في هذا المجال لتزويد شرطة الطاقة بطائرات حديثة مسيرة بدون طيار.

وذكر ان الطائرات ستكون «مجهزة بمنظومة تكنولوجيا حديثة لحماية المنصات العائمة والانابيب».

من جهة قال مسؤول في مكتب التعاون الامني في السفارة الامريكية ببغداد ان «البحرية العراقية اشترت طائرات امريكية من دون طيار لحماية منصات النفط في الجنوب، حيث يصدر معظم النفط العراقي».

ورفض المسؤول الامريكي الكشف عن تفاصيل اضافية، وبمك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم، وتشكل اموال النفط نحو 94 بالمئة من عائدات البلاد.

الى ذلك أعلن العراق استكمال استعداداته لاستضافة اجتماع 1+5 الخاص باللف النووي الإيراني الذي سيعقد اليوم الأربعاء.

ونسبت صحيفة «الصباح» الحكومية امس الثلاثاء لعلي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية قوله ان «الإجراءات الأمنية لاجتماع 1+5 لن يكون لها انعكاس على حياة المواطن العراقي».

مقتل مدرس برصاص طالب و3 جرحى بانفجار عبوة في غرب العراق

■ بغداد-يو بي اي: قتل مدرس عراقي برصاص أحد طلابه في محافظة الأنبار غرب العراق، فيما أصيب ثلاثة مدنيين بجروح بانفجار عبوة ناسفة جنوب مدينة الفلوجة ثاني أكبر مدن المحافظة.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان «طالباً في المرحلة المتوسطة قتل مدرسه رمياً بالرصاص في إحدى مدارس قضاء القامش غرب مدينة الفلوجة».

وفي إعلان عريضة الاتهام في كانون الثاني (يناير) وصف راكمواس اوكاميو الذي خدم في مشاة البحرية من تموز (يوليو) 2006 حتى تموز (يوليو) 2010 وخدم في العراق في عام 2008 بأنه كان يستمتع بالقتل.

كما يتهم اوكاميو بقتل والدة وشقيق صديق له عشر على جثتيهما وبها طعنات قاتلة في منزلهما في تشرين الاول (اكتوبر).

واشاع قتل الشندين الاربعة طعنا في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الذعر على نحو متزايد بين سكان مقاطعة اورانج في الجنوب من لوس انجليس قبل اعتقال اوكاميو عقب آخر حادثة طعن في 13 كانون الثاني (يناير).

مدعون بكاليفورنيا يسعون لانزال عقوبة الاعدام على محارب قديم في العراق

■ لوس انجليس- رويترز: قال مدع رفيع الاثنين إن المدعين بكاليفورنيا يسعون لانزال عقوبة الاعدام باحد قدامى المحاربين في العراق منهم بارتكاب ست جرائم قتل بينها أربع جرائم ضد مشردين في مقاطعة اورانج.

ومن المقرر ان يمثل ايتزكوتل اوكاميو (24 عاما) وهو أحد جنود مشاة البحرية للمحكمة في سبتمبر ايلول لحاكمته بتهمة ارتكاب ست جرائم قتل من الدرجة الاولى في ظروف خاصة بما في ذلك قتل اربعة مشردين بطنعهم حتى الموت.

وقال تومي راكوكاس المدعي العام لمنطقة مقاطعة اورانج إنه اختار ايزال عقوبة الاعدام باوكاميو بعد استشارة لجنة المشورين، ونفى المصدر علمه فيما إذا كان الاجتماع سيستخدم الطاولات نفسها والاثاث الذي استعمل في القعة العربية.

أطباء بلا حدود: الحكومة السودانية تمنع وصول المساعدات إلى شمال دارفور

■ جوهانسبرج- د ب أ: أكدت منظمة «أطباء بلا حدود» ان الحكومة السودانية ترفض قيودا على العمل الإنساني في مناطق ولاية شمال دارفور، ما اضطرت المنظمة معه إلى تعليق عملياتها هناك.

وقال البريتو كريستينا مدير عمليات المنظمة في السودان في بيان إنه نتيجة لتعليق المنظمة عملياتها فإن «أكثر من مئة ألف شخص في المنطقة سيكونون بلا رعاية صحية على الإطلاق».

ووفقا للمنظمة، فإنه لم يتم السماح بدخول شحنات عقاقير أو أدوية إلى المنطقة منذ أيلول (سبتمبر) من عام 2011، كما ترفض السلطات قيودا على منح تصاريح الدخول لأفراد

عاصفة ترابية تجتاح بغداد ومدن عراقية أخرى وتتسبب بحالات اختناق لثلاث المرضى

■ بغداد-يو بي اي: اجتاحت عاصفة ترابية صباح امس الثلاثاء بغداد ومدن عراقية أخرى وصفت بأنها الأسوأ منذ أشهر ما تسبب بتدني مستوى الرؤية على الطرق وتسجيل حالات اختناق لثلاث المرضى.

وذكرت وسائل إعلام عراقية ان اقسام الإسعاف بالمستشفيات، استقبلت مئات المرضى الصابئين بأعراض الربو وتضيق القصبات الهوائية لعلاجهم من حالات اختناق جراء استنشاقهم الأتربة.

قتيل في انفجار سيارة في مدينة بورت سودان

■ الخرطوم- ا ف ب: قتل شخص في انفجار سيارة الثلاثاء في مدينة بورت سودان، الرفا الرئيسي في السودان على البحر الاحمر، كما ذكرت وسائل الاعلام الرسمية، بعد نحو ستة من اتمم الخرطوم لاسرائيل بشن غارة جوية في هذه المنطقة.

ولم تعط اي ايضاحات عن اسباب الانفجار الذي احدث قوتين في الطريق بحسب شهود عيان.

واعلنت اذاعة «راديو ام درمان» ان سيارة انفجرت في بورت سودان «وتفجمت جثة السائق تماما، والشرطة تجري تحريات».

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الضحية يدعى ناصر عبدالله احمد سعيد (65 عاما) وهو رجل اعمال من بورت سودان (شرق).

واقاد شهود وكالة فرانس برس ان الانفجار وقع قبيل الساعة 8,00 (8 غ) في الضاحية الشرقية للمدينة.

وقال احد سكان الحي «سمعت دوي انفجار ضخم، فخرجت وشاهدت سيارة مشتعلة وفوجئت في الطريق».

وكان السودان اتهم في نيسان/ابريل 2011 اسرائيل بالوقوف وراء غارة جوية على سيارة مما أسفر عن سقوط قتيلين في بورت سودان.



اشتباكات وعمليات عسكرية مستمرة في سورية.. ومقتل خمسة في انفجار بمطعم في دمشق

قوات سورية تقتل محتجين أمام مراقبي الأمم المتحدة

والامين العام للأمم المتحدة يعرب عن خشيته من حرب اهلية واسعة



جثث ثوار عثر عليهم في تصوير بعد اشتباكات مع قوات الامن السوري

بعد منتصف الليل ولكنه لم يقدم أي معلومات عن وراء الهجوم. وقيدت سورية حركة دخول وسائل الاعلام إلى البلاد خلال الانتفاضة المنفصلة منذ 14 شهرا، ما يجعل من الصعب التأكد من صحة مثل هذه التقارير.

«إرهايبين» وأضاف إن القبيلة انفجرت في مطعم وعرض لقطات لمطبخ محترق وغرفة مليئة بالحطام. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بيروت مقرا ويبرصد أعمال العنف في البلاد إن القبيلة انفجرت

وحوي قابون الواقع بشمال دمشق حيث انفجرت القبيلة مركز للاحتجاجات المطالبة بانهاء حكم الرئيس السوري بشار الأسد وشهد احماد مارك بين والين للاسد ومقاتلين من المعارضة في

ان ذلك من شأنه «ترسيخ الثقة المفقودة حتى الآن» بين السلطات والمعارضة. اسفرت منذ منتصف آذار (مارس) عن مقتل أكثر من 12 الف شخص، بحسب «مجموعات إرهابية مسلحة» اتهمها بالسعي لزراع الفوضى في البلاد في إطار «مؤامرة» يدعمها الخارج.

وكان خمسة مواطنين قتلوا مساء الاثنين في انفجار عبوة ناسفة في حي القابون في العاصمة، احد الأحياء الذي يشهد احتجاجات بشكل مستمر.. واقتحمت القوات النظامية منطقة برزة ونفذت حملة مدامات واعتقالات فيها. وبلغت حصيلة العنف في سورية الاثنين حوالي ستمت قتيلا بينهم 31 جنديا و15 مدنيًا، بحسب المرصد. وتتواصل أعمال العنف في سورية رغم وقف لإطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 12 نيسان (أبريل) ويتم انتهاكه يوميا. ويدخل وقف النار من ضمن خطة اقترحها موقف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص كوفي عنان للسلام في سورية. وقد انتشر بموجبها أكثر من 260 مراقبا دوليا مكلفين التحقق من وقف أعمال العنف.

وتنسب السلطات السورية الاضطرابات التي تشهدها البلاد والتي اسفرت منذ منتصف آذار (مارس) عن مقتل أكثر من 12 الف شخص، بحسب «مجموعات إرهابية مسلحة» اتهمها بالسعي لزراع الفوضى في البلاد في إطار «مؤامرة» يدعمها الخارج. وازاء استمرار أعمال العنف، وجد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاثنين تخوفه من قيام «حرب اهلية» بين المتمردين ونشطاء ان خمسة الاف شخص قتلوا اسس الثلاثاء في انفجار عبوة ناسفة في مطعم في العاصمة السورية دمشق.

معززة بالأليات تحاصر اقتحام البلدة وتشترك مع العناصر المنشقين عنها والوجوديين في البلدة». وقعت اشتباكات محدودة بين القوات النظامية ومنشقين عنها في احياء المدينة التي سمعت فيها اصوات انفجارات صياحية، بحسب المرصد الذي اشار ايضا الى اقتحام القوات النظامية قرية كوكب في ريف حماة حيث «بدأت حملة مدامات». ويقول ناشطون في حماة ان عناصر الجيش الحر يتوارون في احياء المدينة من دون ان تكون لهم سيطرة على مناطق بعينها. اما القوات النظامية فيسيطر على الداخل والشوارع الرئيسية وتتجنب دخول احياء لا سيما في اللين. في محافظة دير الزور (شرق)، اصيب الثلاثاء بجرح اثنان من قوات الامن انطلاقا من مناطق الاثنا عشر في بلدة ابي حنيفة. وزار وفد من المراقبين الدوليين اسس بلدة مصرين في ادلب. واظهرت مقاطع صورة بثها ناشطون على الانترنت مشات المظاهرات في البلدة يسيرون الى جانب سيراتين تحملان شعار الامم المتحدة وهم يتهفون «يلا حرسنا ومحيطنا بحثا عن مليونين، اثر الاشتباكات التي دارت بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في المنطقة. وتهدد مناطق الريف دمشق عمليات عسكرية ومداهمات واعتقالات في مناطق منشقين بشكل شبه يومي. قتل مواطن في بلدة النعيمة فجرًا في اطلاق رصاص.

عمان - دمشق - بيروت - وكالات: يستمر مسلسل العنف في سورية حاصدا مزيدا من القتلى في اشتباكات وعمليات عسكرية وانفجارات، في وقت وجد الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون خشيته من حرب اهلية واسعة في البلاد. وقال مسؤول في المعارضة السورية المسلحة ان الشرطة السورية قتلت اثنان من المحتجين الثلاثاء عندما فتحت النيران على حشد خرج لاستقبال الامم المتحدة في محافظة دير الزور بشرق البلاد. وأضاف ان قوات الامن نفذت حملة مدامات واعتقالات بعد منتصف ليل الاثنين (شمال غرب) حيث تتركز عمليات القوات النظامية. كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ذكر ان قوات الامن نفذت حملة مدامات واعتقالات بعد منتصف ليل الاثنين (شمال غرب) حيث تتركز عمليات القوات النظامية. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في حديث هاتفى من دير الزور «يجرح أن دخلت قافلة الامم المتحدة الصبورة حتى المات لاستقبالها. ولم تمر دقائق حتى تعرضوا لإطلاق النيران». وقال «غادر المراقبون البصيرة على الفور، دعوا ناهم العودة لكنهم رفضوا». وأضافوا ان قتالا اندلع بعد ذلك بين قوات الرئيس بشار الأسد والمعارضين المسلحين المتمركزين في البلدة. ولم يرد تأكيد مستقل للموقع.

اللبنانيون لن يسمحوا بحرب اهلية لان الرابع فيها ستكون سورية مقاتلون في جبل الزاوية ينفون وجود القاعدة في مناطقهم ويشكون من قلة السلاح

من القاعدة اصبح يصدق رواية النظام. وواصل قوله ناعيا وجود القاعدة ان الوضع مختلف في دير الزور في شرق البلاد، فهناك عمليات لدخول مقاتلين من العراق، خاصة ان الحدود مع سورية طويلة، إضافة الى توزع عناصر الدواعي على الحدود بين البلدين ومن غير المستبعد دخول بعض من المقاتلين من البنايا السورية، كما انه لم يستبعد خروجهم من الأردن الى مدينة الرعا في التي بدأت فيها الثورة في آذار (مارس) الماضي. وقال انه لو تعدد في كل المنطقة لن يجد واحدا منهم- أي القاعدة.

لندن - «القدس العربي»:

أكد مقاتلون من جبل الزاوية أنهم لا يؤمن مقاتلين عربيا من تونس والسعودية وغيرها وأنهم لم يتلقوا أسلحة من الخارج. وقالوا ان الاهالي لن يسمحوا بوجود اجانب بينهم خاصة انه من السهل التعرف عليهم. وفي الوقت الذي اعترف فيه مقاتلو كتائبه الحرس الشريفين بوجود مقاتلين من تونس وليبيا واسلحة الى غرب البلاد قرب حمص الا ان مقاتلي الشمال في ادلب وما حولها لم يتلقوا اية اسلحة.

ونقل مراسل صحيفة «الغارديان» الذي زار قواعدهم في جبل الزاوية حيث يتخفون في المناطق الوعرة التي تبعد عن مراقبة الجيش السوري عن احد قادة الكتيبة قوله ان النظام بات يعتمد كثيرا على الترويج لفكرة وجود القاعدة، وقال ابو احمد هو برتبة عقيد في الجيش السوري الحرس الالبي مزعومة مهجورة، ومعظمهم من الجنديين الذين قاتلوا في معركة من هذه الزاوية غير صحيحة. ويقول قواديس فراس ابو حمزة وهو مقاتل آخر ان القتال السوري الرسمي لم يعد يتوقف عن استخدام اسم القاعدة في ابراجه واخباره، حيث يزعم النظام ان هناك 3 الاف مقاتل من القاعدة دخلوا سورية. وعبر ابو حمزة عن خشيته من انتصار الجمادين على الحصول على اجازة صعب واذا سمح لهم فيسفرنا ان لا يعودوا لقراهم او مندهم خشية الانشقاق والانضمام للجيش الحر. ولهذا ينتظرون فرصة الهرب وعادة في الفجر ويسورون مسافات طويلة حتى يصلوا للمقر، ومنهم عدنان الذي فر من بابا عمرو في حمص. ويبلغ عدد أفراد الكتيبة 12 مقاتلا حيث يعترف قائدها ابو احمد انه فقد الكثير من مقاتليه أثناء

المرار، قتل بعضهم واخرون اعتقلوا. ويشير التقرير ان اسلحتهم خفيفة وقليلة معظمها من تلك التي حملها المتشقون معهم ورصاص بشارتو الصوري اسلحة سوداء حيث يبيع سعر الرصاصة اربعة دولارات، ولهذا تعتبر كل رصاصة عزيزة ولا يستخدمها المقاتلون الا في حالة الضرورة كما يقول ابو حمزة. الذي قال انه لا يستخدم الرصاص الا حالة الضرورة القصوى وان اطلقا فعليه ان يصيب الهدف حتى لا تضيع الرصاصة سدى. ويعترف المقاتلون ان الجيش يفعل ما يريد وان الجنود يدمرون البيوت والمباني في المدن الصغيرة. ووصف احد سكان القرى القريبة كيف جاء الجيش وانتقل ابنه واطلقوا عليه الرصاص، وأضاف ان الجيش اعتقله لانه شاب ولخوفهم من قيام الجيش الحر بتجنيد.

ويقول كاتب التقرير ان جبل الزاوية والمناطق الواسعة حوله أصبحت مركز النشاط الثوري ضد نظام الأسد الذي اعترها منطقة سيطرة عليها الجماعات المنطوقة. وعلى الرغم من اخفائهم في الجبل عن باعد لا يمكن الوصول اليه الا انهم عرضة للانقاذ اما من بياديات الجيش التي تمتد الكمان و من الوالين للنظام المنتشرين في المنطقة.

انهم اشرا وصوف ابو احمد النظام وآلته العسكرية بانهم اشراهم وانهم لا يتوقف عن القتل والحرق.

شادي لم يعد ضائعا بل وجد وسلّم الى فيروز... وضاع القضاء المولوي نفي ارتباطه بالقاعدة واستقبل في طرابلس كالأبطال.. ميقاتي: سأبقى ولن استقبل لمنع اغتيال الوطن

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس: وافق القضاء اللبناني على طلب تخليه سبيل الموقوف الاسلامي شادي المولوي مقابل كفالة مالية مقدارها 500 الف ليرة ومعنه من السفر، وذلك وفقا لراي مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صفق صقر الذي اطلع على جلسة الاستجواب التي اجراها المحقق العسكري القاضي نبيل وهبة عن المولوي في حضور وكيله المحامي محمد حافي عن حوزة حول مدى ارتباطه بتطبيق «القاعدة» وما حكم في هذا المجال عن امتلاكه «شيفرة» الاتصال مع التنظيم. من دون ان يصرح لمواجهة المولوي على أي مشتبه به آخر في القضية. وعلى الاثر، قال جميع اهل محافظة «البيضاء» ولو لم يكن ذلك ما حكى سبيله، واكد انه «هو من دفع الكفالة»، ووضعت شادي المولوي من السفر لربما يتخلف فرشيا جديدا في التحقيقات على رغم انه لم يتم تحديده في جلسة أخرى بعد اليوم.

ولفت الى «ان المجرم فارغا والعلوم كانت غير ثابتة في حق المولوي»، مشورا الى ان «جلسة الاستجواب» التي شهدت تومسا القاضي الطحيت في إحدى نقاط الملف التي انتمته الى مجموعة إرهابية في القاضي نبيل وهبة أبرز له مجموعة أوزار حرت من موقع شادي الإلكتروني «سكايب» واستجوب موكله بمحتواها، واعتبر «ان للووضو مندبر وال3000 صفحة التي حرت من موقع شادي الإلكتروني لا تضمن أي شيء يدعيه». واكد ان «لا علاقة للمولوي بأي تنظيم بل هو سبيل حزم مؤمن بالتيار السلفي الصالح وهي حالة فريدة، لافتا الى «وجود ضغوط في هذا الملف من الاطراف كافة»، وقال: «القاضي نبيل وهبة مشهود له بالقدرة القانونية الجيدة في متابعة الملفات ومعروف عنه انه لا يخفي سبيل أحد ولكن اذا صدر قرار اخلاء السبيل فهذا يعني انه في الملء البراءة».

وغيار اللووي المحكمة العسكرية وتوجه الى طرابلس بسيارة وزير المال محمد الصفدي حيث استقبل كاستقبال الابطال، وبعد وصوله الى مكتب مؤسسة الصفي اكد ان «اطلاقه عزرة لطرطيس وللصوليين»، كما نادى ثلاث مرات «شيرة لسورية الشام»، معتبرا ان «توقيفه كان سياسيا اثر مساعدة العناصر السوريين»، لافتا الى ان «خلاء سبيله لان بعض القضاة». وشكر «القياد الحكومية نجيب ميقاتي ووزير المال والاسلاميين في طرابلس والثورة السورية التي جمعت شيفرة طرابلس»، ونفى المولوي ان «تكون لديه شيفرة القاعدة»، لافتا الى ان «اعتزاقاته كانت تحت الضغط والتهديد وقد اتكرها عند القضاء»، واصفا



واشنطن ما زالت تدعم كريستوفر روس

■ الجزائر - اف ب: نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن السفير الأمريكي لدى الجزائر هنري اس. انشور قوله الاثنين ان مبعوث الامم المتحدة الى الصحراء الغربية كريستوفر روس «لا يزال» يحظى بدعم الولايات المتحدة.

وكان انشور يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المدير العام لشركة كوكا كولا في منطقة شمال أفريقيا وكانت الحكومة المغربية أعلنت الخميس الماضي انها لم تعد تثق بكريستوفر روس بعد قرارات اعتبارها الرباط «منحازة وغير متوازنة». واکد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اثر ذلك ان لديه «ثقة كاملة» بروس.

وجاء القرار المغربي بعد اسابيع من صدور تقرير دولي انتقدته بشدة السلطات المغربية التي اتهمت بتفديع عمل القبعات الزرقاء التابعين لبعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية. كما اعلن مارتن نيسيركي المتحدث

الجزائر: تنصيب البرلمان الجديد السبت القادم وحرابوية الأوفر حظا للظفر بمنصب الرئيس



رشيد حراوبية

تمتسان (غرب البلاد) ومن الصعب أن يكون رئيس مجلس الشعب من تمتسان أيضا، علما وان اصول الرئيس بوتفليقة نفسه تعود الى مدينة تمتسان، حتى وإن كان قد ولد بمدينة وجدة المغربية، وكلا الوريثان ينتميان إلى حزب جبهة التحرير الفائز بـ 221 مقعد من أصل 462.

ويأتي في المقام الثالث العربي ولد خليفة الرئيس السابق للمجلس الأعلى للغة العربية الذي انتخب نائبيا في البرلمان الجديد، ولكن يحظو حراوبية ولوح تبقى الأوفر، مع العلم ان حزب جبهة التحرير كان قد منع في وقت أول وزراء من الترشح للانتخابات التشريعية، لكنه منح الاستثناء الحراوبية ولوح، وحسب خصوم لخادم داخل الحزب فإن هذا الأخير أكد أن الرئيس بوتفليقة هو الذي منح هذا الاستثناء للوزيرين، لكنهم تكفروا بأنه مؤفدا من الرئاسة حضر واخبرهم بأنه لا علاقة للرئيس بهذا الأمر.

ويتم تداول عدة أسماء لرئاسة المجلس وفي مقدمتها رشيد حراوبية وزير التعليم العالي الحالي المرشح الأول لتولي هذا المنصب، لعدد اعتبارات، وفي مقدمتها قرابه من الرئيس بوتفليقة ومحيطه، وخاصة شقيقه الأصغر ومستشاره السيد بوتفليقة، ويزاحمه في إمكانية الفوز بمقعد الرئيس البرلماني وزير العمل الطيب لوح، لكن على الجبهة يغلب حظ حراوبية، لأن عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشورى من

ينصّب البرلمان الجزائري الجديد السبت القادم وذلك وفقا لما ينص عليه القانون من أن التنصيب يتم عشرة أيام بعد إعلان النتائج النهائية، بينما ينتظر أن يتخبط النواب رئيسا جديدا للبرلمان في اليوم التالي، وذلك وسط جلسة أجدته قرار 14 حزبا بمقاطعة الجلسة الافتتاحية احتجاجا على نتائج الانتخابات التشريعية.

وستجري مراسم التنصيب بمقر البرلمان الواقع بشوارع زيوغوت يوسف بالعاصمة وينتظر أن يترأس الجلسة أكبر الأعضاء سنا، كما سيتم تنصيب لجنة ترشيحات وفتح باب الترشح أمام النواب الراغبين في التقدم إلى منصب رئيس مجلس الشعب، والذي سيتم انتخابه في جلسة علنية.

ويتم تداول عدة أسماء لرئاسة المجلس وفي مقدمتها رشيد حراوبية وزير التعليم العالي الحالي المرشح الأول لتولي هذا المنصب، لعدد اعتبارات، وفي مقدمتها قرابه من الرئيس بوتفليقة ومحيطه، وخاصة شقيقه الأصغر ومستشاره السيد بوتفليقة، ويزاحمه في إمكانية الفوز بمقعد الرئيس البرلماني وزير العمل الطيب لوح، لكن على الجبهة يغلب حظ حراوبية، لأن عبد القادر الملك سلال وزير الموارد المائية، إضافة

عليها إن الانتهاكات ما زالت تُرتكب ضد عشرات الأشخاص المعتقلين في إطار مكافحة الإرهاب، مثل الحيس الانفرادي، وعدم إجراء تحقيقات في ادعاءات التعذيب، واستمرار حالات الاختطاف والاحتجاز التعسفي في المرافق السرية، رغم توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وذكر التقرير الأممي أن جميعه الكرامة التي كان يرأسها مصطفى الرميد قبل أن يتولى حقيبة العدل والحريات قالت بأن «مهلة الحيس الاحتياطي لا تحترم رغم أنها مفترضة، معلنة أن مكافحة الإرهاب تتسبب في إجراء محاكمات غير عادلة.

وأوصت الهيئة الحقوقية المغرب بالغاء جميع الأحكام التي تقتل الحريات في قانون مكافحة الإرهاب لعام 2003، لا سيما تلك المتعلقة بتعريف الجريمة الإرهابية والحبس الاحتياطي»، كما أوصت لجنة الحقوقيين الدولية المترابط بوضع حد فوري لسياسة وممارسة الاحتجاز السري والتسليم السري.

وتضمن التقرير رؤية لجنة التنسيق لعلاقات الختفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري التي أكدت أنه في ظل دستور عام 2011 الذي جرم الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي تم تسجيل عدة أحكام في قانون الجنائي تضمن الحماية من الاختفاء القسري وطالبت بأن ينص صراحة في القانون الجنائي

إخوان الجزائر يبلغون الرئيس رسميا رفضهم المشاركة في الحكومة المقبلة حزب معارض يبرئ بوتفليقة من «تزوير» الإنتخابات ويتهم جهات نافذة بالحكومة

المسلمون) قرار الخروج منها بسبب ما اعتبرته تزويرا لنتائج الإنتخابات، وأدت إلى إعلان نحو 16 حزبا سياسيا بمقاطعة البرلمان الجديد وعدم الاعتراف به والحكومة التي ستنبئ عنه.

الى ذلك أبلغت حركة مجتمع السلم الجزائرية (الإخوان المسلمون) بصورة رسمية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رفضها المشاركة في الحكومة المقبلة وهو ما يعني استقالة وزراءها الأربعة المشاركين في حكومة أحمد أويحيى الحالية.

وبعد رئيس الحركة أبو جرة سلطاني رسالة خطية مقتضية إلى بوتفليقة نشرت امس الثلاثاء جاء فيها «اطلب منك رسميا إعفاء حركة مجتمع السلم من عضوية الجهاز التنفيذي، واعتزل الحركة غير معنية بالحكومة.»

ووزراء الحركة في الحكومة الحالية هم: وزير التجارة مصطفى بن باده، وزير الصيد البحري عبد الله خخافو، ووزير السياحة إسماعيل ميون، ووزير الأشغال العمومية عمر غول الذي يعد أبرز الوزراء الذين يلقون قبولا شعبيا

شكوك بتونس حول قدرة السلطة على حماية الدولة المدنية من العنف السلفي

وتبعها بالقوانين عرض الحائط. وكرر وزير العدل في الحكومة المؤقتة نور الدين الجبيري في تصريح إذاعي أمس ما قاله الجنرال رشيد عامر رئيس أركان الجيوش الثلاثة في وقت سابق من أن «الفسحة انتهت»، في إشارة إلى الجموعات السلفية.

وصرح أيضا وزير الداخلية علي العريض، أحد أبرز قيادات حركة النهضة، بأن «التصادم مع الجموعات السلفية بات أمرا محتوما».

غير أن الشكوك ما زالت قوية بشأن مدى قدرة السلطة فعليا على وضع حد للعنف السلفي مع إجماع قوات الأمن عن التدخل في أكثر من مناسبة احتجاجا على عدم تمتعها بغطاء قانوني بعد تعليق المجلس السوربي الحر المعارض لنظام الأسد خلال التحتمات.

وتناقض الواقع على الأرض مع ما يردده السلفيون في تونس من أنهم مجرد مدعاة ولا يريدون فرض أحكام الشريعة بالوقو في البلاد.

في أحدث تحرك لهم أغلق سلفيون متشددون عددا من الحانات ونقاط بيع المتحجرات الغذائية في مدينة سيدي بوزيد (350 كم جنوب

الانتخابات (البرلمانية) مفكر إستراتيجي كبير، ويعتقد أن العملية في النهاية استنزافية.

وأعربت حنون عن اعتقادها أن «جهة ما حاولت أن تثير ردة فعل الشعب الجزائري ليخرج إلى الشارع» من خلال نتائج الإنتخابات، «لكن الجزائريين أتى بكثير من تلك الحسابات وردات فعلهم ليست فورية، لكنهم يراقبون الوضع وقد تأتي لحظة غير متوقعة وينفجرون».

وقالت إن حزب العمال آمن بوعود الرئيس بوتفليقة الذي قدم ضمانات كثيرة. لكننا بالنهاية اكتشفنا حجم الأزمة داخل النظام الذي لم يرد «للقالان» (الإسم الفرنسي لجهة التحرير الحاكمة) أن ينحصر أو يتنهي، وبقاء هذا الحزب يعني استمرار النظام، لأن حسابات هذا الأخير تقول إن بقاءه من بقاء جبهة التحرير الوطني» التي حصلت على 221 مقعدا من أصل 462 مقعدا في البرلمان الجديد بحصولها على 1.3 مليون صوت فقط من أصل 9.6 ملايين مشارك في الإقتراع وفق نتائج

تونس - طارق القيزاني: عاد العنف السلفي ليضرب بقوة في تونس مؤخرا وسط شكوك حول مدى قدرة السلطة على السيطرة على الجموعات السلفية المتشددة وحماية المساجد وفرض احترام القانون وطمأننة المواطنين على مستقبل الدولة المدنية التي شيدت منذ أكثر من 50 عاما.

وأهم داية يتوسطها على مساجد البلاد، بعد أحداث عنف هزت مدينة سوسة السبت الماضي.

وقال الداعية فريد الباجي وهو مدير المدرسة الزيتونية بجامع عسلا في مدينة سوسة (120 كم جنوب شرقي العاصمة) في تصريح إذاعي إن «السلفيون الهاديين أصبحوا يخلطون المساجد إلى العنف».

كان مئات من أنصار التيار السلفي المتشدد اقتحموا جامع ببال السبت الماضي وهاجموا الطلبة الزيتونية في مستعملين الغاز والعصي والأسلحة البيضاء.

تقارير تنتقد الرباط: السلطات لم تحقق في حالات التعذيب أو حتى أنها منعت الضحايا المزعومين من تقديم شكاوى

وزير العدل المغربي في جنيف لاستعراض ملف بلاده حول حقوق الانسان بعد ان كان يوجه سهامه للدولة وانتهاكات اجهزتها

تضمنت دفاعا عن الانتهاكات التي تحدثت عنها التقارير المضادة وسيكتفي باستعراض ما حققه المغرب خلال السنوات الماضية من تقدم في هذا المجال وما ورد في الوثائق الأساسية الغربية بشأنها خاصة دستور تموز (يوليو) 2011 وايضا رؤية حكومته لتدبير هذا الملف والحد من الانتهاكات المرتكبة مقابل تقرير اعدهته المفوضية الاممية السامية لحقوق الانسان صورة قائمة عن الوضع الحقوقي بالمغرب بناء على مذكرات 31 هيئة حقوقية مغربية ودولية.

وبقدم التقرير الذي نشرته مواقع الكترونية مغربية رؤية المجلس الوطني لحقوق الانسان (رسمي) للوضع الحقوقي ويقر بلجوء السلطات إلى الاستخدام المفرط للقوة العامة لكنه يؤكد ان ذلك كان بشكل عرضي.

وأوصى المجلس بوجاعة تشريعات مع الأحكام الدولية ذات الصلة بمكافحة الاتجار بالأشخاص، وسن قانون خاص يتعلق بوضع اللاجئين مطابق لاتفاقية 1951 الخاصة بوضعهم وتيسير اجراءات منح هذا الوضع، ومراجعة طارئة وشاملة للنصوص المنظمة للقاع الاتصال وخاصة الصحافة المكتوبة، ولأحكام الجنائية في مجال حرية التعبير، مع السهر بشكل خاص على إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قانون الصحافة.

وقال المنظمات حقوقية التي اعتمد التقرير

«هيومن رايتس ووتش» تدعو لندن الى التدخل لمنع الانتهاكات الحقوقية في ليبيا

أي شخص يتحدث ضد الشعب أو المؤسسات الليبية، وأيضا العقوف عن قوات ليبية كانت مناوله للقتافي، ارتكب جرائم حرب.

وصرح ميهيام أمس أنه «في ضوء الدور الرئيسي التي قامت به بريطانيا في ليبيا على مدى السمنة الماضية، أمامنا مسؤولية أخلاقية في التشجيع على المزيد من الاحترام لحقوق الانسان، ويساورنا قلق بالغ ازاء وضع حقوق الانسان (هناك)».

من جهة اخرى بلغت نسبة الليبيين المسجلين كناخبين للمشاركة في إنتخابات المؤتمر الوطني في 19 حزيران (يونيو) المقبل، نحو 80% من الذين يحق لهم المشاركة في الإنتخابات.

وقال مصدر مسؤول في المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا لسبونايت برس إنترناشونال، أمس الثلاثاء، إن عدد الليبيين المسجلين في مراكز تسجيل الناخبين للمشاركة في إنتخابات المؤتمر الوطني، نحو 2 مليون و712 ألف ناخب من أصل 3 مليون و300 ألف يحق لهم

رئيس مالي تعرض للضرب خلال اقتحام لقصر الرئاسة.. والانقلابيون يدينون الاعتداء

■ وكان رئيس القوات المسلحة اسس الثلاثاء أن رئيس مالي ديونكودا تراوري خرج من المستشفى، وذلك بعد يوم واحد من اعتداء محتجين عليه.

وكان تراوري قد أصيب بجروح في الرأس والصدر والظهر والاثنين بعد تدفق محتجون اقتحموا قصر الرئاسة في باماكو. ووفقا للتقارير، فإن استاذ علوم الرياضيات السابق (70 عاما) خرج من المستشفى في ساعات الصباح الأولى وعاد إلى مقر إقامته حيث يخضع لإجراءات إمنية مشددة.

ووصف الملل عبده العين هجوم الاثنين بأنه «صدمه» أخرى توضح مدى العنصرية التي وصل إليها الوضع السياسي في ثالث دولة منتجة للذهب في أفريقيا.

وكان رئيس لوكالة الأنباء الأمانية (د.ب.أ): «مالي على الحافة في ظل التوترات الشديدة التي تشهدها منذ أسابيع، وما هجوم اسس الأول إلى دليل على الوضع المتوتر والقلق الذي وصلت إليه الأمور».

ماترفسا الآن الأثنين «مالي لا تستطع هذا... لا نستطيع أن نفهم إلى وجه الاعتداء على رئيس الدولة أمام عين قوات الأمن».

وعاد أعضاء المظاهرات احتجاجا على اتفاق تراوري مع المجتمع الاقتصادي لدول غرب أفريقيا (إيكواس) للبقاء على السلطة من أجل الإشراف على عملية الانتقال إلى الحكم الدستوري الكامل وإجراء انتخابات رئاسية. وكان من المقرر أن تنتهي فترة انتدابه في السلطة لمدة 40 يوم أسا.

ولم يحرر الجنود المظفون بحراسة قصر الرئاسة سائنا عندما دخل المندوبون بياني في الجمع في حين صعد اخرون فوق مركبات مدرعة متوقفة على قرية، وأوقف بعض المحتجين دراجاتهم النارية والهوائية في غرف بال قصر.

وقال ماريكو «إنه تجهيز لتفاني، سقط ثلاثة قتلى واصيب بعض المظاهرين بالحروق». أطلق حراس ديونكودا النار

قرار المغرب رفض المبعوث الأممي في الصحراء بين تفهم باريس وقلق واشنطن وتحفظ مدريد وتيهان الأمم المتحدة

لدى الأمم المتحدة.

السفير الأمريكي في الجزائر هنري إس إيشنر أكد لوكالة الأنباء الجزائرية الاثنين الماضي أن واشنطن ما زالت تدعم كريستوفر روس.

والواقع أن واشنطن تشعر بنوع من القلق من الموقف المغربي لأنه سنة 2003 تحفظ المغرب ودون أن يرفض على وساطة المبعوث الخاص وقتها الأمريكي جيمس بيكر والآن يرفض دبلوماسيا أمريكيا آخر.

وبدوره- تؤكد الأمم المتحدة تخليها عن كريستوفر روس لأن عملية الرفض المتواصلة قد تؤدي في آخر المطاف إلى حلقة من الدوران، حيث سيدبل كل طرف في رفض المبعوث الذي لا يعيل إلى مصالحه.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

وجد وزير العدل والحريات المغربي في جنيف امام امحان صعب حول حقوق الانسان في بلاده، وبعد سنوات طويلة كان فيها المحامي والنشطاء الحقوقي مصطفى يوجه سهام لتدبير الدولة لحقوق الانسان والانتهاكات التي ترتكبها اجهزتها، كان المرید امس الثلاثاء يتحدث هم هذا الملف من موقع الوزير المسؤول عن هذا الملف، وقد قدم مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي التقرير الوطني الثاني عن وضعية حقوق الإنسان في المغرب أمام فريق مجلس حقوق الإنسان الأممي لرباط-استعراض الدوري للناسم في إطار الجولة الثانية من هذه الآلية الأممية أمام ممثلي أكثر من 95 دولة وعشرات المنظمات والهيئات الحقوقية الوطنية والدولية.

وبموازاة مع تقديم التقرير الوطني الثاني تقدم عشرات المنظمات الوطنية والدولية «تقرير مضادة» حول التقرير المغربي الرسمي وملاحظات مجلس حقوق الإنسان الأممي، بالإضافة إلى الأسئلة الكتابية قدمتها الدائمات وأيرلندا وسلوفينيا وإنجلترا.

وقالت مصادر مقربة من الرميد فان تقريره لا

مريدي - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

توجد منظمة الأمم المتحدة في موقف التاكث في نزاع الصحراء الغربية بسبب عدم معرفة نوعية القرار الذي ستتخذه بعدما رفض الاعتراف بالمبعوث الخاص للأمم المتحدة كريستوفر روس، وهو القرار الذي لم تؤيده أي دولة كبرى حتى الآن باستثناء تفهم فرنسا له.

وقال سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة جيرار ارو خلال مؤتمر صحافي «بدا لنا أن الجهود الدبلوماسية» التي قامت بها دول غرب أفريقيا «لا يريد ان أقول انها قُتلت ولكنها على كل حال وضعت في خطر كبير بسبب التطورات الاخيرة»، مضيفا أنه «يجب اعتماد حاليا طرق أخرى».

فتوى للشيخ القرضاوي عن إفشاء الزوجة والزوج أسرار العملية الجنسية.. مطالبة محافظ البنك المركزي بالرد على كلام الشاطر عن زوجة أحمد عز هيكل يشبه انتخابات الرئاسة بدون دستور بزواج من غير عقد.. وصحيفة الإخوان تهاجمه

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

امتلت الصحف المصرية الصادرة امس الثلاثاء بالحديث عن الاستعدادات التي تجري لبدء انتخابات رئاسة الجمهورية اليوم وغدا، واستعدادات الجيش والشرطة لتأمين اللجان، وتأكيد من حزب النور السلفي أن مرشحه عبدالمنعم أبو الفتوح هو الذي سيفوز وأن حملته الانتخابية عدالة ببلاغ ضد حدث ثلاثي في القنصلية المصرية بجدة لصالح مرشح الإخوان محمد مرسى، بينما صحيفة الإخوان - الحرية والعدالة - أكدت أن مرسي هو الذي سيفوز وهاجمت أساتذنا الكبير محمد حستين هيكل مرتين الأولى في عمود رئيس تحريرها زميلنا عادل الأوصاري، والثانية في عمود زميلنا محمد جمال عرفة بسبب حديثه في «الأهرام».

أما أساتذنا فقد ظهر مساء الاثنين على قناة الحياة مع الإعلامي شريف عامر، ابن زميلنا وصديقنا بمجلة «صباح الخير» منير عامر، واندمش هيكل من استجابته للمقابلة في منزله رغم أنه لا يستريح للإعلام الملوك لرجال أعمال إذا كانت لهم أعمال أخرى غير الإعلام بالإضافة إلى إصابته بالبرد، وقنوات الحياة مملوكة لرئيس حزب الوفد ورجل الأعمال السيد البدوي، وسخر هيكل من إجراء انتخابات رئاسة الجمهورية قبل إعداد الدستور، وقال إنه يشبه الزواج بدون عقد.

هذا ولا تزال أعداد لا بأس بها من المصريين لم تتردد في قرارها بالتصويت لمن، وإن كانت الأغلبية سعيدة وغير عن سعادتها رجل مستقل على ظهره وهو سعيد، وقد شاهدته زميلنا الرسام بمجلة «آخر ساعة» محمد عمر، وسمعه وهو يتندب ويقول:

«هيه، دنيا!! فين أيام ما كانوا بيقولوا صوتك لا يجيب ولا يودي».

وأشارت الصحف إلى ضبط شحنة من صواريخ أرض جو قادمة من ليبيا، واستشهاد عميد الشرطة علاء الدين عبد اللطيف رئيس المباحث الجنائية بمحافظة البحر الأحمر وإصابة الرائد ياسر صبحي بعد إطلاق النار على سيارتهما. وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

الإخوان و «التخيط في الحلل»!

ونبدأ بالملائكة الذين تركوا جنتهم وما فيها من أعقاب أثراب - أي فتيات وصغيرات - وعلمان، وخمر ليس كخمر أهل الأرض، وهبطوا علينا ليصفوا حساباتهم مع بعضهم البعض، لاستحالة ذلك في الجنة وأخذ يتبادلون الاتهامات فيما بينهم بسبب الصراع على منصب رئيس الجمهورية، وقد عثرت يوم الأحد على ملتح لكته خفيف ظل وهو خلف عبد الرؤوف قبال في «الصريون» عن الإخوان المسلمين ومؤيديهم: «أبرز سمات هذه المرحلة السمتا بالمرحلة الانتقالية هو أن جميع اللاعبين السياسيين بها يتبعون سياسة واحدة هي سياسة «التخيط في الحلل» فكلنا في الهوا سواء، ومن كان يمتنع بلا تخيطة فليرم صاعقه ويحجر أو حتى يبايد الهون، فتاوى لها العجب تصمد من علماء أجراء خاضوا في لجة المعترك دونما قراءة واضحة للمشاهد، فوعدت أراؤهم وأتاهم مجانبة للصاب، فإن قائل أن من يتخبط في الحلل الدكتور محمد مرسي هو قائم شرعا لأن جماعة مرسي قالت إنها لن ترشح أحداً من أعضائها للرئاسة ثم رجعت في كلامها «كالعادة»، وهذا غدر وحلف لوعد يأتهم فاعله ومن صوت له فقد أعانه على غدرته.

شيخ شعبي يتندر: هل صارت الحسينيات صاروخا نوويا عابرا للمقارنات؟!

والى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وأولها الضجة المقامة بسبب إنشاء حسينية للشعبة في طنطا، ومجيء الداعية الشيعي الكوراني إلى مصر، وإصدار الأزهر والجمعيات الإسلامية بيانا شديد اللهجة نددوا فيه بما اعتبروه تدخلا من جانب إيران لنشر التشيع في مصر، وقد نشرت الوطن - اليومية المستقلة - يوم الاثنين حديثا مع محمد الدريني رئيس المجلس الأعلى لرعاية آل البيت ومركز الإمام على لحقوق الإنسان، وهي المناصب التي ما يذكرها زميلنا صبحي عبد السلام مكتفيا بالقول أنه القطب الشيعي، بينما أضاف الدريني التجمع الوطني التحرري لآل البيت، وأبرز ما قاله: «- أنا أعجب من محاولة إظهار الحسينيات وكأنها صاروخ نووي شعبي عابر للمقارنات، والحملة ضد شيعة مصر تقف وراءها السعودية التي تحرك أتباعها السلفيين الغاشقين في مصر لنشر حرب تكفير ضدها. اننا في التجمع الوطني التحرري لآل «البيت» البتول، الذي أتولى فيه منصب الأمين العام لم تعرف بزيارة الكوراني، ونعلن رفضنا لهذه الزيارة المشؤومة التي أثارت علينا الدنيا، كما أنني أؤكد أن مراجع وقيادات الشيعة خاصة في مدينة قم المقدسة غير راضين عن هذه الزيارة وتحفظوا عليها، وأقول لكم إن مراجع قم ساطخون على الكوراني».

عدم تدخل إيران في شؤون مصر لأن المهدي المنتظر سيقود جيشها

هناك ظلال من الشك حول هذه الزيارة والجهة التي تقف وراءها، وأنا أشك في أن أجهزة بعينها في مصر والسعودية تقف وراء هذه الزيارة في هذا التوقيت الحرج بهدف إثارة ضجة كبرى، وعرفلة عودة العلاقات بين مصر وإيران وإشعال حرب بين السنة والشيعة، واستبدال الصراع السنني الشيعي ليكون بديلا عن الصراع العربي الإسرائيلي، ويقف وراء هذا المخطط الوهابيون في السعودية وحلفاؤهم السلفيون في مصر الذين يسعون لإثارة الضجيج حتى ينسى الناس ما فعلوه ضد الجيش في العباسية والدماء التي تسببوا عنها عند محاولتهم اقتحام وزارة الدفاع، ولا نسعى على الإطلاق لنشر التشيع، خاصة أننا لا نملك وسائل إعلام ولا نقعد مؤتمرات، وما يقال عن نشر التشيع هو كذب ونصب واحتيال.

لا يوجد أي دور لإيران، وجميع الاتهامات الخاصة بالتحويل في كذب وافتراء، وذلك لتسبب بسيط للغاية، وهو أن إيران لديها حساسية شديدة تجاه مصر، وتدعي بقوة لإعادة العلاقات معها لأسباب عديدة، وعلى رأسها أن مصر هي مهد الإمام المهدي عليه السلام ومستقبله عندما يظهر قريبا إن شاء الله، ليس هذا فقط، بل إن الجيش المصري سيجوز هو جيش الإمام المهدي، وعود لأؤكد مرة أخرى أن الشيعة وأتباع آل البيت لا يقومون بأي نشاط لنشر التشيع بين السنة لأننا لا يشغلنا في الوقت الحالي أي انتشار التشيع لأننا ننظر الآن ظهور الإمام المهدي الذي اقرب ظهوره، وعلامات ظهوره موجودة بيننا الآن، وعندما سيظهر سيقتود خلفه الجميع سواء سنة أو شيعة وسخفتي الهدية تماما لأنه سيقتود إماما للسنة والشيعة، ومن الإيجابيات التي ننتظرها هو أن ظهور الإمام المهدي سيتواكب مع ظهور السيد المسيح، حيث سيخفتي الظلم والجور، وسيسود العدل بين الناس بعد ظهور المسيح والإمام المهدي».

السعي لإقامة حزب شعبي

وغير الدريني، فإن الدكتور طيب أحمد راسم النفيس يسعى من مدة لإقامة حزب شعبي، وكناية إقامة التفتية الحسينيات كانت قد بدأت بعد الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق عام 2003 مع تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين العراقيين على مصر، وهم من اليسوريين والأغنيا، أي لم يكن من بينهم من يطلب إغاثة، وتركزوا في مدينة السادس من أكتوبر وحي المعادي ونشطوا حركة شراء الشقق وبعضهم أقام مشروعات، وكان من بينهم عدد كبير من الشيعة، وبدأ بعضهم يطالب بإنشاء مساجد لهم يصلون فيها خاصة في مدينة أكتوبر، ولكن لم يحدث أن طلب أحد منهم إنشاء حسينييات، وتعرضوا إلى حملات مغرضة ومثينة.

كما ساهم الشيخ يوسف القرضاوي بإشعال الخلاف بين السنة والشيعة العرب محذرا من ما ساهم مدا شعيعيا في مصر بلد الأزهر، وطالب بجد اتفاق بأن يتعهد الشيعة بعدم نشر مذاهبهم بين السنة ويتعهد السنة بعدم نشر مذاهبهم بين الشيعة.

ولكن الأزهر رفض دعوته وقتها كما هاجمه بعنف صديقنا والفقهاء القانوني والمؤرخ طارق البشري واثمه صراحة بأنه يعمل لمخطط أمريكي في مقال شهير له من سنوات في جريدة «الدستور»، كما قام صديقنا والمفكر الإسلامي والفقهاء القانوني الدكتور أحمد كمال أبو المجد بهماجمته وهو ما فعله صديقنا والأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور محمد سليم العوا، واستنكره زميلنا والوكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدى.

هل صارت وظيفة السلفيين هدم التماثيل في مصر؟

والى معركة ثانية مختلفة تماما خاضها في نفس اليوم في «الصريون»، صاحبنا السلفي هشام النجار ضد فريق من أصحابه السلفيين بقوله عنهم: «أشك في انتماء من يتعرض لتمثال بالهدم للحركة الإسلامية، فأبناء الحركة الإسلامية في مصر نشجوا وبلغوا سنن الرشد بعد خبرات ممتدة عبر عقود طويلة والذي يفعل ذلك إما مناس بهدف التخويف من الإسلاميين لأغراض سياسية أو حالات فردية لشباب لا يهتمون لتجار بعينهم لم يدرسوا العلم حسب الأصول المتبعة، ولا يملكون الرؤية القاصدية ويتعبدون لله بأفعال تناهض الشريعة وتسيء إلى إليها. غطى البعض وجوه تماثيل بالإسكندرية وطالب البعض بتغطية تماثيل فرعونية بالشمع، وهدم البعض تمثالا لجمال عبدالناصر بسوهاج، وأخيرا حرق البعض تمثالا للمرخح السينمائي محمد كريم في مدينة السيما».



ديتنا حرم التمثال الذي يعبد من دون الله، وقد هدم رسولنا تلك التي كانت في المسجد بغرض العبادة لخصوصية المسجد، ولم يتعد الأمر للذهاب لبيوت المشركين لتطهير ما بجوزهم، وإن امتلكوها بغرض العبادة فلهم دينهم ولنا دين.

نزوير التاريخ لمصلحة الحكام

وفي نفس اليوم - الاثنين - خاض زميلنا وصديقنا به-الأخبار» وقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف ثلاث معارك اخترنا اثنتين منها هي: «حتى ثورة يوليو 52 كان الطلاب يدرسون تاريخا رسميا يقول أن البطل أحمد عرابي خائن وكافر!! أما «الحيانة» فلأنه قاد الثورة على الأسرة الملكية الفاسدة باسم الفلاحين المصريين، وأما «الكفر» فلأن الخليفة العثماني لم يكتف بكل جرائمه وجرائم أسلافه في حق شعب مصر، فأرسل فتوى بخروج عرابي ومن معه على الدين، وبتأييد جيش الاحتلال الإنجليزي «المؤمن طبعاً!!» وهو يجيئ ثورة يوليو أعادت الاعتبار لعرابي وثورته المجيدة بعد سبعين سنة ظل فيها متهما في التاريخ الرسمي بالحيانة والكفر، والآن لدينا مشكلة، حيث البعض يشتاق لخوازيق الخليفة العثماني، ويدعو لعودة عهده السعيدا.

الأزهر الشريف، بكل تاريخه العظيم يتعرض في موسم الانتخابات لقصص الجاهلين والمنطرفين، أنهم يكرهون ما ينشره من تسامح ووسطية وإسلام معتدل ويكرهون أكثر أنه ظل على مدى السنين عنوانا لقبول الآراء المختلفة وإقامة الحوار بينها. يحضن الأزهر الشريف مذاهب الأئمة الكبار ويقوم بتدريسها جميعا ويتزك لأبنائه أن يقارنوا ويختاروا ما ترضاه عقولهم من آراء كلها تجتهد في رحاب الدين العظيم.

وخلال يتسرى إلى الفتوى التي أصدرها خليفة المسلمين العثماني بناء على طلب الإنجليز والخديوي الخائن توفيق بتكفير أحمد عرابي، ونسي أن يذكرنا بفتوى ثانية أصدرها خليفة بتكفير الإمام المهدي قائد الثورة الهديية في السودان والتي كانت تسمى ثورة الدراويش، وأيد مشاركة الإنجليز في غزو السودان وقتال المهدي.

الفتاوى

والى الفتاوى من باب - أتت تسأل والإسلام يجيب - بجريدة «اللواء الإسلامي»، وأشرف عليها زميلنا عبدالعزيز عبد الحلیم، وسؤال من عبد الرحمن ممدنين من محافظة الدقهلية قال فيه:

«هناك عادة منتشرة في العالم الإسلامي في كل مكان، وهي أن يخرج الزوج أو الزوجة في اليوم الثاني من منهما يتفاخر بما فعله الآخر في الليل، خاصة في مجتمعات العمل، فما هو المنظر الشرعي لهذا؟»

وقد أجاب على السؤال الشيخ يوسف القرضاوي قائلا: «جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة، الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي إليه ثم ينشر سرها»، فيحصل بينهما هذا الصلابة الجنسية ثم يروح يتحدث بهذا، والنتي عليه الصلاة والسلام سأل الخليفة بتكفير أحمد عرابي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أندرون ما مثل هؤلاء، مثل هؤلاء كشيطن لقي شيطانة في سكة قضى حاجته منها»، يعني في الطريق شيطان لقي شيطانة «كان المرأة التي تحدث عما حدث بينها وبين زوجها والرجل يتحدث عما حدث بينهما، والمقصود التحدث بالتفصيل، قد يتحدث لحاجة، كما حدث أمام الرسول صلى الله عليه وسلم أن المرأة جاءت تشكو إلى الرجل عجزه، فقال: والله يا رسول الله إني انفضها نفض الأديم، فهو يدافع هنا عن نفسه، إنما في الحالة العادية لا ينبغي أن يذكر الإنسان هذا، ولا ينبغي إذا نكر أن يذكر تفصيل ما جرى من حديث ومن أصوات ومن كلام هذا لا يليق ولا لأخص الأصدقاء، هذه أمور ينبغي أن تكون سرا بين الرجل والمرأة، والإسلام يحترم هذا ويعتبر صاحبه من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة».

وحكاية إفشاء الزوجة أو الزوج ما يحدث بينهما أثناء ممارسة ما أحله الله لهما، كانت منتشرة، ويتفاخر بها البعض بطريقة فيها مبالغاة شديدة، سواء من جانب النساء، التي تحدث الواحدة منهن زميلتنا أو جارتها بأن زوجها لم يتركها تام الليل، أو الرجل الذي يحكى لصديقه كيف مارس أمس ثلاث مرات، وقبلها بيوم أربعاء، وخمسة في اليوم السابق على الأربع، واتذكر نكتة كانت منتشرة عن هذه الحكاية منذ ثلاثين أو أربعين سنة، عن عبد ذهب إلى طبيب وهو يبكي بحرقه، ولما سأله عن السبب قال، جاري جعل السميع، يأتي إلي كل يوم ويسألني، ها عملت كام إمبراج، فارد معه واحد، فيضحك ويسخر مني ويقول، واحد سني، ده انا عملت خمسة، وهكذا كل يوم، أنا عندي يا دكتور، اعمل لي أي حاجة.

فرد عليه الطبيب، بسيطة يا سيدي، قوله زي ما يقولك، وأكتر.

ديتنا حرم التمثال الذي يعبد من دون الله، وقد هدم رسولنا تلك التي كانت في المسجد بغرض العبادة لخصوصية المسجد، ولم يتعد الأمر للذهاب لبيوت المشركين لتطهير ما بجوزهم، وإن امتلكوها بغرض العبادة فلهم دينهم ولنا دين.

أما ما سوى التعبد وتجسيد المقاتن فهو في دائرة المباح، بل ذكرها القرآن في معرض تعداد النعم: «يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور واسباب اعلموا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور «والتماثيل هنا مباحة لأن مقصدها ليس العبادة، فعقيدة أنبياء الله جميعا هي التوحيد الخالص».

محمول الأصنام موجودون في كل الديانات والعقائد والفلسفات، وقد كسر النصارى تماثيل آلهة الرومان واليونان وحلم البروتستانت للكتوكيل لصورا وتماثيل لا حصر لها ولا عد وتطهير، ولي الأمر المسلم لتمثال مظنة فتنه وشرك لا يلام عليه إنما يلام من ينادي بتطهير تماثيل فرعونى وقد انتشرت العقيدة الفرعونية قبل آلاف الأعوام، وبقيت آثارهم شاهدة عليهم للعبرة والاعتاظ، ويلام من انتشل بتطهير تماثيل لهذا الزعيم وذاك القائد في هذه المرحلة وكان بناء النهضة لا يقوم إلا على انقراض تماثيل هؤلاء».

فاروق حسني يشرح مراحل حكم مبارك

وثالث وآخر معارك اليوم ستكون من نصيب فاروق حسني وزير الثقافة الأسبق وقوله في حديث نشرته له «المصري اليوم»، يوم الاثنين وأجرته معه الجيلة زميلتنا فتحية الداخني: «قانون العزل السياسي».

كلام ناس حاقدة وضعية، يدل على الضعف والخسوف، كأننا في مبراة ملازمة ربط أحد أطرافها وطلبنا من الآخر ضربه، ليس كل من كانوا في النظام سيئين، النظام السابق له إنجازاته، بنى 25 مدينة جديدة، وطرقا وكباري، وبنافعا، بالتاكيد له أخطاءه وأبضا وأهمها طول فترة الحكم ومشروع التوريث، لكن لا بد أن تكون عادلين في محاسبة الناس، حتى نبني المستقبل على أساس عادل وشريف.

العشر سنين الأولى كانت ببناء جدا، لتلتها خمس سنوات تم فيها بناء حقيقي وتسويق الدولة سياسيا وإقامة مشروعات كبيرة، لكن السنوات العشر الأخيرة تميزت بالارتباك، واعتقد أن مبارك كان يجب أن ينهي حكمه بعد السنوات العشرين الأولى، التي حقق فيها بناء جيدا لاقتصاد البلاد، فنا أنكر أنني طلبت 300 ألف جنيه لوزارة الثقافة في بداية عملي كوزير، وتطلب الأمر اجتماع مجلس وزراء للموافقة على منحى هذا المبلغ، وفي نهاية عهدي كنت أقدم منحا من خزنة الوزارة تصل إلى مليوني جنيه إلى المجتمع المدني الثقافي مثل اتحاد الكتاب، المشير فعل ذلك لأنه كان ضد مشروع التوريث، أنا وهو كنا من معارضي التوريث وكنا نتحدث في هذا سوية، وكنت متأكد أن التوريث لن يتم لأن الجيش يرفضه، وكان بيننا حوار متواصل، وهو رجل وطني وتحدثنا في الموضوع أكثر من مرة، لأن جمال كان يحكم البلاد فعلا في السنوات الثماني الأخيرة وتوريثه ما فعتت معناه بقا، الوضع على ما هو عليه، مبارك كان ضد التوريث وقال قبل 7 سنوات بحضور المشير وصفوت الشريف لن أرمي ابني في التهلكة، ولكن من المؤكد أن موقفه تغير فيما بعد».

الشاطر وخلافاته مع السعودية

والى المعارك السريعة والخاطفة، ونبدأ من يوم الأحد مع زميلنا به-الأخبار» محمود غنيم الذي خاض خمس معارك اخترنا واحدة منها هي: «خبرت الشاطر مستمر في سفحاته، يطالب بمراجعة ميزانيتها والصادر السرية لأمو لها، الشاطر تلقى صفة جديدة حد نفى السفير السعودي بالقاهرة بشدة مزاعمه بأن السعودية عرضت 4 مليارات دولار لتسليم مبارك لها وقال إنها شامتات كاذبة تؤثر على العلاقات الأخوية العربية بين البلدين وإذا كان لدى الشاطر دليل فليقدمه، يا شاطر تعيش وتأخذ غيرها وموما ما يقع إلا الشاطر، يا..» وثاني المعارك تتسبب فيها الشاطر ورفضت زميلنا وصديقنا به-اللساء» ورئيس تحريرها الأسبق محمد فودة لأن يقول عنه يوم الاثنين: «الرجل يبدو أن عقدة «الرشوة» تشغله كثيرا هذه الأيام، فقد رأيناها يتهم المملكة العربية السعودية بأنها عرضت أربعة مليارات من الدولارات على مصر مقابل تسليمها الرئيس السابق حسني مبارك.

ويعود ويعلمن خلال مؤتمر بمدينة العاشر من رمضان أن زوجة أحد الموجودين في سجن طرة الآن وهو أحمد عز تقوم بإصدار شيكات بالمليارات لصالح المرشحين من فلول النظام السابق حيث بلغ سعر الصوت الواحد ألف جنيه».

كان يمكن أن نأخذ هذا الكلام بغير اكرتار أو أهمية باعتباره ضمن المحلات الدعائية الشرسة في الانتخابات الرئاسية، لكن لأنه صادر عن رجل كان يمكن أن يتبوأ منصب رئيس جمهورية مصر العربية، المطلوب من الدكتور فاروق كاذبة تؤثر على العلاقات الأخوية العربية بين البلدين وإذا كان لدى الشاطر دليل فليقدمه، يا شاطر تعيش وتأخذ غيرها وموما ما يقع إلا الشاطر، يا..» وثاني المعارك تتسبب فيها الشاطر ورفضت زميلنا وصديقنا به-اللساء» ورئيس تحريرها الأسبق محمد فودة لأن يقول عنه يوم الاثنين: «الرجل يبدو أن عقدة «الرشوة» تشغله كثيرا هذه الأيام، فقد رأيناها يتهم المملكة العربية السعودية بأنها عرضت أربعة مليارات من الدولارات على مصر مقابل تسليمها الرئيس السابق حسني مبارك.

ويعود ويعلمن خلال مؤتمر بمدينة العاشر من رمضان أن زوجة أحد الموجودين في سجن طرة الآن وهو أحمد عز تقوم بإصدار شيكات بالمليارات لصالح المرشحين من فلول النظام السابق حيث بلغ سعر الصوت الواحد ألف جنيه».

«حقك في إتاحة المعرفة» بمكتبة الإسكندرية:

اللغة أقوى أداة لنشر المعرفة

الإسكندرية - «القدس العربي»:

شهدت مكتبة الإسكندرية افتتاح حلقة نقاشية بعنوان «حقك في إتاحة المعرفة»، والتي نظمتها المكتبة الفرانكوفونية بمكتبة الإسكندرية بالشراكة مع «مبادرة إتاحة المعرفة» بإدارة الشؤون القانونية، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمكتبات وحقوق المؤلف، واليوم العالمي للملكية الفكرية.

تناول الحلقة النقاشية إتاحة المعرفة والحق في الحصول على المعرفة، في إطار عدد من المحاور مثل نظام الملكية الفكرية وحقوق المكتبات وانتشار المعرفة على الإنترنت، ودور المكتبات في إتاحة المعرفة.

افتتح الحلقة كل من الدكتور أسامة الغولي؛ محافظ الإسكندرية، والسفيرة نائلة جبر، رئيس اللجنة الوطنية للفرانكوفونية، والدكتورة نازلي فريد؛ مدير إدارة المكتبة الفرانكوفونية بمكتبة الإسكندرية، وهالة السلماوي؛ الحامية ومسئولة الملكية الفكرية.

وتحدثت السفيرة نائلة جبر عن قيم الفرانكوفونية ودورها في إتاحة المعرفة، مؤكدة أن الفرانكوفونية تواجه العديد من التحديات أمام العولمة وفي ظل احتكار اللغة الإنجليزية للبحث على الإنترنت، مما يشكل مشكلة كبيرة في إتاحة المعرفة.

وأشارت إلى أن المنظمة الفرانكوفونية، والتي تضم في عضويتها عدد كبير من الدول من مصر، على عمل اللغة الفرنسية والحدث على استعمالها في كافة المجالات.

وأضافت أن المنظمة تقدم العديد من المنح وتشارك في برامج التعاون مع الجامعات لتحقيق أهدافها، كما أنها تتعاون مع عدد كبير من المنظمات، خاصة في إفريقيا ودول العالم الثالث، لتوسيع المعرفة والعلوم والتكنولوجيا باللغة الفرنسية، والمحافظة على الفرنسية كأداة لتوسيع العلم والمعرفة.

وأوضحت أن اللجنة الوطنية الفرانكوفونية في مصر تتعاون مع الجامعات والوزارات والمراكز لإقامة عدد من المشاريع لنشر المعرفة باللغة الفرنسية.

وأشارت إلى أن الجامعة الدولية الفرنسية للتنمية الإفريقية «جامعة سنجور»، ومقرها مدينة الإسكندرية، تلعب دورًا كبيرًا في هذا الإطار - وأضافت أن محافظة الإسكندرية بصدد توسيع وتدعيم الجامعة لخدمة متطلبات الدارسين والأساتذة الذين تستقبلهم الجامعة من البلاد الناطقة باللغة الفرنسية والاهتمام بقضايا القارة الإفريقية.

وأشادت بدور المكتبة الفرانكوفونية بمكتبة الإسكندرية في إثراء ونشر المعرفة باللغة الفرنسية، وذلك من خلال مجموعة تضم 500 ألف كتاب باللغة الفرنسية في مختلف التخصصات العلمية.

وأوضحت أن مصر يوجد بها 30 ألف شخص يتحدث اللغة الفرنسية، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الاتفاقيات والمبادرات الفرنسية مع عدد كبير من المؤسسات في النشر والإسكندرية، والتي تهدف إلى نشر الفرنسية والترويج الثقافي.

وأشارت إلى أن اللغة تعد من أقوى أدوات الاتصال لنشر المعرفة، وأنها لا تؤثر على الخصوصيات الحضارية والدينية، كما أنها تساعد على توصيل رؤية ورسالة الشعوب، وتوطيد العلاقات.

الأعراض المرضية التي تصيب العاشق في التراث العربي

لطيفة اغبارية

■ قام الأدباء العرب بدراسة وبحث موضوع العشق وأمعيته، وتحديد علاماته وأعراضه وطولته؛ على مدار أكثر من ثمانية قرون متوالية، وتواتر المؤلفات في العشق وماهيتها بدءاً من «أرجوة حمدان اللاتحي في الحب» المنظومة في القرن الثالث الهجري/ التاسع عشر ميلادي، وانتهاءً بترزين الأسواق بتفصيل أشواق العساق لبناطاي (توفي 1008 هجري/ 1099 ميلادي)، وتتطرق من خلال هذا المقال إلى الأعراض المرضية الشائعة التي كانت تصيب العاشق في التراث العربي. إذ يوجد أعراض مرضية ثابتة كالنحول وعُز العین، تبقى ملازمة للعاشق، وهناك أعراض أخرى متغيرة تحصل أثناء رؤية أو تذكر أو وداع العاشق للعشوق، في (الوصل والهجران) مثل: جمود السعير، اصفرار اللون، تغير نض وخفان القلب، وتوسع في أهم الأجزاء المرضية، وإن عكس تضيق المساحة هنا لم نستطيع تعداد جميع وجعيات النظر في هذا الموضوع للمؤلفين العرب المعروفين لنا والذين تتوارى رسائلهم وكتبها عن الحب الدنيوي بين القرن الثالث للهجرة/ التاسع الهجري، والقرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي، «كانت هناك مجموعة من الأختار، إحدى المجموعتين كانت تحركها الاهتمامات الأدبية الإنسانية وحتى العلمية رغم أن مؤلفي هذه الكتب كانوا يكتفون انطلاقاً من كونهم مسلمين وراعين لتقاليد هؤلاء الكتاب في موضوع الحب واحتفالاً بالكنز الأدبي الكلاسيكي من الحكمة والشعر والحكايات والتوارد الخاصة بالحب المنقولة عن الأسلاف، أما المجموعة الثانية من المؤلفين، التي يمثلها أصق تامل ابن الجوزي وابن القيم الجوزية، فقد كان يقودها الاهتمام بالأسئلة الدينية والأخلاقية التي تتضمنها علاقات الحب».

النحول

ويعتبر من أهم الأعراض المرضية التي تصيب العاشق هي النحول والهزال، وقد ارتبط النحول بالهزال من حيث المعنى، «فيقال هزل الرجل يهزل هزلاً، ونحل ينحل تحوُّلاً، وهو نهاب الجسم من وجع أو غيره» وقد أسهب ابن اداد الأصبهاني في «الزهر» بتفصيل أسباب النحول من الوجهة الطبية، كدلالة على الحزن الشديد، في باب «حول الجسم من دلائل الكد»، وتبدأ هذه الأعراض نتيجة الحزن وتنتهي بقله



وأضافت أن الفرانكوفونية تعد مدخل إفريقيا، مؤكدة أن الأزهر الشريف يعد من أولى المؤسسات التي أدركت قيمة الفرانكوفونية وأهميتها في تعزيز دوره في إفريقيا.

من جانبها، أعرب الدكتور أسامة الغولي عن اعترازه بالدور الذي تقوم به مكتبة الإسكندرية لنشر المعرفة في المجالات المختلفة، معتبرها مجموعة من المؤسسات وليست مكتبة بالمفهوم المعروف للناس.

وتحدثت عن تجربته في الدراسة بفرنسا وتأثير مبادئ وقيم الفرانكوفونية على حياته العلمية والشخصية، مؤكدة أن الفرانكوفونية تساعد على تعليم الممارسة الحقيقية للحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وتأسيس الفكر الحر.

وأكد أن الحق في إتاحة المعرفة يرتبط ارتباطاً وثيق بمشروع الإسكندرية، والذي يقوم على إقامة بناء معاصر يحافظ على تراث عريق من خلال عملية تنمية مستدامة حقيقية، يحصل فيها كل إنسان على كافة حقوقه في كرامة، ومن أهمها حق الحصول على المعرفة.

وأقرح أن تقوم الحلقة النقاشية بمناقشة كيفية ضمان إتاحة المعرفة بكل الطرق الممكنة، خاصة في الدول النامية، وذلك لوجود علاقة قوية بين تطوير التعليم وإتاحة المعرفة، وأكد على أهمية إتاحة الكتاب بشكل أكثر انفتاحاً وأكثر وضوحاً للشباب، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تجعل من الوصول للمعرفة أمراً صعباً.

وأشارت إلى وجود مجموعة من الحلول التي تساعد على إتاحة المعرفة بشكل قانوني، منها: التوسع في الاستثناءات لصالح التعلم والبحث ونشر المعرفة، والاعتماد على أرشيف الإبداع المؤسسي، ووضوح نصوص دستورية لدعم الحقوق الأساسية.

وأشارت إلى أن المهم الأبرز بالمبادرات الجديدة لنشر المعرفة، ومنها مبادرة A2K (إتاحة المعرفة) www.bibalex.org/a2k التي أطلقتها مكتبة الإسكندرية، والتي تهدف إلى توعية الجمهور بمدى أهمية العلاقة بين الملكية

الشهية للطعام والشراب، وهذه الحالة تسبب الجفاف للعاشق، «فمنهم من يتعادي به الحال فيستولي عليه النحول والجفاف إلى أن تضعف أعضاؤه الرئيسية عن حمل النفس فترهق»، وقد ذكر الشفاء عارض النحول كأول وأهم علامة أساسية مرضية تظهر على العاشق، «لمعلم أن أول علامات الهوى لدى الأديب نحول الجسم»، وتلاحظ أن فئة الأدباء والشعراء الذين حرزتهم الواقع الدينية، والذين ذموا الهوى أكدوا أن أمراض العشق وتشمل النحول لا تزاد فقط في الحجر، بل في الوصال، فابن تيمية أكد أن الوصال بين الشواق يزيد من الألم والعباب للعاشق، أما الأديب الذين كانت تحركهم الاهتمامات الأدبية والإنسانية، فقد أكدوا أن النحول يزداد في الحجر، فالعربي (توفي 570 هجري/ 1180 ميلادي) يخالف ابن تيمية الرأي، مؤكداً أن النحول يزداد أثناء الوصال. «وهو من أعظم أمراض النفس جناية على البدن، ولا سيما مع العبد، وأضرار الحبيب فإنه يؤدي إلى السهل في أكثر الأمر، وإلى البخلوخيا، وإلى السق والذبول، ومن طريق ما وجدناه عند العديد من الأدباء، أن طيف العاشق لو زار العشوق في المنام، لأدى به إلى النحول، فالأرجاني يقول: وبث لو استزرت اليوم طيفي لجز إليك شخصي من نحولي عُز العین من الأعضاء الجسدية التي تتأثر بالعشق، وتظهر عليها سمات المرض هي العين، ويعود ذلك للسهر والأرق الطويل، «فهناك من لا ينطبق جفنه من السهر»، قال بنشار:

جفت عيني عن التغميض حتى
كان جفوننا خرمت بشوك فليس لثوقه فيها قرار
يعد ابن سينا (توفي 80 هجري/ 1037 ميلادي) من أوائل من تحدثوا عن غالبية الأعراض المرضية التي تصيب العاشق، ومن أهمها العين، وأكثر ما يصيبها هو العُزُّ، وعلقت الجفون وتغير شكلها الطبيعي، «وعلمته عُز العين ويسبها، وعدم الدعم إلا عند الشاء»، وحركته متصلصة للجفن ضحاكة، كأنه ينظر إلى شيء، أو يسمع خيراً ساراً، أو يمزج، بينما نلاحظ أن الشفاء قد اكتفى بذكر خشوع النظر، في سياق معالجته الأدبية في الكتابة عن سنن النظر والظرفاء، فلم يتطرق للتأويل الطبي، «وعلم أن أول علامات الهوى على ذي الأدب نحول الجسم، وطول السقم، واصفرار اللون، وقلة النوم، وخشوع النظر»، تغير شكل العين أثناء الفراق أو التذكر لظننا أن الأدباء الذين تطرقوا للتعبير الخاص في هذا المعنى، هو إما نتيجة رؤية الحبيب، أو تذكره أو أثناء العيون

بوزفور وقصصه

عبد الفتاح الجحمري

1- الدخول إلى قصص أحمد بوزفور ليس كالخروج منها. ومن دخل قصصه، بالصدفة أو بالقصد، فهو آمن؛ يكتب عن الأيام العادية والأحلام والصدقات وصهد البلاد والأطفال الذاهلين والمجهدين والنكات والمضاربين بالصخر والوث، كتب، لكي يظل وفيًا للقصة كما يحدث لنا جميعاً حين نظل أوفياءً لحب قديم، ولذلك ميزاته في القصة ثقيل؛ لم يهرب إلى الرواية ولا أنسل إلى الشعر، لكنه حين يكتب القصة يكتب كل الأنواع؛ أعذب الكلام وأجمله، وأحمد بوزفور واحد من صناع الجمال المهرة، أقصد الجمال الذي لا يقدر بثمن؛ جمال العبارة وبهاؤها، وهي تصنع المعاني والأشياء في آن واحد، وتأتي إلينا محملة بالهدايا والدهشة، ثقيلنا من الوجدتين وتأخذنا حيث نزهر المجاز.

2- ما الذي يجمع بين القصة والشعر الجاهلي؟ طرحت هذا السؤال على نفسي منذ زمن بعيد، لعله مطلع الثمانينيات حين التحقت بكلية آداب الرباط لأدرس الأدب، كان بوزفور يشد انتباهنا بطريقة قراءته لمعلقات جاهلية ثملة، فقد كان أستاذنا للآداب الجاهلي، أستاذنا أدب قديم يكتب أدباً حديثاً، والأديان لمعاد حقيقتية لا يحورها الزمن إذا كانت منبثقة من الحياة وصاعدة منها، وفي هذه الحالة، إذا كان أعذب الشعر أكذبه، فإن أعذب القصص أكذبها كذلك؛ وإذا كان بوزفور يحلل معلمات شعرية قديمة فكان يكتب معلمات نظرية حديثة بعشق وخشوع. يتقن من ذلك ما قرأت له «النظر في الوجه العزيز» حيث يبدو بوزفور ساخرًا من الناس والدنيا والكون، ومن النفوس المتوتية والمعقدة والرهيبة والقذرة «بحسب عبارات لسارد قصة «يسالونك عن القتل»، أول قصة كتبها أحمد بوزفور عام 1970. كان أستاذ كتب بوزفور القصة بعدما تخصص في الشعر الجاهلي وتأبط شره؛ لأنه بكل بساطة أراد أن يسمي الأشياء بمسمياتها، أن يتوغل في الزمن والمكان، ويلتقط كل ما يتعقن من ذكريات الطفولة. اختار بوزفور كتابة القصة لأنه أراد أن يصوغ واقعاً انطلاقاً من تفكير حر ووعي عميق؛ فهين له ريك من أمره رشداً.

3- لقد ظل أحمد بوزفور وفيًا في مجمل مجاميعه القصصية لهوى التجريب بوصفه أسلوب حياة للتدليل على أن النصوص الأدبية ليست كياناً مستقلة عن مؤلفيها؛ وأن السرد القصصي ليس مسألة موضوع فقط، بل إنه أيضاً مسألة تعبير؛ من هذا المنظور، لم تراهن قصص بوزفور على نمذجة الواقع أو إعادة استنساخه وتصويره، بل سمعت إلى خلق عالمها وواقعها الخاص، وإذا جاز لي أن أركب وأخزل مدارات التجريب القصصي لدى بوزفور يمكنني رسم معالمها في:

1- التحريبات المقترة بالحكاية المغرزة: عبر المغز تترك قصص بوزفور لقارئها فسحة أدلالية لإعمال خياله، ليعود قارئاً مشاركاً لا مجرد قارئ مطوق بحبال التشويق الحكائي. 2- ارتهان التجريب بتوظيف رؤية جهاينة لربط الصلة بالعالم والأشياء و حتى من أجل رسم الطابع والسلوك. 3-تحليل التجريب باستثمار معنات اللغة / اللغات من أجل إدخال تعدد الأصوات وزمزية الكلام وشاعريته. 4- يتيح التجريب في قصص أحمد بوزفور للكاتب أن تفكر في الكتابة، أي أن اكتفى بسر الروائع بل أن تكون قادرة على امتلاك كلمات حقيقية بحدوثها بالأمل والمد والشك. لذلك، اتعجب حين يحدث أديبنا الشاب ويذمون أنهم تجريبون، التجريب لا يكتبه إلا الراسخون في العلم، إلا أوّل الأدياب؛ وقد سبق لبوزفور أن تأمل تجربته بعبارات في غاية العمق والعمق، حين قال:

«كما قد قرأنا ونحن طلاب، أعمال الكتاب العرب المشاركة، فلما قرأنا قصص كتاب السنويين المغربية، وقصص زرقا وشكري خاصة، وعرفتنا فيهم على فضاء مغربية وشخصيات مغربية وعناصر ثقافية ولغات وطرائق حتى مشحولة... أربكنا بدهشة أن من الممكن أن تكون القصة مغربية، وأدركنا بفرح أن من الممكن لحياتنا اليومية العادية المنبثقة أن تصبح نصوصاً أدبية فاقته، وأدركنا نتيجة لذلك، وبخوف شديد، خشوف العريس ليلة الدخول، أن من الممكن أن تكون نحن أيضاً كتاباً... فخلعنا ملايسنا... وارتمينا في البحر» (3)

سبق لي أن قلت إنني اتعمق في تيار التجريب في القصة المغربية الحديثة، وبالنسبة لهذا التيار، كل قصة جديدة تتسبين، التجريب لا يشيد بعمارة، يحفر فقط أساساً، ثم ينتقل إلى أساس آخر...»

أشرف العناني

السحابة التي عقدت نصف أسنانها في شتاء فاسد لا تنتظر البرق أن يرفع حمالة صدرها ولو قليلاً... السريز الذي أكل السوس قوامه... لا ينتظر دفء جسدن لم تعد لهما نية للتلاصق... الخنفساء التي انفتحت نهارها في محاولة الصعود إلى حجر أمّس لا تنتظر أن يصير لها جناحين... الحارون الصغار الذين لا ينقطعون عن كتابة رسائل الغراء لا ينتظرون أن تنتهي الحرب... بائع الهوى

ودون أن تدخل سنّ اليأس لم تعد تعقب على عجيبة السكر بالليمون ولا على المرات التي صدمت حوافها ثديها الذي أحرقت - وفي حرب غير جادة - مرآكه بعرفه سنّ ذلك... الشرب الصغير الذي قلبه يسقط أسفل قدميه كلما من شربه... لم يعد يسأل صدقته - وهو يأخذ بيدها لتتشرد بين مخاطر جسد - عن موضع قلبه، أساساً لم يعد له قلب... الصراخ في الورد وهو يسعى هنا وهناك حاسر الرأس لم يعد يسأل نفسه عن السبب... المرأة لا زيادة... الرجال بلسان تشط... الغرافات بأعمار طويلة... الخريف برأس صالح... الصيف بلا عقاب... الغراب بلا لوم... مالك الليل بلا جروج... المراهقات بلا كيمياء... المساء بوضوح... الصباح يقدم لا تعرج... سكان المدن بلا تعاسة... الحانات بلا رجل يبكي آخر السورة... سلخفاً بلا ماض... النحلة بلا قانون... الحطبات العامة بلا رجل يكلم في قفاه... الحبيبات بلا قوائم انتظار... الدروب بلا انحناءات حادة تظهر فجأة... * كاتب وصحافية. أم الفحم (فلسطين) latifa_agh@yahoo.com



أحمد بوزفور

بهذا المعنى، لا تبني قصص بوزفور عوالمها الحكائية على اليقين بل تبنيها على الشك؛ كل شيء في قصصه ينسب إلى اللذة والحزن والحقيقة والياس والهيبة والإخلاء.

4- ليست القصة عند بوزفور ممكن أسرار، يتوسّس بكتابته ويدير شؤون عوالمها الغربية والمجبية والخارقة كلمة كلمة، جملة جملة، قصة قصة محبوبة هي «والخالدة التي لا تكبر أبداً... لا تموت أبداً / تقضي وقتها كله في اللعب / تقفز فوق كل الحواجز/ وحين يطلب منها أن «تعقل» وأن تدخل البيت تخرج لسائنها للعالم وتقفز مرة أخرى وأخرى و أخرى... هكذا تحدث عنها في «الزرافة المشتعلة».

هل يمكن للإنسان أن يعيش في عالم بدون مثل؟ ولماذا يكتبني فقط بغمز يضيء في تدبير الأحران؟ بهذين السؤالين وسواهما لا تبدو شخصيات بوزفور في كل مجاميعه القصصية ساذجة أو تحشر أنفها فيما يحيط بها من أحوال؛ بل إنها على أتم وعي بما ترويه مزهوة كانت أم غاضبة، «هذه الدنيا غريبة كآلة معقدة» تقول خديجة في إحدى قصص «النظر في الوجه العزيز» أما أيضاً أدام طبعها، وغالباً ما تتساءل، السؤال بالنسبة إليها مهام الكلام:

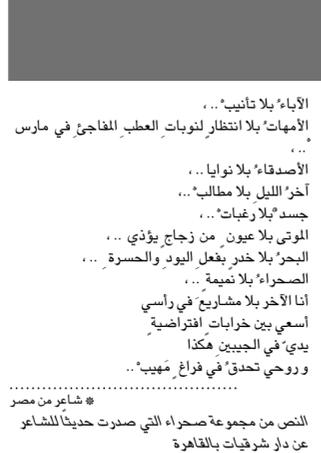
«أنا أتساءل كيف يستطيع الناس أن يناموا؟! للعجب، يتمدون على أسرتهن، ويغضون أعينهم وشفاهن، ويرخون عضلاتهم، ثم يعبون عن الوعي، ويشخرون، بل إنه من منظر مضحك لنا أيضاً أدام طبعها، ولكن هذا لا يعني من الضحك (من قصة: الكاس المتعبية).

5- هو القائل: «حياتي محيرتي»، ربما لهذا السبب تأتي نصوصه البنا صافية، ورفيقة هاسمة وعميقة، نصوص مكاره وساخرة لا مجرد لحظات شرود، من أين يستمد أحمد بوزفور حكاياته؟ يستمدّها من الحنين ومن متعة الاكتشاف؛ يستمدّها من لعب الأطفال، من الريح والفرغ؛ ومن حياة طويلة عرضة يمكن إختصارها في شقة وصالون وتلفزيون؛ من ألم الخيبة أو من الطريق إلى البيت، أقرأ و«صيد النعام» لنتيقنوا من ذلك، ولينبتن لكم كيف يحكي أحمد بوزفور قصصه بسعادة كأنه في طقس العدا، أو في حفل تنكري.

وأنا أبحث عن فكرة مناسبة أختب بها هذه الورقة عثرت على هذه العبارة في قصة «ماء»، تعترف إحدى شخصياتها قائله:

«كل صلوحاتي... كل أحلامي في السفر وفي المعرفة وفي الإبداع... ورغباتي العميقة في أن يقبلني الناس في كل مكان، يحيوني ويشركوني في ألوان حياتهم المختلفة... سني أحمد، قد اخترنا أن نحبك، ولا نقبل عن ذلك دبلا... ونحن دوماً متشاقون ولدينا لوهة»

نص الكلمة التي قدمت لها الكاتب أحمد بوزفور خلال اللقاء الذي نظمته مؤخرا اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، «اليونيسكو» بالرباط ضمن لقاءاتها (ربيعاً الفكر والإبداع).



مزايأ أن أياس

الأيام «بلا تأنيب»... الأمهات بلا انتظار لنوبات العطب المفاجئ في مارس... الأصدقاء بلا نوايا... أخز الليل بلا مطالب... جسد «بلا رغبات»... الموت بلا عيون من زجاج يؤذي... البحر بلا خوض بفعل اليود والفسرة... الصحراء بلا نغمة... أنا الآخر بلا مشاريع في رأسي أسعي بين خرابيات افتراضية... يدي في الجيبين هكذا وروحي تحديق في فراغ مهيب... * شاعر من مصر





الجزء الثاني من سيرة صاحب «الشيخ والبحر» مايكل رينولدز: همغواي شاهد على باريس بحلوها ومرها في عشرينيات القرن الماضي



ارنست همغواي

سنوي لا بأس به من ميراثها، مما يجنبها الموت جوعا من حين لآخر (ان كان شخص ما يؤمن بالوليمة المتلفة). وهذا يعني ان الاثنين لن يموتا جوعا. بل كان بإمكانهما ان يذهبا للقضاء على طويلة في اسبانيا وجبال الالب، وبإمكانهما ايضا ان يبعثا الحمار، وان يذهبا للمتعة بحلات السباحات، والمتعة بالحياة الليلية الباريسية الصاخبة والمتنوعة. لقد كانت ستائر الساتان في الولان روج مختلفة تماما عن الستائر الشبكية لوك بارك باليوناني، ان الحظ الأسعد لهمغواي، ان دخل هادلي كان يسمح لهمغواي بالتوقف عن العمل كصفي، والتركيز على مهنته الاساسية كروائي.

ترجمة: محمد الظاهر

فيلم وودي «منتصف الليل في باريس»، فيلم بسيط متع عاطفي، ومصنوع على طريقة شرلوك هولمز. وهو ايضا خفي كالتقابل الذرية. لا تنقصه بعض الوضوحات الذكية للعاصمة الفرنسية باريس، هناك مشهد مرح ترى فيه الرسام الاسباني سلفادور دالي وهو يعمل على رسم وحيد القرن، وهناك مشهد لهمغواي المعزج بنفسه وهو يتناول النبيذ، ويتحدى الناس ويدعوهم الى الساحة، طائفا حول «العقوبات الحقيقية»، وهناك قضية مركزية لا جدال فيها وهي: ان اي كاتب كان يجب ان ينتقل الى باريس في عشرينيات القرن العشرين.

في هذه الاشياء كلها لخصها «مايكل رينولدز» في كتابه «السنوات الباريسية»، وهو الجزء الثاني من السيرة الذاتية لهمغواي، حين وصف همغواي الشباب، بانه كان شابا متقلبا الحيوية في شتاء عام 1921، يجلس خارج «قهى القبة»، مع زوجته هادلي.

«على بعد عمارتين من الطاولة التي يجلس عليها همغواي، نرى تشارلز بولدير، وعي دي موباسان تحت النصب الحجرية لبقرة مونبارناس، وعلى بعد مسافة قصيرة على الاقدام نجد بوليفار راسيلين وغيرتود شتاين واليس توكلاس يخطون لوجهه عيد الميلاد.

وبالقرب منهم ترى عزرا باوند يقرأ جزءا من مخطوطة بصاحب مرهقة، تركيا له احد الاصدقاء الشباب وهو ت. س. اليوت، الذي غادر للاتحاق بالبحرية في لوزان. هذه المخطوطة التي اطلق عليها اليوت اخيرا اسم «الارض الياباب»، وعلى بعد عمارتين من فندق همغواي، كان جيمس جويس يرتدي ملايه لخصور حلقة صاخبة المكتبة سيليفيا بيتش، في مقر فرقة شمسبير، حيث يستجفل بالراجلة النهائية لمخطوطة ورايته الشهيرة «بوليسيس»، لم يكن احد من كل هؤلاء

الادباء العالقة يعرف ان ارنست همغواي موجود في المدينة، وقبل ان ياتي جون دوس باسوس وهنري ميلر والنياس بين ليالوا لظوم العيش في هذا المكان واقتناص الفرص التي يقدمها لهم، وقبل ان ياتي فوراد مادوكس فوراد حاملا استعراض الاطلسي ومستقيما من الفرص التي تقدمها هذه المدينة، لكن ليست سلسلة الفرص الادبية هي التي جعلت باريس تبدو المكان «المخطوطة» للشباب همغواي.

وبالغالب ففي كتاب «ليلة متقلبة» عرض لمشارع مختلفة حول العديد من الشخصيات التي واجهها في ذلك الوقت، ولو «بطريقة ملطقة».

لقد تمتع همغواي بالعديد من المزايا الأخرى، كما اخبر قراء صحيفة «توتو ستار»، حيث قال ان «صرف العملات» هو «شيء الرائع». كان الدولار يساوي كثيرا في باريس عام 1922، ومع ان همغواي لم يكن يمتلك الكثير من الدولارات، الا انه كان يمتلك ما يمكته من مائة مائة هذا الامر، والواقع ان زوجته هي التي كانت تفعل ذلك. كانت هادلي تحصل على دخل

تحديات الثورة العربية:

لكي لا تتحول الثورات الى ازمات لشاكر النابلسي

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، في بيروت وعمان، الكتاب السنوي للكاتب شاكر النابلسي، وكتابته الجديد (تحديات الثورة العربية: لكي لا تتحول الثورات الى ازمات) هو الجزء الثالث من سلسلة كتبه عن «الربيع العربي» والثورة العربية، التي بدأها بكتابه (من الزيتونة الى الأزهر) ثم (من العزيمية الى ساحة التغيير) تحت عنوان (أعاصير الثورة العربية)، وفي هذا الكتاب (تحديات الثورة العربية)

شاكر النابلسي أربعة فصول، يبدأها بفصل (تحديات الثورة العربية)، وفيه يشرح ان قوة الأنظمة العربية تكمن في قهر شعوبها، والقوة في إكراه الناس، وبين التناقض بين بناء الأمة وتشكيل الدولة، وكيف تتركب الأنظمة العربية سفينة نوح لتنجو، وبين الطرق التي يجب أن تتبع، لكي لا تتحول الثورات الى ازمات، حيث ان الثورة كالتسهم المنطلق، وبين لنا النابلسي أمراض الثورات من خلال قراءة التاريخ، ودروسه المفيدة، ويخرج بنتيجة ان الثورة بلا مفكرين، تصعب بلا حريات فعلية، وبلا ديمقراطية.

وفي الفصل الثاني، يركز النابلسي على ثورة 25 يناير 2011 المصرية، تحت عنوان (مصر التي في خاطري)، ويعتبر مصر القفزة ماليا غنية الثقافة، ويقارن بين اليابان والعرب من خلال مصر، ويستعرض سبب تخلف العرب

وطرق التقدم، وما قلعه منه حسين في كتابه المشهور «مستقبل الثقافة في مصر»، من أسباب تقدم مصر. ثم يتحدث النابلسي عن ثورة 25 يناير، ومن أنها من غير الأوكيد ان تنتج الديمقراطية، فليست كل الزهور تتفتح في 25 يناير، فللثورات حسناتها وسيئاتها. ويشاعر النابلسي عن مستقبل الديمقراطية في مصر، ولماذا لم يبدأ المستقبل في مصر حتى الآن، ويقول ان مصر ليست عهد مبارك فقط.

الايراني عباس كياروستامي يستعير عوالم المعلم الياباني أوزو حول الحب الفرنسي: الخاسر والأمريكي ويس اندرسون يستعيد «يوتويا» عائلة حقبة الستينات



«مثل امرى عاشق»

على موعده مع أقصاتها الثنائي المتشكك من عبوديتها بعطلة داخل المنزل اطول فترة سينمائية، حيث ترصد المحيط الثري للعجوز، مقابل فضول الشابة التي

يقودها الى تطامن داخلي، ومع المشاهد النهارية، المكان الانتقالي الاصل اصدامات الشخصيات الثلاث ومشاعرها عند شوارع المدينة التي تفرج حوسا عاطفيا مضرا بين العجوز وفتاته، حتى انتصارهما على ابن الشارح الذي لم يستوف حق عشيقها ولم يع تلك الفوارق بين اميته وحسية الثقافة التي رأت فيه ولهاذا معرلا لطلقتها

الشبابي.

بعد الشهرة الكاسحة لعلمه الحكم الصنع «بي»، (الجائزة الكبرى، كان 2009)، يعيد المخرج الفرنسي جاك اوديار تالغ بصيرته السينمائية في جديدة «الصدا والعظم»، محيلا العلاقة العصبية على التحول في ميديتها الى عشق بين كائنين متضاربي الشاعر والغفون، كاعلان سينمائي عن شعوب فردانية مريضة بين بشر اليوم، نقابل البطل على (الليجيني مائياس شونارتز الذي عرف شهرة عالية عبر ادائه الخاطف في «راس ثور» لمؤامته ميشيل ر. روسكام) برفقة ابنة البالغ خمسة اعوام، ليكشف الشريط عن وحش كاسر كتم راضف وعلان فشل شخصي.

يختزل مخرج «ابن منزل صديقي» (1987) و«عبر اشجار الزيتون» (1994) محيط العاصمة الذي لا نراه الا بعيدا، بمواقع قليلة، بيان خلالها اهتمامه الصارم بزمز الحكاية الذي لا يتعدى الساعات الأربع والعشرين، يبدأ كياروستامي عمله ليلا، وبقلعة طولية داخل المصنف حيث نسجم شكوى الشابة من لجانة حبيبتها، قبل ان ترمع على «السفر» الى الضواحي للقاء العجوز، في هذا الفصل الحكيم، تكون الظلمة الخارجية حامية للتعرف والحاضنة للجدوة التي تشتعل في كيان الروسوسور، وكان به احد شخصيات صاحب «المجلات الثنائيات»، الكاتب ياسوناري كوبايا (1899 - 1972) المنتشية بصفو

دواخلها واحتكامها لقرها الذاتي، يثقي كياروستامي بعطلة داخل المنزل اطول فترة سينمائية، حيث ترصد المحيط الثري للعجوز، مقابل فضول الشابة التي

يقودها الى تطامن داخلي، ومع المشاهد النهارية، المكان الانتقالي الاصل اصدامات الشخصيات الثلاث ومشاعرها عند شوارع المدينة التي تفرج حوسا عاطفيا مضرا بين العجوز وفتاته، حتى انتصارهما على ابن الشارح الذي لم يستوف حق عشيقها ولم يع تلك الفوارق بين اميته وحسية الثقافة التي رأت فيه ولهاذا معرلا لطلقتها

الشبابي.

بعد الشهرة الكاسحة لعلمه الحكم الصنع «بي»، (الجائزة الكبرى، كان 2009)، يعيد المخرج الفرنسي جاك اوديار تالغ بصيرته السينمائية في جديدة «الصدا والعظم»، محيلا العلاقة العصبية على التحول في ميديتها الى عشق بين كائنين متضاربي الشاعر والغفون، كاعلان سينمائي عن شعوب فردانية مريضة بين بشر اليوم، نقابل البطل على (الليجيني مائياس شونارتز الذي عرف شهرة عالية عبر ادائه الخاطف في «راس ثور» لمؤامته ميشيل ر. روسكام) برفقة ابنة البالغ خمسة اعوام، ليكشف الشريط عن وحش كاسر كتم راضف وعلان فشل شخصي.

يختزل مخرج «ابن منزل صديقي» (1987) و«عبر اشجار الزيتون» (1994) محيط العاصمة الذي لا نراه الا بعيدا، بمواقع قليلة، بيان خلالها اهتمامه الصارم بزمز الحكاية الذي لا يتعدى الساعات الأربع والعشرين، يبدأ كياروستامي عمله ليلا، وبقلعة طولية داخل المصنف حيث نسجم شكوى الشابة من لجانة حبيبتها، قبل ان ترمع على «السفر» الى الضواحي للقاء العجوز، في هذا الفصل الحكيم، تكون الظلمة الخارجية حامية للتعرف والحاضنة للجدوة التي تشتعل في كيان الروسوسور، وكان به احد شخصيات صاحب «المجلات الثنائيات»، الكاتب ياسوناري كوبايا (1899 - 1972) المنتشية بصفو

يختزل مخرج «ابن منزل صديقي» (1987) و«عبر اشجار الزيتون» (1994) محيط العاصمة الذي لا نراه الا بعيدا، بمواقع قليلة، بيان خلالها اهتمامه الصارم بزمز الحكاية الذي لا يتعدى الساعات الأربع والعشرين، يبدأ كياروستامي عمله ليلا، وبقلعة طولية داخل المصنف حيث نسجم شكوى الشابة من لجانة حبيبتها، قبل ان ترمع على «السفر» الى الضواحي للقاء العجوز، في هذا الفصل الحكيم، تكون الظلمة الخارجية حامية للتعرف والحاضنة للجدوة التي تشتعل في كيان الروسوسور، وكان به احد شخصيات صاحب «المجلات الثنائيات»، الكاتب ياسوناري كوبايا (1899 - 1972) المنتشية بصفو



«ملكة طلوع القمر»

هوامش على رواية «ظلمة يائيل»:

حينما يصبح السرد الروائي «إفشاء أسرار وخيانة للأمانة»!

د. مسعود عمشوش

■ في روايته الثانية «ظلمة يائيل» يوظف محمد الغربي عمران تقنية الحكاية الإطارية التي تسرد كيفية عبور الراوي الأول على مخطوطة تاريخية قديمة تتضمن نص رواية تدخل في الغالب ضمن جنس الروايات التاريخية التي تسعى إلى تقديم رؤية مركبة وغير مباشرة للحاضر من خلال إسقاط الماضي على الحاضر. وفي الحقيقة استخدمت هذه التقنية منذ ظهور الفن الروائي، حيث نجدها في رواية (دون كيشوت) التي ألفها الإسباني سرفانتس في مطلع القرن السابع عشر، ورواية (اسم الورد) لايطالي امبرتو إيكو (1980)، وفي رواية (شيفرة دافنشي) (2003) ايدان براون، وبعدها كذلك في نصوص عدد من الروائيين العرب مثل مؤسس الرزاز في روايته (أموات في البحر الميت)، وأمين معلوف في روايته (سمرقند) (1977)، وعبد الخالق الركابي في نصح (الراووق) 1986،



«الصدا والعظم»



تجري أحداثها في صنعاء عند منتصف القرن الخامس للهجرة، وفيها يسرد جونز - ثورة زواج بين مسلم كان يعمل مساعدا لأحد زعماء المذهب الدينية ويقتل في إحدى موجات النهب والسلب لصنعا وبين يهودية تنبذ من طائفها اليهودية بسبب زواجها من ذلك الشاب، علاقتها بشوذب ابنة معلمه النسخ صصصصص، الذي علمه إضافة إلى رسم الحروف ونقش الأشكال وتلوينها تتعرض من معتقداته اللابطينية، وحينما تتعرض شوذب للخطف والبيع كجارية، ويقتل والدها، بسبب معتقداته التي يحاربها امام صنعا الذي يقبل القادم من جبال صعدة، يتم القبض على جونز ويلقى به في السجن، وحينما يخرج بعد سنوات باحثا عن حبيبته يتكشف أنها رخلت إلى مكة، فيرحل إلى هناك للبحث عنها خلفا، ويعود بدونها وهو يعاني من اضطراب نفسي وعائدي شديد. أما راوي الحكاية الإطارية فيجسكي في نصه الهامشي كيف أنه الجهات الأمنية قد اودعته في السجن بسبب الطريقة الرميبة التي تمكن

لا تخشى من التيارات الدينية ولكن تخشى الخلافات المخرجة السورية رشا شربتجي: «بنات العيلة» يناقش فقدان الرجل العربي للرومانسية

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

نفت المخرجة السورية رشا هشام شربتجي استبعادها للفنانة السورية سلاف فواخرجي من أجزاء الجزء الثاني لسلسل «الولادة من الخاصرة».

وقالت المخرجة: فوجئت بانتشار أخبار عديدة على المواقع الإلكترونية المختلفة تشير إلى قيامي بإلغاء دور النجمة سلاف فواخرجي من المسلسل الجديد لأن شخصية سماهر انتهت بالفعل في الجزء الأول من «الولادة من الخاصرة» ولا يوجد أي خط درامي يسمح بوجودها بالجزء الثاني، وكنت أتمنى مواصلة عملها معنا لأنها قيمة فنية ونجمة لها جمهورها وأداءها المميز بأن دور تجسده على الشاشة.

أضافت: على أي شخص الرجوع لمؤلف المسلسل ويسأله لأنه لم يجد بالفعل فكرة تواصل سلاف دورها بالجزء الثاني. عن خشيتها من وصول التيارات الدينية للمسلطة في سوريا قالت: لا أخشى من التيارات الدينية ولكنني أخشى من الخلافات والفكر الصعب.

حول المسلسل الذي تمنى تقديمه ولم تصل إليه حتى الآن قالت رشا: قدمت في مشواري الإخراجي حوالي 15 مسلسلًا وهذا عدد قليل ومازالت الأفكار والآراء أمامي لأختار موضوعات جذابة ذات بريق على الشاشة، ويهمني أن يترك كل مسلسل لي بصمة مع الجمهور العربي. عن مسلسلها الجديد قالت رشا شربتجي:

صورت مسلسل «بنات العيلة» الذي يجمع فئات سوريات وفنانيين من مصر ويتناقش موضوع الحب في حياتنا عندما

يظهر يقول الناس على الأزمت والمشاكل حيث الأفكار الجديدة. أوضحت المخرجة السورية أن الدراما أصبحت الباب الأهم في إفران الأجيال الجديدة سواء في مجال التمثيل أو التأليف أو الإخراج، ولذا يهتم بها الجميع، بالإضافة إلى أنها تطرح موضوعات وموم البسطاء وغيرهم، وطالما المشاهد يرى ما يخصه في الدراما لا يبد أن يتابعها باهتمام، ولذا

يظهر يقول الناس على الأزمت والمشاكل حيث الأفكار الجديدة. أوضحت المخرجة السورية أن الدراما أصبحت الباب الأهم في إفران الأجيال الجديدة سواء في مجال التمثيل أو التأليف أو الإخراج، ولذا يهتم بها الجميع، بالإضافة إلى أنها تطرح موضوعات وموم البسطاء وغيرهم، وطالما المشاهد يرى ما يخصه في الدراما لا يبد أن يتابعها باهتمام، ولذا



رشا شربتجي

صناعة الدراما تشهد تقلبات كبيرة فيها. وقالت: الدراما عندي لها عشق خاص لأنني أشهد صناعتها منذ صغري على يد والدي المخرج السوري هشام شربتجي، ولذا أبدأ جهدي لكي أقدم أعمال يحترمها المشاهد ويتفاعل معها. أشارت المخرجة السورية المعروفة إلى أن الإنتاج في الدراما يشهد تطورًا وتتمنى تواصل العمل والتجديد حتى

تحتضن المسلسلات بالاهتمام الأول عند المشاهد العربي، خاصة أن هناك قنوات عديدة أطلقت من أجل تخصصها في عرض المسلسلات فقط. وأكدت رشا شربتجي أن دراما المسلسلات الطويلة سوف تنتشر خلال الفترة المقبلة لنجاحها في الدراما التركية وأعجاب الجمهور بها كثيرًا في أنحاء الوطن العربي.

مراسلون بلا حدود تندد بتوقيف مدير قناة تلفزيونية فلسطينية

■ القدس - اف ب: نددت منظمة مراسلون بلا حدود في بيان الإثنين بتوقيف إسرائيل أخيراً المدير قناة تلفزيون الاسير الفلسطينية. وقال البيان «ندرن بشدة توقيف الجيش الإسرائيلي ليهاء خيري عطاالله موسى مدير تلفزيون الاسير، وهو قناة فضائية تتوجه الى السجناء الفلسطينيين». واوضحت المنظمة ان هذا التوقيف جرى في 17 ايار/مايو الفائت في منطقة جنين بشمال الضفة الغربية، وقد صادر الجنود الإسرائيليون معدات بث وأجهزة كومبيوتر وكاميرات ووثائق. وأضافت ان «انتهاكات مماثلة تهدف إلى خنق

مخرج إيراني يفوز بجائزة أوروبية في «كان»

فيلم «الحياة الوردي».. وتسلم فرهادي والمنتج الكسندر ماليه جي الجائزة من أندريزي فاسيليو مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الثقافية التي ذكرت أن المخرج الإيراني اختير للجائزة لتميز مشروعه.

وقالت فاسيليو «سيسور في فرنسا... بالقرب من باريس.. بممثلين فرنسيين. لجنة الحكام والخبراء التي جمعت كل الطلبات لهذه الجائزة رأت أنه مشروع له فرصة كبيرة في الإنتاج والتوزيع في كل أنحاء أوروبا.. لذلك يسرني جدا أن أرحب بالسيد فرهادي و(المنتج) الكسندر (جاليه جي) لهذه الجائزة. أنا واثقة أن الجميع سيطلقون على رؤية هذا الفيلم الجميل العام القليل».

وقال فرهادي قبل استلام الجائزة «الأم كما لو كانوا طوبا فهمي أني أصف طفلا لم يولد بعد.. لذلك ليس الأمر سهلا علي.. لكنني على أي الأحوال أتصنى أن تحظى بحياة مديدة وأتمنى أن يقابل جمهوراً عريضاً في أنحاء العالم.. أنا سعيد جدا بالفريق الذي يعمل معي.. فريق الإنتاج والفريق الذي يعمل في المشروع.. على نحو ما لدينا توريغنا حيث اخترت ماريون كوتيار بالفعل علاوة على طاهر رحيم.. سيختار ممثل إيراني قريباً لينضم إليهما.. كل ما أتمناه لهذا الفيلم هو أن يلتقي بالمشاهدين».

والفيلم الجديد سيكون الأول الذي يصور فرهادي خارج بلده غيران.. وكان فيلم فرهادي الذي يحمل عنوان (انفصال) قد فاز بجائزة أوسكار أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية في شباط/فبراير الماضي وهو أول فيلم إيراني يفوز بهذه الجائزة.

إطلاق آخر أغنية مسجلة لويتني هيوستن

■ لوس انجليس - عبد الفتاح شريف: اطلق يوم الاثنين آخر أعمال ویتني هيوستن وهي أغنية ثنائية مع جوردن سباركس الفائزة بمسابقة (أمريكان آيدول) قبل العرض المرتقب لفيلمها.. (البريق).

وكانت هيوستن قد سجلت أغنية «سليبريت» - التي أنتجها آر. كيلى للفيلم الذي سيطهر في دور العرض في 17 آب/أغسطس - قبل وقت قصير من وفاتها المفاجئة في فبراير شباط عن 48 عاماً. وادخلت على الأغنية في نهايتها إضافة تقول فيها سباركس «نحن نحبك يا ویتني».



اصغر فرهادي

■ كان (فرنسا) - رويترز: فاز المخرج الإيراني اصغر فرهادي بجائزة قدرها 69 ألف يورو خلال مهرجان كان السينمائي يوم الأحد (20 ايار/مايو) سبب مساهم في تمويل مشروع فيلم جديد سيسور في فرنسا وستعقب بطولته المثلة ماريون كوتيار الفائزة بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في

تجربة بي بي سي في تغطية انتخابات الرئاسة في مصر؛ خالد علي سيساعد ايران عسكريا ومعظم المصريين لا يعرف اسماء المرشحين!

زين العابدين توفيق *

الذي هو أقدر على تقييم أدائه وأداء غيره من المرشحين. وفي حلقة البرنامج اليساري الأخير خالد علي سئل عن مصير المجلس العسكري فلم يقدم اجابة، وعن طريقة التعامل مع المظاهرات غير القانونية باعتبارها مدافعا عن حق التظاهر السلمي فلم يجب وسأله عن نوعية الدعم الذي قال إنه سيقدمه لإيران إذا ما جعلتها إسرائيل فاضطر اضطارا إلى عدم استبعاد الدعم العسكري، وهي الإجابة التي انتقدتها الكثير من الجمهور والخبراء.

كل هذه المطبات الإعلامية ما كان لها أن تظهر في الفضاء الإعلامي المصري الذي يرتبط بتعاقبات إعلانية تجعله مضطرا لقبول بشروط المرشحين للظهور في برامج القنوات المصرية والأضاعت الكمكة الإعلانية الضخمة. ثم جاءت الحلقة الأخيرة ل «شعب ورئيس» لتتساءل كيف يصوت المصريون؟

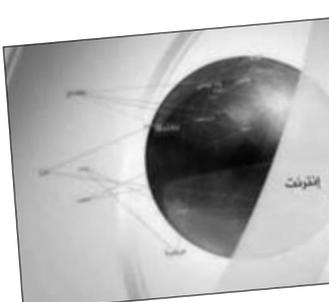
وكشفت الحلقة أن معظم المصريين لا يعرفون أسماء المرشحين... ويسؤال عينة ممثلة لكل طبقات وفئات ومناطق العاصمة القاهرة عن أسماء المرشحين لم يستطع أحد تذكر أكثر من اسمين أو ثلاثة وتبين أن معظم من استطلعت أراؤهم أخطأوا في نطق أسماء من يعرفهم من المرشحين... فعمرو موسى أصبح علوة موسى وحمدین صباحي بات حمدون صباحي والدكتور سليم العوا نطق مرة سليمان ومرة «العوا» وهي كلمة يخيف بها الآباء أبناءهم... أما عبد النعم أبو الفتوح فوندي مرة أحمد أبو الفتوح ومرة أبو الفوا... وقد انقسم الخبراء والاشطاء الذين شاركوا في البرنامج في رد الفعل على هذه العينة بين متفهم لها لكثرة المرشحين ومصدم في عدم اهتمام الناس بالمهرجانات الإعلامية والدعائي الذي واکب الحملات الانتخابية... البرنامج الذي قدمته مع زميلي خالد عز العرب مرسل

البرنامج الذي قدمته مع زميلي خالد عز العرب مرسل الي بي بي سي في القاهرة قدم مقتضات دالة للغاية من حملات المرشحين على مدى واحد وعشرين يوما وكيف سخرت مواقع التواصل الاجتماعي من الجميع..ودار حولها نقاش لمدة ساعتين مع نخبة من الخبراء والمحللين السياسيين والاشطاء في الفضاء الإلكتروني في جو فكاهي وجاد في آن معاً...

وكان لافتا في البرنامج تمكن الجمهور من الإجابة على خمسة من الأسئلة الستة التي طرحت عليهم بعنوان «من

القاتل، وكانت عن تصريحات منسوبة للمرشحين... وفي الحلقات الماضية من «شعب ورئيس»، استضاف

شعب ورئيس الدكتور حسن ناعمة وبكينام الشرقاوي أستاذي العلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتورة عزة هيكل عضو لجنة مراجعة الأداء الإعلامي بلجنة الانتخابات الرئاسية والصحفي والكاتب الكسندر بوشيانتي.. ومن الناشطين في الفضاء الإلكتروني محمد طلبة مؤسس سلفيو كوستا على تويتر وأسماء صلاح من شبكة رصد وحسام حازم من صفحة الأغلبية الصامتة على فيسبوك ومحمد صفحي والناشط في الفضاء الإلكتروني.



وفي حلقة الحريوي وجه المرشح اليساري بتصرحاته النارية عن البرلمان الذي وصفه ببرلمان سترينيزي ويتخوين الأغلبية البرلمانية ويقول إنه مكان المشير طنطاوي الحاكم العسكري المصري هو السنجح جوار مبارك.. سأله كيف يمكنه بمثل هذه التصريحات أن تحقق التوافق الذي يحتاجه مصر في الفترة المقبلة؟ قد يختلف البعض على ما أجاب به مرشح الرئاسة لكن الفكرة وصلت للجمهور المصري

فضائيات

فضل شاكر يقصف الأسد بالدعوات من المغرب

عادل العوفي *

■ أسئلة عديدة تناسلت على مخيلتي حينما حاولت جاهدا التغلب على الشعور بالعار وكبح جماح الخيبة والذل الخيمان على تفكيري أثناء متابعتي للفيلم الوثائقي «تغيير القدس، أصداء الملاح» (الملاح يعني الحي اليهودي) في إحدى المهرجانات المخصصة لذات النوع من الأفلام، ولا أخفيكم أن سر «سبوري وتحملتي» يرجعان بالأساس إلى أنني لم أكن من «المحظوظين» الذين احتفتهم القناة الثانية المغربية قبل أيام بعرضه (ويبدأ جنتيهما تكبد مشاق السفر ملي «قصص مشاهدة تلك التحفة الفنية « البرينة الأهداف»)، لن أغوص في تفاصيل العمل وتقييمه فنيا بقدر ما ساعد «المخاطر» (ولا أباغ بل هذا الوصف) التي لم تبال فنانا المحترمة بحجمها ولا نوعيتها وهي تقدم على خطوة متهوره كَمَاهة ولم تقم أدنى اعتبار لمشاعر الملايين من المواطنين الذين «لا يزالون» يضعون قضية فلسطين ومأساة شعبها على رأس الأولويات وبرهنوا على ذلك في العديد من المناسبات (وهذه مسالة ليست موضع شك ولا مزاجية)، أكاد لا اصدق حقا ولا أستطيع إيجاد مبررات لهذه «الفلة الشنيعة» التي تأتي في خضم حراك غير مسبق يعيشه المغرب كسائر البلدان العربية الأخرى التي تغلي والذي يخص بالأساس تصحيح وتقوم «الاعوجاجات» الكثيرة وحالة التخبط الموجودة داخل جهاز التلفزيون المغربي بخطوة متطورة متمثلة في «فتر التحملات أو الشروط» مالى الدنيا وشاغل الناس هذه الأيام (رغم أنها تسير في طريق مسدود عكس رغبة عموم الشعب المغربي)، ولعل في هذه التجالية وكل هذا التسبب يكمن سر الاحتجاجات المتكررة والغضب الشعبي المتزايد يوما بعد آخر على القائمين على القناة التي تسعى لبسط أسلوب وفكر لا يتناسب بالمطلق مع عقلية المواطن المغربي البسيط الذي لم يجد أمامه غير خيار «الاعتذار الفضيائي» في انتظار أن تتحقق «العجزة» وتبصر «أمنيات» وزير الاتصال والنور وبالتالي يتخلص من كوابيس جثمت على صدره طويلا، وبالعودة إلى تفاصيل تلك «السقطة» التي لا تتغير أي ما سمي «بالفيلم الوثائقي» الذي يدعى طرح قصة التعايش اليهودي الامازيقي (هكذا وصفه مخرجه كمال هشكار) رغم أن الكثير من المعطيات التي جاءت في سياقها تدحض ببرة «البراءة» التي يسوق بها ادعاءاته، طبعاً الانتماء الامازيقي طغى على مجريات الأحداث لكنني كنتمتع من حفي الاستفصال على نقط عديدة تنسي «إلى (كامازيقي) أولا ومهمم بالقضية الفلسطينية ثانياً) من قبيل سؤال عفوي جاء على لسان إحدى السيدات اللواتي تم استفسارهم من طرف طاقم الفيلم حول مكان إقامة بعض الأشخاص الذين كانوا يقطنون بمدينة «تغدير» (الجنوب الشرقي للمملكة)

قبل الهجرة إلى ما تفنن هؤلاء في تسميته «بإسرائيل» دون أدنى مراعاة لأبسط حقوق أصحاب الأرض الأصليين، فجاء ردها مؤلماً ويفتح الباب على الكثير من التاويلات حين قالت (أنت عربي كيف سمح لك بالدخول إلى «إسرائيل») هنا أسأل ذات السؤال مع إضافات بسيطة هل للإنتاج المشترك دور في تسهيل المهمة بهذا الشكل الذي بدأ يسيرا معه اقتحام المكان والتغلّب تلك الحرية التي رأيناها؟؟ بالإضافة إلى سيل من الأجوبة المستغزة كجواب آخر من إحدى السيدات التي ردت على سؤال مخرج الفيلم حول هويتها وإلى أي بقعة تفعل الانتماء فأجابت بعجبتيه شديدة ولا متناهية (طبعاً أنا مواطنة «إسرائيلية») والغريب خلو الفيلم لأي إشارة تذكر بالمجازر وبالإبادة الجماعية والتطهير العرقي المرتكب في حق شعب بأكملها من أجل إرساء أسس ذلك الكيان ومن هنا تتساءل عن المصاديق التي من المقترض أن يتحلى بها صناع هذا العمل رغم استماتته الواضحة في إظهار «أبطال» في ثوب الضحية واللاعب على وتر المشاعر والعواطف لدى المنتج ومن جديد اسمع لنفسي بإقحام «فناننا الموقرة» وسط هذه «العجزة» (كما يقول إخواننا السوريون) كيف يرضى السؤؤلون عليها ويقبلون بعرض عمل من صنع هكذا عقول؟ أين مشاعر المغاربة الذين يمثلون الساحات نهاية كل أسبوع منددين «بالطبيع» وويلاته.. صحيح كلنا نتغثر بالثراء الامازيقي ونشيد به في مناسبه أو يودونها لكن أن يتحول الأمر إلى «شعامة» قصد ترميز خطابات تمس قضية كل المغاربة كما هي لكل العرب وتصب في خانة لعبة مكشوفة لن تنطلي على احد فهذا أمر مفروض البتة وكما يقول المثل، «على نفسها جنت براقش» وهذا ما يطبق على «دوزيم» (اختصار للقناة الثانية) التي لا تدري حقا في أي اتجاه تسير وأي جمهور وفئة تخاطب؟ وعلى أي قاعدة جماهيرية تتحدث؟ كيف لا، و«زواتها» التي لا تنتهي تخدش كبرياء كل المغاربة وإقدامها على عرض هذا الفيلم اكبر دليل على المستوى الهزيل الذي أصبحت عليه..

قصف على الهواة

■ قد سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي، ربما يجوز استحضار هذه المقولة المعروفة كل عام هنا في المغرب وتحديدا مع كل انطلاق نسخة جديدة من مهرجان «موازين» الذي يستأثر بالاهتمام الشعبي والرسمي (إن لم يكن العكس هو الصحيح، أي الرسمي ثم يليه الشعبي بدرجة أقل) فما إن تدنو ساعة الصفر أو حتى مع بداية العد العكسي لمشروعان ألا وترافقها موجة حادة من الاحتجاجات والشجب والاستنكار من لدن الكثيرين حتى إن البعض توقع أن تأخذ الأمور منحى مغاير عند السنة السادسة والصلب والمخلص مع تلك «الجميعة» التي قادتها الحركات المطالبة بالتغيير والتي استمدت قوتها من اللهم الأول أي الربيع العربي، تخمينات عديدة وعلامات استفهام لا حصر لها أحاطت بهذه الدورة قبل اشهر ولكن الغريب أن كل تلك الهواجس والمخاوف لم يعد لها اثر ولا موقع في ما نشهده اليوم، وما على سوى متابعة التلفزيون المغربي بكافة قنواته (رغم أنها ميمة ليست بالسيسرة وكان الله في العون حقا) لتتأكد بان الأمر لا يعدو كونه زريعة في جنجان ولا فكيف نفسر أن المهرجان والساهرين على شؤونه «احتلوا» نفس المكانة التي استحوذوا عليها قبلا بل وبزخم اكبر (الإعلانات وحجمها اكبر (دليل).

ومن المفارقات الغربية العجيبة أننا في ذروة الحديث عن إعادة هيكلة التلفزيون وضبط كل شؤونه (اسطر على كلمة ضبط بالأحمر العريض) لا يبادر القائمون عليه ولو من باب تقريب وجهات النظر وقطع الطريق على كل الذين يصطادون في المياه العكرة وهم كثر على أية حال (كل حسب مصلحته) خاصة مع اتساع النقاش واتساع نطاق التصريحات التي عادت ما تخطى الهدف وتفتتح الباب لتداعج صرعات الجميع في غنى عنها، ولعل نقل القاتنين الأولى والثانية (دوزيم) في ذات التوقيت لفعاليات المهرجان (الأولى ثم حفلة المغنية اللبنانية يارا والغنان فضل شاكر، فيما الثانية بث حلل المعنى الأمريكي «بيبولز») غلطة تمكن تغاديا بإبداء نوع من المرونة وعدم الاستهتار بمشاعر الكثيرين ممن يستهجنون هذه «الإباحية» المتكررة طوال السنة بعرض هذه النوعية من الحملات على تلفزيون رسمي يمثل الدولة، رغم أنني شخصيا كنت حريصا على متابعة حفل الغنان فضل شاكر لان إحساسنا خفيا كان بسيطير علي ومعاده أن هذا الأخير سيمضي في سلسلة تردده المعلن منذ فترة ولن تشكل وصلته الغنائية هذه استثناءا وفلا استهل صاحب الإحساس المهرف (وهو لقب تجرد منه حاليا وأضحى جزءا من الماضي لا غير) فقررت بقصف شديد لرأس النظم السوري وتحديدا للرئيس بشبار الأسد حيث طالب الجمهور بتريدي كلمة «أمين» وهو الشيء الذي لم يبخل به على فنان يحمل معه معاناة الشعب السوري أينما حل وارتحل (رغم التخبط المرافق لمواقفه بين الغيبة والأخرى) حيث أطلق العنان لدعواته «الله يأخذ بشار الأسد» والله يدوم بشار الأسد» وقد يكون هذا الشكل الأكثر تأثرا والأبرز منذ انطلاق «المهرجان»، ومن كل هذا نستشف سوألا عريضا يتبادر إلى الذهن من يقف وراء كل ذلك الصخب في البداية؟ ومن وراء كل هذا الصمت «الربيب» الآن؟ وهكذا نستنتج أن «رسائل موازين» أبلغ وأكبر من مجرد رقصات على خشبة مسرح أو مشاهد لحضور غفيرة من الجماهير (لا هم لها سوى رؤية نجومها المفضلين بعيدا عن حسابات الربيع ولا حتى الحريف)

حسين فهمي والنورة

■ في إحدى حلقات برنامج «سباق الرئاسة» على قناة العربية الذي تقدمه الزميلة والإعلامية رندا أبو العزم حيث حل الفنان المصري حسين فهمي ضيفا عليها وتم التلرقق إلى أمور عديدة لعل أبرزها الانتخابات الرئاسية، وتحال معظم الحوارات التي يكون فيها الفنانين ضيفا يلجا عادة المحاور (أو المحاوره) إلى «محاولة توريط» للضيف كجرح مناقشة موقفه من الثورات على سبيل المثال ولماذا لم يشارك في المظاهرات تكثيره من الفنانين خاصة إذا تبنى موقفا مشرفا تجاه الثورة (والغالبية تدعي ذلك)، واللائق في هذه الحلقة والذي جعلني غير قادر على تمالك نفسي من شدة الضحك طبعاً (وشر البلية ما يضحك عموماً) هو اللهجة المترددة التي حاول بها النجم المصري مجازاة إيقاع الإعلامية حينما استفسرت منه على سبب إحجامه على النزول إلى ميدان التحرير في عز الثورة، وهنا لم يملك الفنان غير تطبيق قاعدة أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم فباغتها بسؤال مفاجئ اليس في مصر غير ميدان التحرير؟ لدينا مئات الميادين وكلها كانت ممثلة، غير أنه ولأسوء حظه لم تقتنع بحواره جوابيه وأعدت طرح السؤال من جديد هل نزلت إلى ميدان التحرير إلا الثورة؟ ولم يجد حسين فهمي غير الاعتراف (وليس الأمر عيبا بالطبع) بأنه لا يقوى على احتمال «الزحمة» لذلك لم يشارك ولكنه أكد على كلمة «أنا ثوري» لأزيد من ثلاث مرات، لم استطع غير وصف الموقف بأنه «لطيف»، كي لا أقول أكثر ولكنني حقا صرت اشعر بالشفقة على الكثيرين ممن ضلوا طريقهم وهذا صد الكم الهائل من الأحداث الجارية خصوصا في المحروسة، رغم أنني لازلت مستغربة كيف يتحمس بعض الفنانين للثورة وما أفرزته ولكنهم لا يدخرون جهدا في الترويج لبرامج فلوز النظام في الانتخابات أم أنه الحنين الذي لا يقاوم على غرار «للزمن لارجع يا زمن»..

وارضيات

الأردن يتجه لرفع الأسعار مع تجاوز ديونه 24 مليار دولار ويطلب اقتراض ملياري دولار من صندوق النقد الدولي

7 % والى نحو 5 % في 2010. من جهة ثانية قدم الأردن طلبا لصندوق النقد الدولي للحصول على قرض تصل قيمته إلى مليار دولار. ونقلت صحيفة (العرب اليوم) في عددها الصادر يوم 1 من مصدر وصفت به «المطلع» قوله أن «صندوق النقد الدولي طالب الأردن بحزمة إصلاحات مالية وضريبية منها رفع عدد من السلع والخدمات وفرض ضرائب على أخرى كمشرد لدراسة إمكانية منح الأردن قرضا بهذه القيمة». وأضاف المصدر أن «استمرار الحكومة في الاقتراض الداخلي تسبب في شح السيولة المتاحة في السوق المحلية من جهة، ورفع سعر الفائدة الاقتراض على السندات المحلية من جهة أخرى، إضافة إلى مزاحمة القطاع الخاص على السيولة المتاحة للاقتراض».

وكانت الحكومة أعلنت عن توجهها لاتخاذ بعض من القرارات سيتم بموجبها رفع الدعم عن بضائع السلع والخدمات وفرض ضرائب على أخرى مع تعديلات على قانون ضريبة الدخل وإجراءات تقشفية أخرى.

يذكر أن رئيس الحكومة فايز الطراوة أعلن مؤخرا أن جملة القرارات التي تنوي الحكومة اتخاذها لا تغطي سوى 10-15 % من قيمة العجز المالي المتوقع في موازنة 2012.

وتبلغ قيمة مدفوعات سداد الدين المستحقة على الأردن 4.6 مليار دينار بنهاية الربع الأول من العام الحالي وهو ما يشكل 32 % من إجمالي قيمة الدين العام البالغة 14.4 مليار دينار.

فقط من توليه منصبه لتنفيذ إصلاحات في البلاد. وانتقد وكالة موديز للتصنيف الائتماني الشهر الماضي كثرة تغيير الحكومات في الأردن، معتبرة أنها «تؤثر سلبا» على التصنيف الائتماني لاقتصاد المملكة.

من جانبه قال طالب عويص، مدير قسم الدراسات الاقتصادية في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية لغفرانس برس أن «جميع المؤشرات الاقتصادية سلبية في الأردن والخيارات أمام الحكومة صعبة جدا».

و دعا إلى «البدء بتشديد استهلاك الطاقة والحد من استخدام السيارات الكبيرة وإجراء إصلاحات اقتصادية تخفض الإنفاق الحكومي إلى النصف على الأقل في جانب فرض ضريبة دخل تصاعدية على الأرباح».

ويقول المسؤولون الأردنيون أن تكرار انقطاع امدادات الغاز المصري، الذي تعرض انبويه الناقل لتفجير في التاسع من الشهر الماضي هو ال 14 الذي يستهدف هذا الخط منذ شباط/فبراير 2011، سيكلف خزينة المملكة حوالي ملياري دولار سنويا.

والاردن الذي يزيد عدد سكانه على 6.5 ملايين نسمة، ذو «دخل متوسط المنخفض» والتصنيف الائتماني ضعيف، وتقدر نسبة البطالة فيه وفقا للارقام الرسمية بـ 14.3 % بينما تقدرها مصادر مستقلة بـ 30 %.

وسجل معدل التضخم في الأردن العام 2008 مستوى قياسي بارفاعة إلى 15.5 % مقارنة بـ 2007 إلا أنه انخفض للعام 2009 إلى

واعتر ان «هناك اما غباء في تقدير تبعات هذا الإجراء او محاولة لتحويل نظر المواطنين من قضايا سياسية إلى قضايا اقتصادية»، منتقدا «التوجه بمباشرة إلى جيب المواطن رغم وجود قنوات أخرى لتعزيز دخل الدولة»، ودعا قضاوي الحكومة إلى «تصليل المال العام الذي سيلهبه الفساد على الأقل لصالح المواطن»، مؤكدا ان «لجوءا لجيب المواطن غير مطلق ويؤدي إلى غضب شديد وثورة فالواطن قلق أصلا بتضخم الاسعار وشح بالموارد والدخل».

ويتفق المحلل الاقتصادي، يوسف منصور مع ابو بكر وقضاوي ويرى ان «رفع الأسعار بالتاكيد سيؤدي إلى قفلة في الشارع ويزيد من السخط العام، مقترحا انها «مخاطرة تدل للأسف على غباء وعدم ترمس»، وأشار إلى «توقعات بارفاعة التضخم هذا العام من 5 % إلى 18 %»، متسائلا «إن كان أبناء الطبقة الوسطى يشعرون بالظلم فماذا تتوقع من أبناء الطبقة الفقيرة؟».

وانتقد منصور «تصريحات الطراوة نفسه بان «الاقتصاد ينزف» وكانها دعوة لعدم البيع أو الشراء مما يؤثر على استقرار الدينار ويضع الأردن في مهب الريح»، وأضاف «إن اردت الحكومة استقرارا سياسيا فالأفضل أن تعمل على عدم رفع الأسعار في المرحلة الحالية».

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني كلف في 26 نيسان/أبريل الطراوة «بالتعاين عاما» تشكيل الحكومة الجديدة خلفا لعون الخصاونة الذي استقال بعد نحو ستة أشهر في نفس الوقت».

منذ كانون ثاني/يناير 2011 تظاهرات مطالبة بإصلاح سياسي واقتصادي ومكافحة الفساد.

وقال ابو بكر لوكالة فرانس برس ان «هذه الخطوة ستزيد حالة الاحتقان والتفجر الشعبي لانها ستنتج اقاررا جديدا للشعب الذي لم يقتنع بكل الإجراءات الحكومية ولا يثق بخطتها للإصلاح الاقتصادي».

واكد ان «الإصلاح الاقتصادي لن يتم الا بإصلاح سياسي»، منتقدا «التفوق في مسار الإصلاح السياسي إلى الخلف والتراجع من الإصلاح الحقيقي الذي تمثل في الاستمرار بطريقة تشكيل الحكومات وقانون الانتخاب وعودة السطوة الامة».

وقررت الحكومة الأردنية السبت اقتطاع 20 % من راتب رئيسها واعضاؤها لصالح خزينة الدولة ضمن اجراءات تقشفية أخرى لتوفير نحو 300 مليون دينار اردني (حوالي 425 مليون دولار).

لكن ابو بكر رأى ان «ما تم الاعلان عنه من اجراءات تقشفية لخفض النفقات الحكومية شكلية واسمية اكثر منها اجراءات حقيقية على الأرض».

من جانبه، رأى المحلل السياسي ليبيد قضاوي ان «هذا الصنف سيكون لاجبا لاسباب اقتصادية ولا سياسيه ثانيا ولكن في الأساس قوت المواطن بات في خطر».

وأضاف قضاوي فرانس برس «استغرب طريقة تفكير الحكومة، لان يضع نفسه في الزاوية ويأخذ مجموعة من القرارات السيئة في نفس الوقت».

■ عمان-أ ف ب- يوبى آ: يتجه الأردن لرفع أسعار بعض المواد المعالجة وضعه الاقتصادي المتردي وسط توقعات بتجاوز ديونه 24 مليار دولار في خطوة اعتبرت «خطيرة جدا» في بلد يشهد منذ نحو عام ونصف تظاهرات مطالبة بإصلاح سياسي واقتصادي.

وقال رئيس الوزراء فايز الطراوة أمام مجلس النواب اخيرا ان حكومته «تدرس بتمعن» رفع تعريفات الكهرباء وأسعار بعض المشتقات النفطية الكفادي ارتفاع عجز موازنة عام 2012 التي بلغت 9.6 مليار دولار على ما يقارب ثلاثة مليارات دولار.

وحدز من ان «المجاز سريغ صافي الدين العام إلى نحو الـ 17.5 مليار دينار (24.6 مليار دولار)» نهاية العام، بعد ان تجاوز في شباط/فبراير الماضي 21 مليار دولار مقابل نحو 18 مليار دولار في 2010.

واكد الطراوة ان «تصويب اوضاع المالية العامة للدولة يتطلب اتخاذ اجراءات وتدابير تمكننا من تجاوز هذه المرحلة الصعبة بآمان»، مشيرا إلى «اجراءات فورية بخطوة أولى نحو اعتماد برنامج وطني للإصلاح المالي».

ويتوقع ان يعود رفع تعريفات الكهرباء وأسعار بعض المشتقات النفطية إلى ارتفاع في أسعار عدة سلع أخرى في بلد يبلغ معدل دخل الفرد السنوي فيه حوالي 5900 دولار فقط، فيما سجل التضخم عام 2011 نحو 6.5 %.

واعتبر جميل ابو بكر المناطق الاعلامى لجماعة الرضا المسلمين في الأردن، ان رفع الاسعار يعد «خطوة خطيرة جدا يخشى معها ان تنقلت الامور» في المملكة التي تشهد

إيران وتركيا تعزمان زيادة قيمة التجارة بينهما بمقدار 20 مليار دولار

■ طهران - أ ف ب: قال مساعد الرئيس الإيراني للشؤون الدولية على سيدلو في طهران امس الثلاثاء إن إيران وتركيا على استعداد لزيادة قيمة مبادلاتهما التجارية بمقدار 20 مليار دولار في المستقبل المنظور.

وأضاف سيدلو في تصريحات نقلتها وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (ارنا) أن طهران وانقرة ينبغي ان تسرعا تنفيذ الاتفاقيات الثنائية لتحقيق الاهداف المرجوة.

وأوضح ان المبادلات التجارية بين البلدين تبلغ حاليا 16 مليار دولار. وأشار سيدلو إلى قطاعات الطاقة والنقل والصناعة كمجالات مناسبة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، منوها بالروابط الوثيقة جدا والودية بينهما.

وقال ان توسيع التعاون بين طهران وانقرة سيغذي كلتا الدولتين، مضافا أنه سيؤدي أيضا إلى تحقيق تقدم وتنمية في دول المنطقة والعالم الإسلامي بأسره.

أكبر 4 بنوك يونانية تتلقى الجمعة 18 مليار يورو لتعزيز رساميلها

■ أثينا - رويترز: قال مصرفي بارز بأحد أكبر أربعة بنوك تجارية في اليونان امس الثلاثاء إن البنوك الأربعة ستتلقى 18 مليار يورو (23 مليار دولار) لزيادة رؤوس أموالها.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «سنحصل على المال بحلول يوم الجمعة على أبعد تقدير، ربما نحصل عليه غدا».

والأموال مطلوبة لزيادة رأسمال بنك الفيا والبنك الأهلي اليوناني واي. اف.جي يو ويونك وبنك بيريوس.

وفور تلقيها الأموال على شكل سندات يصورها صندوق الاستقرار المالي الأوروبي سيتمكن البنوك من استئناف الحصول على أموال من برنامج تمويل البنك المركزي الأوروبي.

وقال المصرفي لرويترز «بهذه السندات من صندوق الاستقرار المالي التي تبلغ قيمتها 18 مليار يورو سنشارك مرة أخرى في عمليات السيولة مع البنك المركزي الأوروبي».

كان المصرف الأوروبي قد علق مشاركة بعض البنوك اليونانية في عمليات التمويل الاسبوع الماضي بسبب انخفاض رؤوس أموالها ما اضطرها للحصول على تمويل أعلى تكلفة من برنامج طارئ في البنك المركزي اليوناني.

الدولار يساوي 0.7832 يورو.

توقف تراجع صادرات النفط الإيرانية

■ لندن - رويترز: قالت مصادر من قطاع النفط امس الثلاثاء إن صادرات النفط الإيرانية لم تتراجع في مايو أيار بعد انخفاضها بحدة منذ آذار/مارس. وقالت شركة ترصد حركة شحنات النفط إن صادرات الخام من إيران تبدو مستقرة عند مستوى نحو 1.5 مليون برميل يوميا. وقال مصدر من شركة نفط أووروبية كبرى وآخر من قطاع النفط إن الشحنات لم تشهد تغيرا يذكر منذ بداية الشهر الجاري.

وفي العام الماضي كانت صادرات النفط الإيرانية تتراوح بين مليونين و2.2 مليون برميل يوميا في حين كان الإنتاج الاجمالي بما فيه الاستهلاك المحلي يتراوح بين 3.5 و3.6 مليون برميل يوميا.

ويشير استقرار الشحنات هذا الشهر بعد تراجعها في آذار/مارس ونيسان/أبريل إلى أن العديد من الدول التي قالت انها ستستري كميات أقل من الخام الإيراني استجابة لتشديد عقوبات غربية على طهران لم تفعل ذلك بعد.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن هويته «الصادرات في مايو تبدو مستقرة... اعتقد انها ستعزز على العملاء الاساسيين المستورين في الشراء».

وتوقف بعض ريدات النفط الإيراني ومنهم شركات نفط اووروبية مثل توتال وهليكيت بترابيوم عن الشراء حتى قبل بدء سريان حظر اووروبي على واردات النفط الإيراني في الأول من يوليو تموز المقبل.

وقال مصدر من قطاع الشحن مقيم في إيران ان مخزونات الخام العائمة التي قدرت بنحو 33 مليون برميل في ابريل ارتفعت إلى نحو 36 مليون برميل.

شركة الخليج الليبية للنفط تؤكد عودة إنتاجها لعدله الطبيعي

■ طرابلس - يو بي آي: أعلنت شركة الخليج العربي الليبية للنفط امس الثلاثاء عن وصول إنتاجها من النفط الخام إلى عدله الطبيعي قبل اندلاع ثورة 17 شباط/فبراير من العام الماضي.

ونقل الموقع الإلكتروني لشركة الخليج العربي للنفط عن رئيس الشركة، أحمد أحمد الجبري، قوله إن الإنتاج وصل اليوم إلى 397 ألف برميل يوميا، وقال إن هذه الكمية هي المعدل الطبيعي تقريبا قبل اندلاع ثورة فبراير.

وأوضح الجبري أن مستوى الإنتاج في الشركة عاد في زمن قياسي، ليأتي تماما وتواعث الخبراء الدوليين بعودة الإنتاج الليبي إلى عدله بعد عامين من انتصار الثورة في أكتوبر من العام الماضي.

يشير إلى أن إنتاج ليبيا من النفط تجاوز 1.5 مليون و600 ألف برميل يوميا، يمثل إنتاج شركة «الخليج العربي» للنفط ربعه.

وكانت شركة «الخليج العربي» للنفط تعرّضت خلال الشهر الماضي إلى محاصرة طرفها في مدينة بنغازي من قبل مجموعة مسلحة، غير أن قوات أمنية تمكنت بعد 17 يوما من فك الحصار عنها.

نفط برنت دون 109 دولارات للبرميل

■ لندن - رويترز: نزل خام القياس الأوروبي مزيج دون 109 دولارات للبرميل امس الثلاثاء بفعل مؤشرات على التوصل لاتفاق بشأن برنامج ايران النووي مما دعا للخاروف بشأن عرقلة امدادات نفطية بينما توقع تقرير مزيد من المشاكل في منطقة البور.

وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الثلاثاء انها تتوقع ابرام اتفاق تعاون مع ايران.

وقال يوكيكا ماتسو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد عودته من طهران حيث أجرى مفاوضات مع مسؤولين ايرانيين بارزين «اتخذ قرار بخصوص الانثاء من اتفاق والتوقيع عليه... يمكنني القول إنه سيجري التوقيع عليه قريبا جدا».

وعكس مزيج برنت الخام الاتجاه الصعودي المبكر وفتد 40 سنتا وسجل 108.40 دولار للبرميل في الساعة 10:40 بتوقيت غرينتش ونزل الخام الأمريكية 52 سنتا إلى 92.05 دولار للبرميل.

وتجمّع القوى الكبرى مع ايران في بغداد اليوم الأربعاء مناقشة برنامج طهران النووي لكن التواتر مع الغرب تبقى مرتفعة مع موافقة مجلس الشيوخ الامريكى بالاجماع مساء الاثنين على حزمة عقوبات اقتصادية جديدة على قطاع النفط الإيراني.

تراجع اليورو مع تبدد الآمال باحراز تقدم في القمة الأوروبية

■ لندن - رويترز: انخفض سعر اليورو امس الثلاثاء مع تنامي الشكوك في أن يحزر اجتماع غير رسمي لزعما أوروبا تقدا يذكر في علاج أزمة الديون الاربعة لا يشعر المستثمرون بالثقة في امكانية احداث انقراضة نظرا للحلقات في الراي اليبادية بين فرنسا والماني.

ومن المتوقع أن يدفع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند باتجاه إصدار سندات مشتركة لمنطقة اليورو ووجراء دعمه إيطاليا واسبانيا والقوضية الأوروبية.

لكن المانيا أكبر اقتصاد أو روبي تعارض الخطوة حتى الآن ومازالت تدعو إلى اجراءات تقشف. وقال مسؤول ألماني اليوم إن سندات منطقة اليورو لا تقدم حلا لمشكلات المنطقة.

ونزل يوكيكا اليورو 0.5 بالمئة إلى 1.2752 دولار ولكن ظل أعلى من أدنى مستوياته في أربعة أسابيع البالغ 1.2642 دولار الذي سجله الاسبوع الماضي. وتراجع في أيام الدولار بعد أن خفضت مؤسسة فيتش التصنيف الائتماني طويل الأجل لليابان مشيرة إلى ارتفاع معدلات الدين العام.

انتخابات الرئاسة المصرية تخطف أنظار المتعاملين عن البورصة

شركة الاوائل لإدارة المحافظ «الجميع سيكون مشغولاً بالانتخابات، لن يكون هناك تركيز على السوق أو المعاملات، كنت أفضل تعطيل السوق».

وأثقة معه إيهاب سعيد رئيس قسم الجحوث في شركة أصول للوساطة في الأوراق المالية في ضرورة تعطيل السوق خلال يومي الانتخابات أو يوما واحدا على الأقل. وتوقع سعيد أن يتحرك المؤشر الرئيسي في نطاق ضيق وسط انخفاض شديد في قيم التداول، وقال «الانتخابات ستخطف أنظار جميع المتعاملين في السوق».

ويتنافس المشغولون على أصوات الناخبين من خلال وعود بأكفاس الفساد وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في البلد الذي ينتشر فيه الفقر.

ويقول الشراواي رئيس هيئة الرقابة المالية «في حالة وجود استقرار بمصر بعد الانتخابات الرئاسية سجد سهولة جديدة في السوق».

يرجع إلى عدم الاستقرار في مصر. وقال رويترز «هناك إجماع من المتعاملين عن ضخ سيولة جديدة في ظل عدم وضوح الصورة في مصر. رأس المال جبان».

وتكبدت بورصة مصر خسائر جسيمة مع اندلاع الانتفاضة الشعبية في كانون الثاني/يناير 2011 وبقى المؤشر الرئيسي للسوق نحو 50 % خلال العام وفقدت أسهمه حوالي 194 مليار جنيه من قيمتها السوقية. لكن مع بداية 2012 وحتى الآن استطاعت البورصة أن تسترد 35 بالمئة من نسبة الهبوط وعوضت نحو 55 مليار جنيه من خسائر رأسمالها السوي.

ووسط أجواء الترقب في الأيام السابقة للانتخابات خسرت سندات نحو 15 مليار جنيه في خمس جلسات متتالية قبل أن توقف موجة الهبوط وترتفع أمس.

وقال وائل غنية العضو المنتدب

أجنبيا ومحليا في محاولة لتجنب عملية تحكيم مكلفة ولبناء الثقة في مصر.

وتتعلق النزاعات بأسعار بيع أراضي الدولة لشركات تطوير عقاري في عهد مبارك، ويتم العديد من المصريين حكومة مبارك بإبرام صفقات أفادت الصقوة العفوية وكبار المسؤولين في حساب بقية الأثر السعبي.

ويحذر المحللون من أن المعارك القضائية الطويلة وخطط التعويضات العشوائية والاحتكام إلى التحكيم الدولي من شأنها وأن أي استثمارات جديدة بإقطاع العقاري.

وتعاني بورصة مصر من شح شديد في السيولة وسيطع مصادر مستمرة من المتعاملين الأجانب وتخوف مستثمرين آخرين من ضخ أموال جديدة في ظل حالة الضبابية التي تسيطر على الرؤية الاقتصادية والسياسية في البلاد.

ويؤكد أشرف الشراوي رئيس هيئة الرقابة المالية أن ضعف السيولة

فيها بين الإسلاميين وبين شخصيات أكثر علمانية وخصوصا الأمين العام السابق للجماعة العربية عمرو موسى الذي سبق له أيضا العمل وزييرا للخارجية في عهد مبارك واحد شقيق آخر رئيس للوزراء في عهده.

ومن بين المرشحين الإسلاميين عبد المنعم ابو الفتوح الذي يسعى لاجتذاب اصوات الليبراليين والسلفيين. أما المرشح الناصري حمدين صباحي فيسند إلى دعوته للعدالة الاجتماعية.

محمد ماهر العضو المنتدب لشركة برايم القابضة للاستثمارات المالية يقول إن المستثمر سواء المحلي أو الاجنبي يحتاج من الرئيس الجديد أن تكون له رؤية واضحة للاقتصاد والاستثمار ويريد أن تحترم الدولة تعاقدها مع المستثمرين.

وتسعى الحكومة المصرية إلى تسوية نزاعات على أسعار أراضي وقضايا أخرى مع نحو 20 مستثمرا

«كنت أفضل أن تعطل التناولات خلال الانتخابات»، ومن المقرر ان يستمر العمل كالعادت في البورصة المصرية خلال يومي الانتخابات.

بدوره يتوقع هاني حلمي رئيس مجلس إدارة شركة الشروق للوساطة في الأوراق المالية تداول هاندا خلال يومي الانتخابات. ويقول «الترقب والحذر سيحيط بالمعاملات حتى ظهور نتيجة الانتخابات».

ومن المقرر إجراء جولة إعادة يومي 16 و17 حزيران/يونيو إذا لم تحسم نتيجة من جولة الأولى.

وقال ولاء حامد مدير الاستثمار بشركة انتي سي لتداول الأوراق المالية «سيقتضف المتعاملون الترقب والحذر عند الدخول المبكر حتى يتضح من رئيس مصر المقبل وهل سيقبل الشعب بالنتيجة أم لا».

وفي الوقت الحالي تتجمع الا نظار على الانتخابات التي تتركز المناقسة

وزير المال اللبناني: نعاني من بطالة مزمنة وعجز مزمن بإيجاد أموال لتمويل مشاريع استثمارية

يوفر ملايين فرص العمل في المنطقة. بدوره قال مدير إدارة البنية التحتية في البنك الإسلامي للتنمية، وليد عبد الوهاب، أن مجموع التمويل التي قدمه البنك يبلغ ثلاثة مليارات دولار أميركي لمشاريع البنية التحتية في الدول الأعضاء من خلال أدوات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة.

وأضاف أن التمويل المخصص للدول العربية من التمويل المتكور بلغ 1.8 مليار دولار (أي نحو 60 %). «وهذا جزء مهم من إجمالي تمويلات البنك لقطاع البنية التحتية، سيستخدم نومه مع مرور الوقت».

وقال إن ذلك لاليس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية عدنان القصار أن «التعاينة السلبية التي تراكمت مع الأحداث» (التي مرت على العالم العربي) خلفت خسائر تقدر بنحو 800 مليار دولار.

ولفت إلى أن «البلاد العربية بصورة عامة تعاني تحورا رئيسية في مجال تطوير البنى التحتية، وبالأخص غفرة التمويل، ولاسيما بالنسبة للدول العربية غير النفطية»، وأضاف «مع أن البلاد العربية تستثمر قرابة 60 مليار دولار سنويا في مشروعات البنى التحتية، لكن التقديرات تشير إلى خسارتها نحو 100 مليار دولار سنويا، ما يعني وجود فجوة بمقدار 40 مليار دولار سنويا في هذا المجال».

عانت فيها هاتين المشكلتين، أظهرت أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص، في ما لو جرى تفعيلها بطريقة منسجمة ومهنية وشفافة، تشكل الحل الأنسب المعالجة معشلية العقالة والبنى التحتية.

من جهة ثانية رأى مدير مؤسسة التمويل الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مؤيد مخلوف في كلمته أمام المنتدى أن «تعاظم الطلب على البنى التحتية في المنطقة، يجعل من الصعب على القطاع العام أن يلبي وحده الحاجات في هذا المجال».

وقال إن «دراسة حديثة للبنك الدولي تشير إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج إلى اتفاق 106 مليارات دولار سنويا على البنية التحتية من الآن إلى سنة 2020، وهذا ما يشكل 6.9 % من إجمالي الناتج المحلي للمنطقة».

وأشار إلى أن «مشاركة القطاع الخاص في البنية الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال مشاريع البنى التحتية، هي الأدنى على مستوى العالم».

وقال مخلوف أن «قطاعات البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا توفر العمل حاليا لأكثر من 18 مليون شخص، بينهم نحو 11 مليون يعملون في مجال البناء، في حين يعمل 7.5 مليون في مجال خدمات البنى التحتية».

وشدد على أن الاستثمار في البنية التحتية يمكن أن

■ بيروت - يو بي آي: أعلن وزير المال اللبناني محمد الصفدي امس الثلاثاء ان بلاده نعاني من بطالة مزمنة ومن عجز مزمن لتمويل مشاريع استثمارية.

وجاء كلام الصفدي امس في افتتاح منتدى «مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص» وضع السوق والاحتياجات بين الربيع العربي».

وقال الصفدي: «لبنان يعاني مشكلتين أساسيتين توضعان على اقتصاد وعلى مجتمعه، المشكله الأولى هي البطالة الزمنية التي يتأثر بها خيرة شبابنا المثقف والتي تدفعهم إلى الهجرة بحثا عن عمل يكون على مستوى تطلعاتهم، فيحسروا لبنان بالتالي قدراتهم المنتجة».

وأضاف «المشكله الثانية هي علاقة بتزدي البنى التحتية والخدمات العامة وعدم العمل جنيا في العقد الماضي على استقطاب الاستثمارات وإشراك القطاع الخاص، من أجل تأمين التنافسية لتقديم الخدمات العامة».

وأقر بأن «الدولة لم تنجح، وللعفوض، مضى في وضع إستراتيجية فاعلة لتوفير فرص عمل تهدف للحد من البطالة والهجرة، كما أنها تواجه عجزاً مزماً يحد من قدرتها على تحمل اعباء الإنفاق الاستثماري اللازم للبنية التحتية والخدمات العامة (من كهرباء وماء واتصالات) من دون اللجوء إلى زيادة الدين العام أو زيادة الضرائب».

ورأى الصفدي أن «تجارب الدول التي مرّت في مراحل

بريتش بتروليوم توفّر فرص عمل لآرامل بالبصرة

■ البصرة - الزبير - رويترز: أطلقت شركة بريتش بتروليوم (بي بي) للنفط وشرطة لفظ الجنوب العراقية التي تديرها الدولة مبادرة لتدريب وتشغيل نساء البصرة اللائي فقدن أزواجهن في الحرب. وأنشأت الشركتان مشغلا للحياكة والتطريز بالقرب من البصرة لمساعدة الأرامل الفقيرات على العمل وكسب المال لإعالة أسرهن.

وكانت بي بي قد فازت بعقد لتطوير حفقل الرملية النفطية العملاق مع شركة الصين الوطنية للنفط. وأطلقت بي بي المشروع ومولته في إطار الميثاق المجتمعي المحلي، وتتولى شرطة لفظ الجنوب إدارة المشغل بالتنسيق مع المجلس المحلي لمدينة البصرة ومكتب محافظ البصرة.

وزود المشغل بالات للحياكة والتطريز وبمولد الكهرباء ويعمل فيه 15 امرأة في بلدة الزبير التي تبعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من مدينة البصرة. ويعتزم المشغل توفير عتشر نساء أمهات في المستقبل القريب. العاملات في المشغل معظمهن أرامل فقدن أزواجهن في الحرب

بوتش بتروليوم (بي بي) للنفط وشركات العمالات في المنغل في دولة تربية مدتها ستة أشهر ليعلمن الحياة والتطريز. وتحصل كل عاملة على راتب شهري يوازي 125 دولارا علاوة على بدل أسبوعي للطعام والاتصالات يصل إلى ما يوازي 30 دولارا.

الأزمة صفاء نوري فقدت زوجها في حرب الخليج بين عامي 1990 و1991. وتحدثت صفاء إلى العمل في المشغل لتقدا من وضع مالي بالغ الصعوبة.

وتحدثت صفاء سعد مديرة المشغل أن العمل في المشروع يتيح للنساء فرصة للدخول في المجتمع، وقالت هدفنا انه نحن نطور هذه المرأة وتحسن من مستواها المادي. لان النساء حاليا هم عناء من ظروف صعبة، ظروف مادية صعبة... إن هم أرامل وطاعات وعائلات من العمل. هذا المشروع راح يخلق من هذه المرأة من امرأة عاطلة إلى امرأة عاملة. وهذه المرأة سيكون لها دور فعال بيبتها ومستقبل القريب. العاملات في المشغل

السودان يبدأ تداول الجنيه بسعر مخفض لمكافحة السوق السوداء وتحقيق استقرار العملة

■ الخرطوم - رويترز: بدأت شركات الصرافة في السودان يوم الإثنين تداول الجنيه السوداني بسعر مخفض في إطار جهود بيدها المسؤولون لمكافحة نشاط السوق السوداء وتحقيق الاستقرار للعملة.

وقال تاجر في السوق السوداء في العاصمة الخرطوم إنهم سيقولون بيع وشراء العملة للاستفادة من الفارق وإن كان ضئيلا بين سعر الصرف الرسمي والأسعار غير الرسمية. وقال تاجر في السوق السوداء طلب عدم الكشف عن هويته «قرار البنك المركزي كان له أثر محدود على نشاطنا لكننا مازلنا نعمل في الشراء والبيع، ما زال هناك عرض وطلب من عملائنا حتى الآن».

ويواصل السودان في مواجهة أزمة اقتصادية منذ انفصال الجنوب في الصيف الماضي واستحوذت على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي للبلاد وهو المصدر الرئيسي للصادرات والإيرادات لكلا الجانبين.

وأدى ذلك إلى نقص في العملة الأجنبية أثر سلبا على قيمة الجنيه السوداني في السوق السوداء حيث دفعه للانخفاض إلى 6.2 جنيه مقابل الدولار في أبريل نيسان بينما بقي السعر الرسمي عند نحو 2.7 جنيه مقابل الدولار.

ولكن جماع السوق السوداء ومبدئي قد أنجني من السودانين المقيمين في الخارج والمساهمة في استقرار العملة قائد السودان أنه سيسمح لشركات الصرافة والبنوك بتداول الدولار عند أسعار قريب من سعر السوق الرسمي.

وقال عبد النعم نور الدين نائب الأمين العام لاتحاد الصرافات في السودان إن شركات الصرافة اشترت اليوم الدولار من البنك المركزي بخمسة جنيهات مقابل الدولار ويباعها للمضلاء بسعر 5.02 جنيه.

السعودية: نسبة النمو بلغت 6.8 % الماضي وسعر 100 دولار لبرميل النفط مناسب جدا لاحتياجاتنا

السعودية التي تعتمد في معظمها على النفط. وكان العساف أكد في 28 نيسان/أبريل الماضي أن 100 دولار سعرا لبرميل النفط سيحقق التوازن الصحيح للمستهلكين والتجديت.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن نسبة البطالة في السعودية تصل إلى 10 %، إلا أن هذه النسبة ترتفع إلى العالة الوافدة.

واكد «الحاجة للاسحادات اعداد كبيرة ومتنوعة من الفرص التعليمية في القطاع الخاص لاستيعاب الأعداد المتزايدة من العمالة الوطنية التي تدخل سوق العمل سنويا».

وأشار إلى «توظيف العمالة الوطنية من خلال برامج توظيف المواطنين بالحد جزء من الوظائف المشغولة بالعمالة الوافدة».

ويشار إلى أن الوزارة وضعت برنامج «حافزه» لزيادة الباحثين عن العمل فضلا عن برنامج «نطاقات»، بهدف زيادة عدد السعوديين في القطاع الخاص.

محلى كبير وموثوق وتوظيفها عند الحاجة إليها لضمان استثمارية تحقيق النمو الاقتصادي وخفض نسبة الدين المحلي».

وتابع العساف انه لا توجد «عوائق أمام تنفيذ الحكومة لبرنامجها الاستثماري الضخم بحيث تلحظ ميزانية العام الحالي حجم اتفاق حوالي 30 % بين النساء اللواتي يعنذر عليهن العمل في قطاعات كثيرة بحكم منع الاختلاط بين الجنسين في المملكة المحافظة اجتماعيا ودينيا.

وبلغ عدد السكان الحاليين من 27 مليون نسمة بينهم ثمانية ملايين من الوافدين.

وكان وزير العمل السعودي عادل فقيه اعن في كانون الثاني/يناير الماضي ان «التحدي الرئيسي الذي يواجهنا يكمن في إيجاد فرص عمل جديدة في القطاع الخاص فنحن بحاجة إلى ثلاثة ملايين وظيفة بحلول العام 2015 وستة ملايين بحلول العام 2030».

■ الرياض - أ ف ب: قال وزير المال السعودي إبراهيم العساف امس الثلاثاء ان نسبة النمو الاقتصادي في المملكة بلغت العام الماضي نحو 6.8 المئة، لكنه أشار رغم ذلك إلى «تحديات قائمة، خصوصا في المزيد من فرص العمل للشباب».

وأضاف العساف خلال مؤتمر «بوروموني السعودية» في دورته السابعة أن «المملكة حققت نموا اقتصاديا بنحو 6.8 في المئة، العام الماضي (...)».

وتوقع استمرار هذا الأداء القارفاق الاقتصادية ايجابية مع توقع نمو قوي في الناتج المحلي غير النفطى.

واعتبر ان «نسبة النمو التوقعة للاقتصاد السعودي ستكون فوق 6 في المئة للعام الحالي» وهذا يتوافق مع تقديرات صندوق النقد الدولي.

وأشار إلى السياسة الحكومية التي «ضخت المزيد من السيولة في المشاريع التنموية والاستفادة من المخدرات الحكومية الضخمة في بناء اقتصاد



ألمانيا تعارض اتجاها متناميا تقوده فرنسا لإصدار سندات مشتركة لدول منطقة اليورو

أولاد هي ضرب من الهراء، إنها الحجج التي أدت بها إلى هذه البرورة»، في المقابل قال مسؤول اقتصادي كبير في الاتحاد الأوروبي أمس إن قادة الاتحاد يجب أن يوافقوا على «خارطة طريق من اليورو إلى بعيدة الأجل»، لإصدار سندات مشتركة لدول منطقة اليورو.

قال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين إن التكامل يجب أن يحدد قواعد الموازنة الأكثر صرامة المطلوب تحقيقها قبل إصدار سندات منطقة اليورو من أجل تخفيف حدة الانقذات بانها قد تشجع على الإفراط في الإنفاق . وقال للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إننا «في حاجة لأن نفكر في نوع الاتحاد الذي سيكون مطلوباً من أجل تعميق الوحدة الاقتصادية والسياسية بحيث يصبح إصدار سندات مشتركة للدول الأعضاء كلها التي تشترك في العملة الموحدة أمراً معقولاً».

كما أن أحد خصماء الاقتصاد الألماني أيد صدور سندات لمنطقة اليورو مقابل حقوق تدخل أقوى للاتحاد الأوروبي. فقد أعرب بيتر بوفينغر أحد خصماء الاقتصاد الألماني عن تزايد إعصار سندات مشتركة لمنطقة اليورو «يورو بوندز» بشرط ربطها بتعزيز حقوق تدخل الاتحاد الأوروبي ليضبط الميزانية الوطنية للدول المعنية، وقال في مقابلة إذاعية أمس إن هذا النوع من السندات يمكن أن يكون «مستشاعاً» في حال اقترن بضوابط سياسية.

وأضاف بوفينغر «أنا على قناعة بأن الدول التي تواجه المشاكل على استعداد لقبول ذلك» مشيراً إلى أن الدول المثقلة بالديون ستقبل بعزيم من حقوق التدخل للبرلمان الأوروبي أو المفوضية الأوروبية في شؤون ميزانياتها «لتحرق نفسها من قبضة الأسواق المالية».

ونفى علماء الاقتصاد البارزين أن يكون إصدار هذه السندات المشتركة سبباً في إضعاف ارادة التقشف لدى الدول المعنية «لأن هذه السندات لا ينبغي أن تكون بمثابة شيكات على بياض بل يجب أن ترتبط برقابة على ميزانيات الدول ذات الديون الضخمة».

■ برلين/باريس- ستراسبورغ - وكالات الأنباء: عارضت منظمة اليورو قبل يوم من قمة لقادة الاتحاد الأوروبي يتابعها المستثمرون أمليين أن تسفر عن إجراءات جديدة لمواجهة أزمة ديون المنطقة.

فيعد أسبوع عصيب صعدت أسواق الأسهم في ظل تفاؤل وعلى وجه الخصوص أسواق الأسهم في ظل تفاؤل بان تسفر القمة التي تعقد غد الأربعاء عن إجراءات لتعزيز النمو واحتواء خطر انتشار الأزمة في حال خروج اليونان من منطقة اليورو.

وسيستقيد الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند في القمة غير الرسمية بمقترح لإصدار ديون أوروبية مشتركة وهو مشروع يقول كثير من الخبراء الاقتصاديين وصانعي السياسة إنه قد يدرس في الوسائل الأكثر فعالية لاسترداد ثقة الأسواق. ودعا اولوند أيضا إلى التركيز على النمو بدلا من التقشف.

لكن لا توجد أي علامة تشير إلى أن ألمانيا كبير الممولين للاتحاد الأوروبي مستعدة لتخفيف معارضتها إذ تقول إن هناك حاجة في المقام الأول لإحراز تقدم في تنسيق السياسات المالية وهو موقف يحظى بتأييد هولندا وفنلندا والنمسا وآخرين. وقال ماتيو ريجستا الخبير لدى بي.إن.بي بارابا «لن تسفر قمة الغد عن حل جزري، من المرجح أن تكون السوق أكثر عرضة للاحباط».

وقال مسؤول ألماني كبير إن برلين لا تعتقد أن إصدار سندات مشتركة من منطقة اليورو سيكون هو الحل ولن تغير رأيها على الأقل في الأمد القريب.

من جهتها قالت وزيرة المالية النمساوية ماريا فيكتر إن خطط التحفيز الاقتصادي للرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند عفا عليها الزمن وضرب من «الهراء».

وتساءلت في تصريحات مصحفة (أوبر أوسترايشيشه ناخريشترن) النمساوية قبيل قمة الاتحاد الأوروبي الخاصة اليوم الأربعاء في بروكسل قائلة «تمويل النمسا اعتمادا على الدين» هذه المفاهيم من الماضي البعيد». وأضافت أن «الحجج التي يسوقها الآن مجددا الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا

منها التدخل القوي أو دور البنك المركزي الأوروبي».

وعلى وجه الخصوص يجب ألا يستفيد البنك المركزي الأوروبي شراء سندات حكومية مرة أخرى للإبقاء على تكاليف الاقتراض منخفضة واقراض صندوق الإنقاذ الأوروبي ليبلغ 2.2 بالمائة في 2013 فيما جاء متمشيا مع أحدث توقعات صادرة في المركزي الأوروبي كذلك صخ المزيد من السيولة في القطاع المصرفي.

وعلى الصعيد العالمي قالت المنظمة إن معدل النمو العالمي قد يتراجع إلى 3.4 بالمائة هذا العام من 3.6 بالمائة في 2011 قبل أن يتسارع إلى 4.2 في 2013 متمشيا مع أحدث توقعات صادرة في أواخر نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

ومن ناحية أخرى توقعات المنظمة ان تشهد الصين ارتفاعا في النمو إلى 8.2 بالمائة هذا العام و9.3 بالمائة في 2013 مع خفض أسعار الفائدة وزيادة الإنفاق الاجتماعي ما يدعم الطلب المحلي في الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

75 مليون شاب عاطلين عن العمل بالعالم ولا تحسن قبل 2016

معدل بطالة الشباب بشكل كبير في خلال الأزمة الاقتصادية فانتقل من 13.7% في 2008 إلى 15.6% في 2009. وانخفض إلى 14.3% في 2011.

وفي شرقي آسيا التي قد تعتبر أكثر منطقة ديناميكية اقتصاديا كان معدل البطالة أكبر بـ2.8 أضعاف للشباب مقارنة مع الراشدين. ولذت التقريرين إلى أنه لى الصعيد العالمي وفي أغلبية المناطق كان للأزمة الاقتصادية أثر أكبر على معدلات البطالة لدى النساء مقارنة بالرجال. والفارق كبير خاصة في شمال أفريقيا فيما الأثر أكبر عند الشباب الذكور في الدول النامية.

وأضاف التقرير أنه أصبح الشباب «غير المتعلم وغير العامل يشكل مصدر قلق لا سيما في البلدان النامية، فعليا ما تشكل هذا الفئة على الأقل 10% من الشباب وهي كبرت بشكل سريع في العديد من الدول المتقدمة».

رداء الوضع التوقعات التي قدرت معدل بطالة الشباب عند 18% العام، وذلك بسبب الخروج الكبير من سوق العمل». وفي الأمد المتوسط، يفترض أن يتعرض معدل البطالة لضغط شديد عندما يصل المتخرجون الجدد إلى سوق العمل بسبب غياب آفاق العمل. وهذا هو الحال خصوصا في الاقتصادات المتطورة حيث الوضع أسوأ مما كان يوحى معدل 18 بالمئة من الشباب العاطلين عن العمل.

وأشار إلى أنه في رابطة الدول المستقلة ووسط وجنوبي شرقي أوروبا انخفض معدل بطالة الشباب بشكل طفيف فيبلغ 17.6% عام 2011. أما في شمال أفريقيا فقد ارتفع معدل بطالة الشباب بخمس نقاط مئوية إثر الربيع العربي. وهكذا بقي 27.9% من الشباب بلا عمل في العام 2011. وفي الشرق الأوسط بلغ هذا المعدل 26.5%.

وفي أميركا اللاتينية والكاريبي ارتفع

البحث عن العمل أو يرجحون ذلك بسبب شعورهم بالاحباط من غياب آفاق التوظيف.

وقال المدير التنفيذي لقسم الاستخدام في منظمة العمل الدولية خوسيه مانويل ساسالازار كزيريناخ إنه «بالإمكان تصديح لأزمة بطالة الشباب فقط عندما ينعدي استخدام فرص العمل أولوية في وضع السياسات وخيارات استثمار القطاع الخاص».

وأردف قائلا إن ذلك «يشمل إجراءات تقديم محفزات ضريبية أو محفزات أخرى للشركات التي توظف الشباب ويدل جهود لمعالجة عدم التوافق بين مهارات الشباب ووضع برامج زيادة الأعمال التي تدعم التدريب على المهارات والتوجيه والنفاذ إلى رؤوس الأموال وتحسين الحماية الاجتماعية للشباب».

وقال التقرير انه في «الدول المتقدمة تفوق

■ باريس - وكالات الأنباء: حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في أحدث توقعاتها الاقتصادية أمس الثلاثاء من أن أزمة منطقة اليورو تهدد بانحراف الاقتصاد العالمي عن مسار التعافي، متوقعة عاما كاملا من الركود في تكتل العملة الأوروبية الموحدة.

وتوقعت المنظمة في نهاية العام الماضي بأن ينمو اقتصاد منطقة اليورو بمعدل 0.2 % فقط هذا العام 1.4 % العام القادم. لكنها الآن تتنبأ بان ينكمش اقتصاد منطقة اليورو بنسبة 0.1 % هذا العام قبل أن يتعافى إلى 0.9 % فقط العام القادم.

في المقابل تستمر التوقعات بالنسبة للولايات المتحدة في التحسن مع توقع المنظمة أن ينمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل 2.4 % هذا العام و2.6 % العام القادم، مرتعا من 2 % و2.5 % في توقعاتها الصادرة في تشرين ثاني/نوفمبر الماضي.

وقصرا وأصلحت معظم الاقتصادات الصاعدة في إظهار نشاط قوي برغم أن بعض الدول واجهت ضغوطا

■ بيروت - جنيف - وكالات الأنباء: اظهر تقرير لمنظمة العمل الدولية وزعه مكتبها في بيروت اليوم الثلاثاء ان معدل بطالة الشباب في العالم بالعام 2012 ما زال عند المستويات المسجلة خلال الأزمة المالية العالمية، ومن غير المتوقع أن ينخفض قبل العام 2016.

وتشير التقديرات الى ان نسبة القوى العاملة النسبية العاطلة عن العمل تبلغ 12.7% هذا العام، وهذا الرقم مشابه للأرقام المسجلة في نروة الأزمة في العام 2009، ولكن أعلى بشكل طفيف من النسبة التي كانت مسجلة في العام المنصرم والتي بلغت 12.6%.

وقال التقرير إن عدد الشباب الذين يتراوح عمرهم بين 15 و24 عاما والعاطلين عن العمل سيبلغ 75 مليونا في العام 2012، أي بارتفاع 4 ملايين منذ العام 2007. ورأى خبراء المنظمة أن هذا الرقم سيكون اكبر اذا اخذ في الاعتبار الذين يتخلون عن

فيتش تخفض التصنيف الائتماني لليابان

من إجمالي الناتج المحلي وأخر العام الجاري، معتبرة أنه في حال لم تتخذ الحكومة اليابانية إجراءات مالية جديدة تهدف إلى استقرار المالية العامة وسط ارتفاع معدلات الدين، فإنها ستخفف التصنيف الائتماني أكثر. وكانت «فيتش» خفضت في ايار/مايو 2011 توقعات التصنيف الائتماني لديون اليابان من «مستقرة» إلى «سلبية»، وحذرت من «ارتفاع ديون الحكومة».

صندوق النقد يدعو

بريطانيا للتحرك لتعزيز الاقتصاد

برنامج التيسير الكمي لبنك إنجلترا المركزي تبلغ قيمته حاليا 325 مليار جنيه إسترليني (512.7 مليار دولار)، ويتعين أن يصبح تلك الإجراءات ضخ استثمارارات في مشروعات البنية التحتية وإنفاق اجتماعي بحيث لا تؤثر على الميزانية.

غير أنه إذا ظل الوضع من المتوقع، سيستعين أي يتم النظر في سياسات تيسير مالية، أخرى بما يفرض خفض محتمل لأسعار الفائدة.

يأتي تحذير صندوق النقد المالي بعد أن تراجع معدل التضخم من 3.5% إلى 3% في أدي مستوى له منذ أكثر من عامين، كما تراجعت البطالة مؤخرا إلى 8.2% من القوة العاملة.

لكن في نيسان/ أبريل، سجلت بريطانيا انكماش الربيع الثاني على التوالي بما يعني أن الاقتصاد دخل فيها في مرحلة الركود.

زعيم يساري يوناني

يقول للألمان إن التقشف غير فعال

والتي تشترط على أئينا إجراء خفض ضخم في إنفاقها، «غير مجدية مطلقا، نظرا لأن اليونان تواجه ركودا للعام الخامس». وزار تسيبراس باريس أمس الاثنين. ودفعت الأزمة السياسية بليونان لإجراء انتخابات جديدة في 17 حزيران/ يونيو المقبل، وتشير استطلاعات الراي إلى أن تسيبراس على قدم المساواة مع حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ. ويمكن أن يتقدم بصورة أكبر تؤمله لأن يصبح رئيس الوزراء المقبل.

■ لندن - د ب أ: أنهت مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاجارد أمس الثلاثاء إلى أن الحكومة البريطانية في حاجة لاتخاذ إجراء عاجل لتعزيز اقتصادها من أجل منع «أن يتسرخ التضخم».

وخلال استعراضها التقييم السنوي للصندوق بشأن الاقتصاد البريطاني في لندن، أشارت لأغراد بياساسة خفض الدينون التي يطبقها الحكومة بقيادة المحافظين برئاسة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون.

فقد اتد عمليات البيع التي شهدتها الأسهم الأوروبية إلى تداول أسهم العديد من الشركات دون مستوى القيمة الدفترية لأصولها ما قد يشير إلى أنها فرصة جيدة للشراء. ولكن هناك محاذير. فهذا المقياس لا يأخذ في الاعتبار أصولا مثل العلامة التجارية. وقد ينخفض التقييم بدرجة اكبر في حال خروج اليونان من منطقة اليورو لأن هذا قد يؤدي إلى تأكل قيمة أصول البنوك. وقال سوسيتيه جنرال في مذكرة عن اسهم القطاع المالي على مستوى العالم «مازالت هناك درجة كبيرة من عدم اليقين المحيط بمستقبل اليونان في منطقة اليورو وهذا له أثر سلبي خاص عليها (الوحدات المالية) بسبب تعرضها الكبير للشركات اليونانية في حال خروجه التي تختلف عن السداد في حال خروج اليونان من منطقة اليورو وخفض قيمة العملة اليونانية».

وقال إن خطة الإنقاذ المالي لليونان

المستثمرون يفقدون الثقة في مقاييس قيمة الأسهم

مثل احتياطات شركة نفطية او مصنع شركة تنجح السيارات او محفظة قروض بنك استثمار مفيدا لاسيما إذا كانت توقعات الأرباح غير واضحة.

فقد اتد عمليات البيع التي شهدتها الأسهم الأوروبية إلى تداول أسهم العديد من الشركات دون مستوى القيمة الدفترية لأصولها ما قد يشير إلى أنها فرصة جيدة للشراء.

ولكن هناك محاذير. فهذا المقياس لا يأخذ في الاعتبار أصولا مثل العلامة التجارية. وقد ينخفض التقييم بدرجة اكبر في حال خروج اليونان من منطقة اليورو لأن هذا قد يؤدي إلى تأكل قيمة أصول البنوك. وقال سوسيتيه جنرال في مذكرة عن اسهم القطاع المالي على مستوى العالم «مازالت هناك درجة كبيرة من عدم اليقين المحيط بمستقبل اليونان في منطقة اليورو وهذا له أثر سلبي خاص عليها (الوحدات المالية) بسبب تعرضها الكبير للشركات اليونانية في حال خروجه التي تختلف عن السداد في حال خروج اليونان من منطقة اليورو وخفض قيمة العملة اليونانية».

أقل من أداء السوق بشكل منتظم على مدى هذا الإطار الزمني.

وكفض العديد من المحللين توقعاتهم لأرباح الشركات في وقت سابق هذا العام وساعد ذلك في دعم مضاعف الرجحية لبعض مؤشرات أسواق الأسهم.

على سبيل المثال يجري تداول المؤشر الاسياني بمضاعف رجحية 8.5 ضعف الأرباح المتوقعة للشركات المدرجة عليه وبعدها 35 شركة على الرغم من أن البورصة فقدت ربع قيمتها منذ بداية العام.

وقال كولين روبرتسون مسؤول تخصيص الأصول لدى أون هيويت إن ذلك يعني أن المحللين لم يخفضوا بحددة كافية توقعاتهم للأرباح لأنها مازالت متوازنة مع عدد مرات رفع التوقعات على المستوى الأوروبي وفقا لبيانات تومسون رويترز.

وقال فريدريك زربرانند مسؤول تخصيص الأصول لدى اتش.أس.بي. سي «لم تبقى منطقة غارلثة كافية من الأرباح قبل أن تتحول الأسهم مرة أخرى إلى الغلاء بالمقارنة بمتوسطها في خمس سنوات»، وأضاف وليست هناك فرصة إلا لتراجع محدود».

أخرى أو مؤشر. وقال ألين بوكويزا مسؤول تخصيص الأصول في بنك سوسيتيه جنرال «الأسهم رخيصة بلا شك، لكنها قد تبقى رخيصة ولذلك فرخصا لا يعني أن تشتريها».

ويظهر المستثمرون لفترات تاريخية أبعد مما كانوا يتظنون إليه عادة بسبب الطبيعة غير المسبوقة لبعض الصدمات المتوقعة لاسيما خروج اليونان المحتمل من منطقة اليورو. وقال رونان كار خبير الأسهم في مورجان ستانلي «مستويات الاسعار رخيصة ولكنها من منطقة اليورو الانخفاض لاسيما إذا دخلنا في أزمة شاملة أو حدث كبير». وأضاف أن التقييمات الحالية ليست أقل بكثير من متوسط 85 عاما.

وهذا ليس انخفاضا كافيا للذين يخشون السقوط في «فخ القيمة»، الذي وقع فيه كل من أشترتي اسبها في العاملين الماضيين بالنظر فقط إلى رخصها على أساس مضاعف الرجحية. وقال بوكويزا إن مثل هذه الاستراتيجية من شأنها تحقيق أداء

■ لندن- رويترز: تبدو الأسهم الأوروبية رخيصة وفقا لبعض المقاييس التقليدية، لكن المستثمرين يجدون صعوبة في تحديد ما إذا كان شراؤها الآن قرارا صائبا ام لا قد تبقى رخيصة ولذلك فرخصا لا يعني أن تشتريها».

ويظهر المستثمرون لفترات تاريخية أبعد مما كانوا يتظنون إليه عادة بسبب الطبيعة غير المسبوقة لبعض الصدمات المتوقعة لاسيما خروج اليونان المحتمل من منطقة اليورو. وقال رونان كار خبير الأسهم في مورجان ستانلي «مستويات الاسعار رخيصة ولكنها من منطقة اليورو الانخفاض لاسيما إذا دخلنا في أزمة شاملة أو حدث كبير». وأضاف أن التقييمات الحالية ليست أقل بكثير من متوسط 85 عاما.

وهذا ليس انخفاضا كافيا للذين يخشون السقوط في «فخ القيمة»، الذي وقع فيه كل من أشترتي اسبها في العاملين الماضيين بالنظر فقط إلى رخصها على أساس مضاعف الرجحية. وقال بوكويزا إن مثل هذه الاستراتيجية من شأنها تحقيق أداء

■ لندن- رويترز: تبدو الأسهم الأوروبية رخيصة وفقا لبعض المقاييس التقليدية، لكن المستثمرين يجدون صعوبة في تحديد ما إذا كان شراؤها الآن قرارا صائبا ام لا قد تبقى رخيصة ولذلك فرخصا لا يعني أن تشتريها».

ويظهر المستثمرون لفترات تاريخية أبعد مما كانوا يتظنون إليه عادة بسبب الطبيعة غير المسبوقة لبعض الصدمات المتوقعة لاسيما خروج اليونان المحتمل من منطقة اليورو. وقال رونان كار خبير الأسهم في مورجان ستانلي «مستويات الاسعار رخيصة ولكنها من منطقة اليورو الانخفاض لاسيما إذا دخلنا في أزمة شاملة أو حدث كبير». وأضاف أن التقييمات الحالية ليست أقل بكثير من متوسط 85 عاما.

لكن قلة فقط هي التي تعتمد على هذا المقياس هذه الأيام. فالتكهنات المتعلقة بمستقبل اليونان والاضطرابات السياسية والاقتصادية في أوروبا والاتفاق غير الواضحة للاقتصاد العالمي تعني أن المستثمرين يستعينون بمقاييس

الاستراتيجية من شأنها تحقيق أداء أفضل من مؤشر سوق دبي للمرة الثالثة في أربع جلسات أمس الثلاثاء حيث دعم صعود الأسواق العالمية المعنويات لكن عمليات بيع في أواخر جلسة التداول بددت معظم المكاسب التي تحققت وسط هيمنة للأفراد المتاملين على الأمد القصير وسعيهم وراء ربح سريع.

ارتفعت أيضا معظم بورصات الشرق الأوسط مع إقبال المستثمرين في مختلف أرجاء العالم على شراء الأصول المتطوية على مخاطر في ظل آمال في اتفاق قادة أوروبا على إجراءات جديدة لمواجهة أزمة ديون المنطقة.

وزاد مؤشر دبي 0.6 في المئة متبعا عن أدنى مستوى في 15 أسبوعا الذي سجله اليوم الأربعاء الماضي لترتفع مكاسبه في 2012 إلى 10.6 في المئة.

وقال سامر الجاعوني المدير العام لشركة الشرق الاوسط للوساطة المالية «ما نراه الآن تداولات يومية لضارين صغار يراقبون ما يحدث في الأسواق العالمية وفي المقرب ويتعاملون على ذلك الاساس. يفضل الناس التداول يوما بيوم. والمؤسسات تتوخى الحذر حاليا وتفضل الرقابة».

ويركز المتعاملون على الشركات متوسطة الحجم والاسهم الراقية التي يسهل بيعها

أعلى مستوى في خمسة أسابيع، وارتفع سهم العمالية للاتصالات (عمانتل) 1.1 بالمائة وسهم منافستها النورس 3.9 بالمائة.

وكانت أحجام التعاملات قد انخفضت بعد إطلاق الطرح العام الأولي للأسهم بنك نژوي الشهر الماضي إذ باع المستثمرون أسهما ليشاركوا في هذا الاكتتاب.

وقال جويس ماتيو رئيس البحوث في المتحددة للاوراق المالية في مسقط «يلغق الاكتتاب في الطرح الأولي اليوم وأي مبالغ تبتقت مع الأفراد يضعونها في السوق مرة أخرى».

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في سلطنة عمان صعد المؤشر 2.3 في المئة إلى 5750 نقطة. كما صعد المؤشر السعودي إلى 1.1 في المئة إلى 7104 نقاط. أيضا صعد المؤشر القطري 0.9 في المئة إلى 8499 نقطة. وفي دبي ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 1497 نقطة. كما صعد مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة إلى 2471 نقطة.

وهبط المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 6381 نقطة. كما هبط المؤشر البحريني 0.7 في المئة إلى 1138 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 4864 نقطة.

وسهم مصرف الراجحي 2.4 بالمائة وسهم ينبع للبتروكيماويات (ينساب) 1.9 في المئة.

وقال هشام تفاعلة رئيس إدارة الاصول لدى جموعة بختي الاستثمارية «اسعار النفطى التي تملئ صيغة اساسية معنويات السوق السعودية».

وقال ابراهيم السعاف وزير المالية السعودي اليوم ان المملكة لن تخفف الاتفاقي حتى اذا نزلت أسعار النفط. وقال تفاعلة ان إمكانية تحقيق مكاسب اكبر تتوقف على اسعار الخام فإذا تجاوزت مستوى 100 دولار مرة أخرى فان المؤشر السعودي قد يتجه إلى 8000 نقطة، ولكن إذا نزلت الاسعار دون 90 دولارا سيكون من الصعب ان يصعد المؤشر عند المستويات الحالية.

ويتوقع تفاعلة أن ترتفع السوق السعودية ما بين واحد واثنين في المئة على مدى الأسبوع القادم أو نحو ذلك، وأضاف على الأرجح ستواصل اسواق النفط والاسواق العالمية الصعود وسيساعد ذلك السوق السعودية.

وفي عمان ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 2.3 في المئة محققا أكبر مكسب له في 15 شهرا مع زيادة حجم التداول إلى



تشيلسي يعلن رحيل دروجبا عن صفوفه خلال الصيف

لندن - د ب أ - أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم الثلاثاء أن نجم هجومه الإفريقي الدولي ديديه دروجبا سيرحل عن صفوف الفريق خلال الصيف. وقاد دروجبا تشيلسي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا على حساب بايرن ميونخ الألماني حيث سجل هدفا للفريق الإنجليزي في الوقت الأصلي ثم سجل من الضربة الأخيرة الحاسمة بضربات الجزاء الترجيحية التي حسمت المباراة النهائية واللقب الأوروبي. وقال دروجبا إنه «قرار صعب» لكنه أكد أنه «حان الوقت المناسب لخوض تحدي جديد». وأضاف دروجبا /34 عاما/ في بيان نشره بموقع النادي على الإنترنت «أردت وضع حد لجميع التكهات وأؤكد أنني سأرحل عن تشيلسي». وأضاف «هذا قرار بالغ الصعوبة بالنسبة لي وأنا فخور بما حققته لكنه الوقت المناسب لبدء تحد جديد بالنسبة لي». وأمضى دروجبا ثمان سنوات ممتاز الذي توج بلقبه ثلاث مرات بالإضافة لأربعة ألقاب في كأس الاتحاد الإنجليزي ولقبين في كأس رابطة الأندية الإنجليزية. وتوج المهاجم المخضرم مشواره المميز مع تشيلسي بقيادة الفريق للفوز على بايرن ميونخ في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي حين سجل هدف التعادل قبل أن ينفذ بنجاح ركلة الترجيح الحاسمة. وقال رون جورالي المدير التنفيذي لتشيلسي «ديديه

بودابست - د ب أ: عين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمرة الأولى، سيدة في المجلس التنفيذي للاتحاد كما سمح لمنتخب كوسوفو بخوض مباريات دولية ودية واختار مستولا ليقود الإصلاحات اللازمة لتلقية صورة الفيفا بعد الادعاءات المتعلقة بالفساد. وسمح المجلس التنفيذي، المجتمع في بودابست، للاتحادات الـ208 الأعضاء في الفيفا ببدء خوض المباريات الودية أمام منتخب كوسوفو، حسب ما ذكره الفيفا في بيان أصدره الثلاثاء. وأعلنت كوسوفو استقلالها عن صربيا في شباط/فبراير 2008 وكانت تسعى منذ ذلك الحين إلى المشاركة في البطولات الرياضية على المستوى الدولي، في ظل

الفيفا يعين سيدة في مجلسه التنفيذي

للسيدات واللجنة المنظمة في الفيفا لمنافسات كرة القدم في الدورات الأولمبية. وعين المجلس التنفيذي، دومينيكو سكاللا رئيسا مستقلا للجنة الحسابات والتي تشكلت ضمن عملية الإصلاح في الفيفا. وذكر الفيفا أنه تقدم «خطوة كبيرة أخرى» في طريق الإصلاحات، من خلال تعيين سكاللا متخصص تمويل الشركات، بناء على اقتراح لجنة الحكم المستقلة. وجرى تشكيل لجنة الحكم المستقلة من قبل الفيفا ضمن عملية الإصلاح، التي انطلقت بعد سلسلة من ادعاءات الفساد التي وجهت للفيفا. ويعمل سكاللا في شركة «باسيليا فارماكيوتيك» للصناعات الدوائية منذ

تشرين ثان/نوفمبر 2011. وبين عامي 2007 و2011، كان سكاللا رئيسا لشركة «نوبل بايوكيو»، بعد أن ترأس الشؤون المالية بشركة «سينجتا» السويسرية. وسيجرى التصديق رسميا على تعيين سكاللا خلال مؤتمر الفيفا يوم الجمعة. وأعلن المجلس التنفيذي عن إجراء تغيير في لجنة القيم، حيث يطبق نظام جديد يقضي بتشكيل غرفتين يتولى مسئوليتهما رئيسان مستقلان. وكان بلانر قد أبدى رغبته في تقسيم لجنة القيم إلى قسمين، على أن تتولى غرفة الأمور المتعلقة بالتحقيقات والقضاء وتتولى الأخرى معالجة الفساد وغيرها من القضايا بشكل أكثر كفاءة.

برانديلي يحلم بالمفاجأة في يورو 2012

ليورو 2012 التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا في الفترة من الثامن من حزيران/يونيو حتى الأول من تموز/يوليو المقبلين. ويغيب سبعة لاعبين عن صفوف المنتخب الإيطالي، وهم لاعبو نابولي ويوفنتوس الذين شاركوا في نهائي كأس إيطاليا أمس الأحد بجانب لاعبين من باريس سان جيرمان وبيسكارا وتورينو. وأشار برانديلي: «قد تكون فرصة استثنائية لمايو بالوتيلي، يمكنه الحديث حول ما يمكنه فعله داخل الملعب»، في إشارة إلى بالوتيلي لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي والذي دائما ما يكون محور الحديث بسبب سلوكه المقلب. وأضاف: «البعض يقول إننا في أيدي ماريو (أنطونيو) كاسانو، ولكن عندما يتعلق الأمر بالمنظومة، الكفاءة تصنع

تعرف دائما كيف تحقق المفاجأة». وتابع: «سنحاول العمل على كفاءة أدايتنا لكي نخرج أفضل ما في مهاجمينا، من المهم أن الجميع يريد أن يظهر بصورة جيدة». واستدعى برانديلي 32 لاعبا في معسكر كورفسيانو، على مشارف فلورنس. ويتحتم على المدرب الإيطالي تليفيس القائمة إلى 23 لاعبا بحلول 29 أيار/مايو الجاري، استعدادا

مرض غامض يبعد الأمريكي ماردي فيش

والإصابات تحرم بيتكوفيتش وسوديرلنج من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس

باريس - د ب أ: أعلن مسئولو بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) أن كلا من لاعبي التنس الأمريكي ماردي فيش والألماني أندريا بيتكوفيتش أعلن اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة. ويعاني فيش /30 عاما/، أحد المصنفين العشرة الأوائل على العالم سابقا، من مرض غامض منذ أواخر آذار/مارس الماضي وخاض اللاعب آخر مبارياته في مطلع نيسان/أبريل الماضي. ولم يقدم فيش السبب وراء اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة بينما أكد معسكر اللاعب أنه يعاني كم «الإجهاد». وفي المقابل، تعرضت بيتكوفيتش لالتواء في كاحل القدم خلال بطولة شتوتجارت

في نيسان/أبريل الماضي والتي شاركت فيها بعد ثلاثة شهور من الغياب عن الملاعب بسبب إصابة أخرى. ويحل الكندي مكان فرانك دانسفيتش بقرعة بطولة رولان جاروس التي تبدأ فعالياتها يوم الأحد المقبل. وتغيب عن البطولة الفرنسية أيضا لاعبة السلوفاكية دانييلا هانتوتشيفا بسبب الإصابة في القدم اليسرى كما بينما تغيب السويسلانية تيميا باتشيسكي بسبب مشاكل في عضلات البطن اضطرتها للانسحاب من بطولة روما مؤخرا. وقال السويدي روبن سوديرلنج إنه ما زال يعاني من الحمى الغدية وسيغيب عن البطولة للمرة الأولى على مدار مسيرته

لاعبو بايرن ميونخ ينضمون لمعسكر المنتخب الألماني مطلع الأسبوع المقبل

وتريته (فرنسا) - د ب أ: أعلن مسئولو المنتخب الألماني لكرة القدم الثلاثاء أن اللاعبين الثمانية المدرجين في القائمة المؤقتة للمنتخب الألماني من فريق بايرن ميونخ، سيحصلون على يوم راحة إضافي وهو ما يعني غيابهم عن المباراة الودية التي تقام في بازل بسويسرا في اليوم نفسه. وقال هانس فليك المدرب المساعد بالمنتخب الألماني أن جميع اللاعبين الـ27 المدرجين في القائمة المؤقتة سيتردبون معا للمرة الأولى يوم الاثنين المقبل، حيث سيتابع الفريق سياق الجائزة الكبرى لسيارات فورمولا 1 المقرر في موناكو يوم الأحد. وأضاف فليك أن المهاجم ميروسلاف

كولوزه سيعود من الإصابة في الظهر ويبدأ المشاركة في التدريبات اليوم الأربعاء وسيشارك في المباراة الودية المقررة في بازل، إذا سمحت حالته بذلك. ومن المفترض أن يقدم المدير الفني يواخيم لوف القائمة النهائية للمنتخب الألماني المشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) قبل 29 أيار/مايو الجاري. وستنافس المنتخب الألماني مع منتخبات هولندا والدنمارك والبرتغال في دور المجموعات من البطولة الأوروبية التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا بين الثامن من حزيران/يونيو المقبل وأول تموز/يوليو.

مورينيو

يمدد تعاقد مع ريال مدريد حتى 2016

مدير - رويترز: قال ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في بيان بموقعه على الإنترنت الثلاثاء إنه توصل لاتفاق مع مديره البرتغالي جوزيه مورينيو لتمديد تعاقد مع النادي لعامين إضافيين ليقبى في صفوفه حتى 2016. وانتقل مورينيو صاحب الشخصية المثيرة للجدل إلى صفوف الفريق الإسباني قادما من انترناسيونالي الإيطالي في 2010 في عقد مدته أربع سنوات وقاده لإحراز لقب كأس ملك أسبانيا في 2011 بعد غياب 18 عاما. ويأتي تجديد عقد مورينيو بعد التوقيع بلقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة الأولى بعد غياب ثلاثة مواسم في وقت سابق من الشهر الجاري. وخلال الموسم الماضي حطم ريال الرقم القياسي لرصيد النقاط في موسم واحد بحصوله على 100 نقطة من 38 مباراة ليتفوق على الرقم السابق لغيره برشلونة الذي حصل مع مدربه المستقل بيب جوارديولا على 99 نقطة في 2009. كما حطم ريال الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد بتسجيل 121 هدفا ليتفوق على رقمه السابق البالغ 107 أهداف وسجله في موسم 1989-1990. وعلى المستوى الشخصي حصل مورينيو على لقبه السابع في مسابقات الدوري بعدما فاز بآثنتين في

البرتغال مع بورتو ولقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشيلسي ولقبين بدوري الدرجة الأولى الإيطالي مع انترناسيونالي. وسيكون التحدي الكبير التالي لمورينيو مع ريال هو قيادته للفوز بلقب عاشر في كأس أوروبا. ولو فعلها مورينيو فسيفيكون اللقب الأوروبي هو الثالث له مع ثلاثة أندية مختلفة في دوري الأبطال بعدما توج مع بورتو في 2004 ومع انترناسيونالي في 2010. وفرز جوارديولا ترك تدريب الفريق القطلوني في نهاية الموسم المنقضي بعدما قاده للحصول على 13 لقباً في أعوامه الأربعة معه.

الدوحة تتحدى مدريد وطوكيو واسطنبول على استضافة أولمبياد 2020

كيبك سيتي (كندا) - د ب أ: تعلن اللجنة الأولمبية الدولية اليوم الأربعاء عن القائمة النهائية المختصرة للمدن المتنافسة على استضافة فعاليات دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة عام 2020 قبل اختيار المدينة الفائزة بحق الاستضافة في العام المقبل. وتختار اللجنة التنفيذية باللجنة الأولمبية الدولية غداً المدن المرشحة للاستضافة في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية وقضايا أخرى.

وتتنافس مدن طوكيو واسطنبول ومدريد والدوحة وياكو على حق الاستضافة ولكن اللجنة التنفيذية ستخلص هذا العدد في القائمة النهائية للمدن المتنافسة. وتحظى طوكيو واسطنبول ومدريد بأفضلية على المدينتين الأخريين رغم فوز قطر بحق استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022 والضمائم المالية التي قد تكفلها الدوحة لنجاح الأولمبياد مثل البطولات والدورات

العداء الجماعي بولت يسعى

لتسجيل 9.7 ثانية بسباق مئة متر في أستراليا

بذلك أيضا». وأضاف بولت قوله «بالتأكيد سأواجهه الى هناك للمنافسة و9.7 ثانية ربما يكون زمنا جيدا بالنسبة لي». وفاز بولت بذهبية بسباقات مئة و200 وأربعة في 100 تتابع في أولمبياد بكين في 2008 وهو يتوق أيضا لتحقيق النجاح في أولمبياد لندن في وقت لاحق من العام الجاري. وقال بولت «بالتأكيد أود ان أكون أفضل من الأولمبياد السابق وان أركض أسرع وأقوى بمزيد من الميداليات الذهبية.. امل ان أتمكن من تحطيم هذه الأرقام القياسية في أولمبياد.. انا اتطلع قدما الى ذلك».

■ براج - رويترز: يأمل البطل الأولمبي يوسين بولت في تسجيل 9.7 ثانية في سباق مئة متر في لقاء أستراليا للالعاب القوى بجمهورية التشيك يوم الجمعة المقبل بينما يواصل الاستعداد لأولمبياد لندن 2012. وقال بولت الثلاثاء لدى وصوله الى المدينة التشيكية انه سعيد ببدايته في الموسم الحالي الا انه يريد تحسين الزمن الذي سجله في السباق الوحيد الذي شارك فيه في العام الحالي في كينجستون في الخامس من مايو أيار الجاري وهو 9.82 ثانية. وقال العداء الجماعي للصحفيين «اعتقد انني في حالة جيدة للغاية ومدربي سعيد بما حققته وانا سعيد





سوافي قصة الامارة

السعودية فشلت في قيادة الخليج

■ اتمنى أن يكون الملك السعودي قد فهم أسباب رفض دول مجلس التعاون الخليجي لإقتراحاته المتكررة وأخرها الوحدة الخليجية؛ الوحدة ياسيدي لا تقوم إلا بين دول يجمعها عامل مشترك يمثل في التشابه في الوضع السياسي والاقتصادي والإجتماعي؛ كل دول الخليج العربية تعرف أن السعودية متخلفة عنهم بمئات السنين؛ الحكم فيها لا يمت للعصر بصلته؛ الملك هو ولي الأمر وهو الأمر التامهي بكل ما يخاطر بباله، لا قوانين ولا دستور ولا مجلس شعب؛ دول مجلس التعاون متقدمة كثيرا على السعودية، في معظمها مجالس منتخبة وقوانين وحرية متناهية ومساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات؛ إن كل ما يربط بين دول مجلس التعاون والسعودية هو الإحترام المتبادل بين القادة؛ أنصح السعودية بالكف عن أي إقتراح مستقبلا، إلا بعد القيام بإصلاحات في بلده لتكون على مستوى دول الخليج الأخرى وبدون ذلك لن يجاريه أحدا!

محمد يعقوب

طلاب امارة لا زعماء

■ لقد وقعت معظم الاوطان العربية تحت امرة عشاق الامارة والتزف والبذخ على حساب الدين والدولة لدرجة انهم اوصلوا العالم العربي منذ قرون عديدة الى درجة التخلف ليصبح من العالم الثالث بدل ان يكون في مصاف الامم، وهؤلاء صغار العقول يقودون الشعوب فيما لا يصلح الواحد منهم ان يقود نفسه كالعاجز الذي يحتاج الى دليل ليديه الطريق، فكل واحد منهم يلجأ الى بلاد الغرب لاخذ الاستشارة وتنفيذ الاوامر والعلاجه الطبية والنفسية. الاقتراحات السعودية حول الخليج العربي ماهي الا املاءات غريبة عليهم والمستفيد الوحيد منها هم اهل الغرب، وليتذكر كل زعيم او حاكم عربي او ملك ماذا سيقولون لربهم يوم القيامة، الاجدر بهم التعاون للارتقاء بدولهم او لا مع مساعدة اشقاقتهم والتوجه لتحرير فلسطين حتى يذكرهم التاريخ بالخير، اذا كان فيهم خير.

مريم محمد

لا توجد دول عربية

■ صيغة الدولة المثالي في كونها جهازا اداريا لتنظيم حركة المجتمع ومراقبة انشطته بعيدا عن التدخل المسلوب لجهة دون غيرها ولا لفكرة دون اخرى. الانتقال الى هذه الصيغة ليس من السهولة بمكان. في الاساس ليست هناك اشكال للدولة كما هو مطرح اليوم، مثل الدولة القومية أو الدولة الدينية أو الدولة الطائفية. هذه هي الحقيقة ليست دون بل هي صور لما قبل الدولة، إذا انتسبت الدولة للدين أو للطائفة أو للقومية خرجت من مفهوم الدولة الاسمي، أصبحت دولة ناقص ينهشها التآكل نظرا لإلتصاقها بصفة أقلوية لجزء من السكان.

لذلك ومن هنا يمكن معرفة إشكالية الدولة العربية القائمة حاليا حيث ينبغي تصورها وأفقها الأبعد من نظرة قاصرة لشموئليتها واستمرارها بل وتعديلها. يتعامل المجتمع المدني في الدولة الحقيقية مع التباين الديني فيها وليس الدولة بحد ذاتها بحد ذاتها، بينما المجتمع المدني وأجهزته تتعامل مع الفروقات والاختلافات داخلها من خلال تصريحيها في قنوات مدنية ونقابات وجمعيات. ولا تركها لتصلطم بالدولة ويكون الغلبة للأقوى وتتخاذل الدولة بعد ذلك الى جهة أو طائفة أو دين. تقوم الدولة الحقيقية على مستويين، مجتمع مدني كالذي ذكرته مجتمع سياسي، ينظم إفرزات المجتمع المدني سياسيا ويوضح سبل التفاعل وآلية السلطة. في مثل هذه الدولة تصبح المواطنة لا الدين أو القبيلة أو الطائفة محدد الانتماء الأول والاخير، ويصبح بنشء الدولة خارجي من القولة بمكان، بحيث لا يمكن هدمه مهما تغيرت السلطة فيها وبأي شكل كان هذا التغيير. حاولت الدولة القومية في ما سبق التقدم في هذا الاتجاه إلا أنها فشلت نظرا لايدولوجيتها ولم تستطع ان تفسخ المجتمع المدني داخلها مجاله الاحرب وبالتالي كانت مجتمعها السياسي محمدا مستقبلا باحزاب قومية أو بحزب قومي مسيطر، كذلك الدولة الدينية وحيث الدين اساسا مجاله المجتمع المدني ويدير من خلال الدولة بحد ذاتها، إلا انها «الدولة الدينية» ادارت هي ذاتها الدولة فأختلقت الحياضية بين طياف المجتمع واديانه. لذلك التي تعبير في هذين التلمين من أنماط «ما قبل» الدولة» يرجع الأمر الى المربع الاول مربع ما قبل الدولة شهدنا ذلك ونشهده في عالمنا ما قبل ثورات الربيع العربي أو ما بعدها. الحقيقة المرة هي اننا كمجتمعات عربية نعيش مرحلة ما قبل الدولة بامتياز حتى وان ارتفعت اعلا من فوق بنشء الامم المتحدة أنها اعلام قبيلة أو طائفة أو جماعة أو دين.

عبد العزيز الخاطر

النكبة جريمة مدروسة وليست قدرا فلسطينيا!

■ درجنا جميعاً على إطلاق اسم النكبة على عملية العدوان على شعبنا الفلسطيني، وترجيحه وطرده بقوة السلاح والإهراق من أرضه ووطنه قبل أربعة وستين عاماً. والنكبة كلمة واصطلاح تعني وتوحي بأن مصيبة أو مأساة ما حلت بقوم من الغيب أو من السماء، مصيبة عظيمة وقعت على رؤوسهم بشكل مفاجئ دون تخطيط أو تجهيز، وجميع هذه التصريفات لا تنطبق على ما حدث لشعبنا عام 48. فعلمية التهجير والافتراق تخيلها وتحدث عنها وتنبأ بها مؤسسو الحركة الصهيونية الأوائل، وعلى رأسهم هرتسل في كتابه «دولة اليهود، الذي شرح فيه حلمه بإقامة دولة لليهود على أرض فلسطين، وكان يعرف ويدرك أن هذه البلاد يسكنها شعب منذ مئات السنين، وأنه لا سبيل إلى تأسيس دولة بالفلبين الصهيونية إلا بطرد العرب. كما أن عملية الاستلاء والسيطرة على ملايين الدونمات التابعة للمواطنين العرب منذ بداية القرن العشرين، من الباشوات اللبنانيين والسوريين الذين سجنواهما بالطابو بطريقة الخداع، كانت تعني عملياً التحضير الهادئ لليوم الموعود، وعندما احتلت بريطانيا فلسطين، سهلت استيلاء الحركة الصهيونية والنزعة الخنقا على مقدرات البلاد، ودعمت الحرب كانت الخطط والخرائط جاهزة، وارتكبت أعمال قتل وترويع وإرهاب واغتصاب بهدف إجبار الناس على الخروج والرحيل أو ما يعرف «بالهجرة»، وحتى عندما كان السكان يحتمون بالمساجد كانت تقصف لإجبارهم على الخروج، وعندما هدأت الأمور قليلاً طار بن غوريون فوق الجليل ورأى أنه بقي عدد أكبر من اللازم من العرب، وأمر «بتنظيف» مناطق معينة من ساكنيها، وحتى عندما حاول الآلاف من الذين طردوا العودة تمت ملاحقتهم و«كَيْبهم» من جديد عبر الحدود.

إنّ، إنها ليست قدراً من السماء، بل جريمة مدروسة ضد شعب أعزل بسيط، وقع في غلظة من الزمان فريسة لقوى غملي، وترك يلقى مصيره المرسوم والشؤم دون وأزع من ضمير.

إنها ليست نكبة، إنها جريمة، ليست جريمة عادية، بل أعظم جريمة ارتكبت في العصر الحديث، بأسي صانعوها الاعتراف بها وتحمل تبعاتها والعمل على حلها، بل ويحملون الضحية ذنب عذاباته المتواصلة ودمه المسفوح.

زيدان خلايلة



أمريكا والسكرك من يحددون رئيس مصر القادم

للقانون والوعود التي سمعناهم مرارا وتكرارا بالحيادية، وحتى لا اظيل دعوتنا ندخل في الموضوع ونسأل انفسنا: هل سيحدد صوتي أو صوتك من سيكون الرئيس المصري القادم خلفا للرئيس السابق مبارك؟ وهل صحيح ان الانتخابات سوف تتم بشفاافية بدون تلاعب أو تزوير لصالح طرف معين؟ وهل يمكن تكرار سيناريو انتخابات مجلس الشعب الذي حصل فيه الاخوان المسلمون والسلفيون على نصيب الأسد من المقاعد بفضل استخدامهم الشعارات الدينية الحرمة قانونيا ورشوة الناخبين بالمال والمواد التموينية والاعواد الكاذبة؟ وهل سيكون لامريكا دور قوي في اختيار الرئيس المصري الجديد؟

من خلال استماعي لكثير من المصريين في كافة المجالات ومتابعتي المستمرة لتصريحات القيادات المصرية، سواء العسكرية أو غيرها والمرشحين للرئاسة الى جانب اطلاعي على كم كبير من المعلومات المتوافرة امام الباحثين في الخارج والراغبين في المعرفة والإطلاع من أمثالي.. فانني صرت اليوم على قناعة بان الانتخابات الرئاسية القادمة لن تفرق كثيرا عن انتخابات مجلس الشعب وان الفائز فيها سوف يكون محسوبا على التيارات الاسلامية، سواء ارادت الغالبية في مصر ام لا... ولا نستبعد ان يكون الرئيس القادم هو محمد مرسي مرشح الاخوان أو عبد النعمم أبو الفتوح – المجاهد الاسلامي سابقا في افغانستان – عكس كل التوقعات والتنبوءات التي ترشح عن واحد من العسكر السابقين مثل شفيق أو اخر اشترافي قومي مثل حديدن صباحي أو واحد مثل عمر موسى وزير خارجية مصر سابقا.

عندما جلس العسكر منذ عام ونصف العام مع قيادات الاخوان المسلم لتقسيم

بحماس كبير وحسن نية يتوجه ملايين المصريين الى صناديق الانتخابات لاختيار رئيس لهم من بين عدد من المرشحين الذين بعضهم محسوب على التيارات للتيار المعتدل في مصر.

ومنذ ايام أعلن المجلس العسكري ان الانتخابات الرئاسية سوف تتم بشفاافية وحيادية تامة وانها ستكون موضع تقدير واعجاب العالم كله في نفس الوقت الذي وجدنا فيه جماعة الاخوان المسلمین تهدد وتتوعد بانها اذا فاز المرشح فلان فلن يصر فوزه الا على جثثهم.. وبعدها يكام يوم وجدنا المرشح الاخر المحسوب على التيار الاسلامي عبد المنعم ابو الفتوح يهدد مجلس العسكر بـ«نهياتهم» لو تدخلوا في الانتخابات!

ورغم تصريحات مجلس العسكر وتأكيداتهم المستمرة للشعب المصري بانهم يقفون على مسافة واحدة من جميع المرشحين إلا ان الواقع يقول عكس ذلك ويظهر تحيز وميل العسكر تجاه المرشحين الإسلاميين وعدم حياديتهم في ما يتعلق بتطبيق القانون على المخالفين من الاخوان واتباع الذين وجدناهم خلال الاسابيع والايام الماضية يستمرون في عملية شراء الاصوات مستغلين جهل البسطاء وفق الناس وجحهم الى المال وبعض السلع الضرورية.

لقد رأينا كيف ان الاخوان المسلمين كانوا ولا يزالوا ينفقون مبالغ طائلة غير معروفة المصادر ويستخدمون الفتاوى والشعارات الدينية بالمخالفة للقانون وحصولهم على ارقام بطاقات شخصية لاطنين مصريين مقابل بعض المال والمواد التموينية للفرد، ولكن لم نسمع ان مجلس العسكر امر بالتحقيق في مصادر تمويل الاخوان لحمالاتهم الانتخابية او قام باستأعمالهم المخالفة

ردا على رئيس التحرير:

«لن يتأهب هذا الأسد»؟

■ نعم، ليس هناك أروع من السلمية، فالسلمية تجمع الناس من كل الأعمار، والطبقات، واللغات في بوتقة واحدة. السلمية توحّد الشاعر، وترص الصفوف. السلمية تقلّم نوازح حب الزعامة، والإستتار. السلمية تبرّز قوة الجمع، وتوحده.

لكن السلمية لا تغلق نظاما طائفيا متجورا. السلمية لا تمنع ذبح رضيع، أو اغتصاب امرأة، أو قنص شاب ذهب لإحضار ربة خبز لعائلته الصغيرة. السلمية لا تمنع قنص مقلّة عمره أربع سنوات في عمودها الفكري، فتصبح مشلولة. السلمية لا تمنع شق الصراخ، وسرقة أحشائه، ثم تجبر والده على التوقيع بان العصابات المسلحة هي من قتلته.

السلمية يا سيدي، لا تبرّر ذبح أكثر من عشرين طفلا، في غرفة واحدة، طفلا بعد الآخر، فتجد بعد القتل ان جميع الأطفال قد تبول على نفسه من شدة الخوف والفرح. نعم ذبح الأطفال امام أعين بعضهم، وذبح الحيوان في الإسلام يجب أن يكون بعيدا عن أعين الحيوانات الأخرى؛

هذه الاشياء، ليست خصوصا فردية، بل هي نهج يتكرّر في كل مدينة أو قرية سورية. هذه ليست روايات ما قبل النوم، مع فنجان قهوة، أو أرجيلة، كما انها ليست قصصا مشوهة للإعلام، حين أردت التاكّد منها حالة، حالة، فبريدي الإلكتروني مرسل مع هذه الرسالة، يمكنك مراسلتي، وأنا على استعداد كي أضمن دخولك، وخروجك بعيدا عن أعين النظام، كي ترى بحرا من الإجراء، والسادية.

يا سيدي، استتباب الأمور، لا يعني صلاحها. وكل تغيير لإزالة الطغيان لا بد أن تقبّله فوضى، ثم مسار الشعوب والتاريخ يصبو نفسه. يا سيدي، وهل تقدمت أوروبا، وتحضرت إلا بعد حروب عالمية! وكيف وحد صلاح الدين الأمة، وجهجها نحو بيت المقدس، وعندما واجهته انظمة غليغان فاسدة؟!.

حكومة فلسطينية جديدة وتقارير قديمة وخطر ديمغرافي

■ بأنهم لا يعرفون نظام السكن الحديث في المباني العالية ويفضلون مساكن منخفضة ملقحة بارض ويرفق الكتاب مع هذه المعلومة صورة كاريكاتيرية ساخرة لعربي بجانبه جمل لمزيد من ترسيخ الصورة المتخلفة عن العرب!

أما فيما يخص المسجد الأقصى فتزداد الدعوات المتطرفة الى هدمه وإقامة الهيكل عاجلا ليس أبلا وعدم الانتظار وإهمال كل الضغوط الدولية، وعدم ترك الأمر للظروف المواتية أو الهزات الأرضية أو أن يهبط الهيكل من السماء بل المبادرة والسماعة وتكثيف حملات الماداهمة.

أما بالنسبة للجانب السياسي فتبرز دعوات الأحزاب المتطرفة كالكيوك وغيره الى إعادة احتلال غزة والقضاء على حماس وتهجير الفلسطينيين، وكتب عضو الكنيست عن حزب إسرائيل بيتنا ميشيل بن آري ان إسرائيل تشمل الأراضي المحتلة عام 67 وهي إرث للأجيال الإسرائيلية ومن عنده مشكلة فليشرب من البحر الميت أو ليستعد للحرب، وبين آري وجماعته يرفضون حل الدولتين واتفاقية أو سولو بل هو من قادة عمليات جباية الثمن التي تستهدف الفلسطينيين وأطفالهم وأزواجهم ومساجدهم ومقابرهم.

أما نتائجهما فيحسب التقرير قتل الأطفال الفلسطينيين وذلك أثناء لقاءه

مع وزير الخارجية الفرنسي وتعليقه على مقتل اطفال اسرائيليين في تولوز

وصفهم بالأرباء والمدنيين بينما الأطفال الفلسطينيين مختلفين فهو يقتلون في

سياق الحرب على الإرهاب.

وهل برأيك تتحدر فلسطين، إلا بتوحد الأمة، وهل بحررها من يتمسك بكسريه، ويذبح هو وأبوه أكثر من مائة ألف في سبيل الطائفية؟! إذا رأيت كلامي طائغيا، فعد إلى كتب الأدب لشوقي ضيف، وليس إلى كتب التاريخ، فكتب الأدب تنقل بحيادية عبر الشعر والنثر الأحوال الإجتماعية والسياسية في تلك الفترات.

لن أزيد، فالحق ساطع، والثورة منتصرة، منتصرة، لأن مطالبها مشروعة، مطالبها العزة والكرامة. كما انها منتصرة لأنها ثورة شعب بكل ألوانه وأطيافه، منتصرة لأنها متجزئة، وتتجدد يوما بعد يوم، منتصرة لأنها منذ البدايات تسامت فوق الجراح وأعلنتها واحد، واحد، واحد، الشعب السوري واحد.

يا سيدي، وات سيد من حمل القلم، الكلمة أمانة، لذلك وصفها رب العزة فقال لأضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين أبان ربها وبضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون * ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار! (إبراهيم:24-26).

عبد الغني محمد المصري
abdomajd@yahoo.com

فوق ذلك يوضح التقرير كيف يقوم الإسرائيليون بتكريم وتخليد شخصيات معادية للفلسطينيين كرحبنا ثم رئيسي المعروف بتاريخه الاجرامي في البالماخ وموليدت حيث خصصت الدولة صندوقا خفريا باسمه وبعثات دراسية للطلاب لإظهاره كقدوة للاجئين.

أما زوجة سلفغان شالوم نائب رئيس الوزراء فكتبت على صفحتها على الفيس بوك تشجع تصعيد العمليات على غزة وعلى المدنيين خصوصا، وأصدر ايل كارم حاخام القوات العسكرية فتوى تسمح بالاغتصاب كجزء من إكمال الانتصار العسكري وتخفيفا للاحقان الجنسي الذي يصيب الجنود في الحرب. وهذا غيظ من قبض معلوما وتصور يزخر بها التقرير وما خفي من انعطاف في تاريخنا وحاضرنا ما يدل ان الاسرائيليين أهل الفلححة والبذالة والانسانية، ولكن السؤال ماذا يفعل من تصلم هذه التقارير في السلطة وكيف يتصرفون تجاهها؟ هل هو مجرد أوراق تكوم في الأدرج ثم يلقي بها الى القمامة؟ أم أن هناك من يتابعها ويتخذ القرارات والسياسات بناء عليها؟ وإذا كانوا يقرؤونها فهل يعون ما فيها وهل نتيجة الوعي ما نرى من تشكيل لحكومات لا تمك أن تحفظ الكرسي على أرضها واستمرارية في نهج ما يسمى بالمفاوضات والعملية السلمية؟ وماذا تحتاج السلطة من دلائل لتفهم أن خيار المقاومة في الخيار الاستراتيجي والوحيد للشعب الفلسطيني؟ إذا لم تفهم السلطة ولم تلق بالآلأ يريدنا من معلومات فهل سيفهم الشعب ويستفيد رؤيته التي اغتصبتها مجموعة لا تمثل القرار الفلسطيني ولم تنجز سوى مزيدا من التفريق بالارض والإنسان والحقوق؟!.

د.ديمة طارق طهوب

أو نقافا، لذلك لوحت منذ مدة أنها تسير بتغيير بعض من سياستها دون رغبتها، فالعرب المنقسمون بين ألمانيا وروسيا يهددون بإبترزاها بدعوى محاربة الإرهاب.

إلى ذلك، إن تنشيطا محتملا لدور تنظيم القاعدة يلوح في الأفق، مما يعيد الأمور إلى مربعها الأول، أي ما قبل 11 سبتمبر قبيل، فالخروج من أفغانستان في أفق 2014، مرورا بإمكانيات إسقاط حكومة المالكي في العراق وعودة القائمة العراقية مستقبلا يثبت جهودا مبذولة لخلخلة السياسة الدولية، وغير وارد انتهائها بموت طالبان أو البيت العربي. مما يجعل الاستفادة بكن كبير من الوضع الدولي الراهن على المدى المتوسط والبعيد، فهل يعني هذا احتضار الإمبراطورية الأمريكية؟ ذلك هو السؤال فن عند جواب بعكس ذلك.

نزار القريشي
Nizar-press-fdi@hotmail.fr

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



غزوة القيروان

محمد كريشان

حسناً فعل وزير العدل التونسي نورالدين الجبيري حين صرح بأن «الفسحة» التي منحتها الدولة للسلفيين قد «انتهت» - وجه كلامه لهؤلاء الذين «صادوا كثيراً وظنوا أن الدولة خائفة منهم» قاتلاً بأنه «من تسمح بإقامة دولة داخل الدولة، وذلك رداً على سؤال بشأن موقف السلطات من مهاجمة سلفيين حائات مرخصا لها وإغلاقها بالقوة في مدينة سيدي بوزيد وسط البلاد.

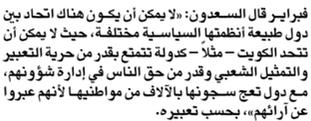
لقد برهن سلفيو تونس، الذين خرجوا من تحت الأرض بعد سقوط بن علي ولم يكن لهم وجود في عهده ولا هم صاموا في الاحتجاجات التي أدت إلى إسقاطه، أنهم قادرون على المضي خطوة إلى الأمام كلما شعروا بأنهم يتعمقون بنوع من «الغطاء» من الحكومة جعلهم يتجاسرون على الناس ويهونونهم ويعتدون على صحافيين ورجال ثقافة وفكر ويعنون اجتماعات وسنودات أو يخرجون بعض المفكرين منها. الآن مروا إلى خطوة أخرى هي محاولة فرض القانون على مزاجهم، فاليوم يغلون الحائات ويطاردون السكارى وغداً قد يغلون الفنادق ويهرون السياح وبعد غد قد يشعرون في إقامة الحدود في الساحات العامة.

قبل عدة أسابيع صرح وزير الداخلية التونسية على العريض وهو من حركة النهضة أن الاصطدام بالسلفية الجهادية في بلاده بات أمراً لا مفر منه بعد اكتشاف أسلحة ومخطط عمليات مسلحة، والآن يقول وزير العدل نورالدين الجبيري وهو من حركة النهضة كذلك إن السلفيين تجاوزوا هذه المرحلة كل الخطوط الحمراء.

وإذا ما أخذنا التعبير الذي استعمله فريد الباجي خطيب جامع في مدينة سوسة الساحلية، بعد مواجهات جرت في أحد مساجد المدينة أثر صراع بين السلفيين والسنن، فإن السلفيين المتشددين في البلاد سيقتلون من التنظير والتفكير إلى التفجير، حذرا من تحول تونس إلى غابة وفوضى كبيرة.

وإمعان من هؤلاء السلفيين في استعراض قوتهم غير عابثين لا بخوفات عموم التونسيين ولا بتجوسات السلفيين ولا بتخديرات المروجين، نداعوا إلى إظهاره كبيرة جمعهم كلهم أسس الأول، مع تيارات أخرى ممن يدعمون تطبيق الشريعة في البلاد، في مدينة القيروان التي تعرضت للعرقلة التي أسسها عقبة بن نافع في العام 50 هـ، 670 ميلادي، ما تسنى مشاهدته من لفتات حول هذه المظاهر في القنوتات التلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي كليل بإثارة الفزع على أمن تونس واستقرارها ومستقبلها في ظل ما يعينه هؤلاء وما يطمروه. في آلاف هؤلاء جمعوا تحت سور المدينة قرب جامع عقبة بن نافع الشهير في ما يشبه تسجيل مشهد لقيام سوتحي أنهم تاريخي، أشكالهم ولياسمهم تونسي من زمن غابر ومن غير هذه البلاد أصلا.

نتج في ظل الاستبداد والديكتاتورية والقهر، وفوقها استغلال دول مجلس التعاون الخليجي، مستقبل وحدي زييل الحدود، والفوق، فأنهم يملكون ان الوقت ما يزال بعيدا لتحقيق اتحاد حقيقي، خصوصا مع استمرار تعقيب الحراك الديمقراطي والتعطيل الشعبي، والوجود العسكري الاجنبي الجاثم على صدور المواطنين. ان هناك رغبة جامحة للتوحيد لكن ضمن الظروف التي توفر للمشروع فرصا واقعية للنجاح، وليس تحت عناوين تخفي مضامين توسعية واستبدادية، اقسى، وتنتطوي على التصدي لقوى التحرر ودعاة الديمقراطية وحقوق الانسان والقضاء عليها.



www.mahjoob.com

فبراير قال السعودون: «لا يمكن أن يكون هناك اتحاد بين دول طيبة أنظمتها السياسية مختلفة، حيث لا يمكن أن تتحد الكويت - مثلا - ك دولة تتمتع بقدر من حرية التعبير والتعطيل الشعبي وقدر من حق الناس في إدارة شؤونهم، مع دول تعج سجونها بالآلاف من مواطنيها لأنهم عبروا عن آرائهم»، بحسب تعبير.

ماذا يعني ذلك؟ ان مشروع الاتحاد الخليجي فكرة سعودية فيها الكثيرون انها تنطلق من رغبة في التوسع وليس في تحقيق الوحدة الحقيقية المنشودة. وهناك عدد من الامور في هذا الجانب: اولها ان الوحدة تنطلق من قاعدة الهرم وليس من قمته، والا أصبحت مفروضة وبالتالي غير متوفرة على شروط النجاح. ثانيها: انها يجب ان تتم بين الشعوب اول، وذلك بصهرها مع بعضها واذابة الحدود، في ما بينها، وفتح المجال امامها للمشاركة السياسية بالانتخاب واختيار الحكومة وادارة الملفات الجهرية، وهذا غير متحقق في الوضع الخليجي القائم. ثالثها: ان من الضروري لاي مشروع جاد الاتحاد الخليجي فكرة المواطن بشارته، فالمل يحظ بدعم واسع فلن ينجح، ولن يختلف صميره مع ما حدث لمشروع الوحدة السابقة التي تمت الاشارة اليها. رابعها: ان الاتحاد لا يتحقق الا اذا اطمانت القلوب والنفوس بان الاتحاد لن يكون مصدرا لصناد الطرف القوي بها الطرف الاضعف ويسادر وجوده وحقوقه ويحرمه من المشاركة الحقيقية على قدم المساواة. خامسها: ان اي اتحاد يجب ان يخطط له على مدى سنوات، بحيث يخلط بين النقاش الشعبي المفتوح، ويعرض لعملية نقد طويلة حتى يستكمل شروط النجاح والوافق قبل تحويله الى مشروع على ارض الواقع. سادسها: ان الاتحاد لا يتم في ظل الاحتلال، كما هو الحال القائم. حيث القوات السعودية اخترقت الحدود البحرينية وساهمت في فتح ثورة شغبية وهدم مساجد المواطنين في وضع الشنار. فلا بد من انسحاب القوات السعودية قبيل التفكير في اي مشروع وحدوي، لان ما يسمى بالاتحاد في هذا الطرف سيكون ضما عمليا للبحرين وليس اتحادا معها خصوصا في ظل الرض الشبهي الواسع. سابعها: ان الوحدة لا تقوم الا بين شعوب متساوية حقوقها الديمقراطية وتتجمع مع بعضها ويستحيل ان نتج في ظل الاستبداد والديكتاتورية والقهر.

وفي الوقت الذي يتطلع مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي، مستقبل وحدي زييل الحدود، والفوق، فأنهم يملكون ان الوقت ما يزال بعيدا لتحقيق اتحاد حقيقي، خصوصا مع استمرار تعقيب الحراك الديمقراطي والتعطيل الشعبي، والوجود العسكري الاجنبي الجاثم على صدور المواطنين. ان هناك رغبة جامحة للتوحيد لكن ضمن الظروف التي توفر للمشروع فرصا واقعية للنجاح، وليس تحت عناوين تخفي مضامين توسعية واستبدادية، اقسى، وتنتطوي على التصدي لقوى التحرر ودعاة الديمقراطية وحقوق الانسان والقضاء عليها.

✽ كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

الحرية الصحفية في تراجع

من خشية من انفجار حرب اهلية مشيرا الى ما حدث من اشتباكات دموية في طرابلس بين ابناء الطائفتين السننية والعلوية، وهو قلق في محله، ولكن المطلوب منه ما هو اكثر من ذلك، اي بذل جهوده لاطلاق هؤلاء الحجاج بأسرع وقت ممكن وادانة مثل هذه الاعمال ايا كان مصدرها، وايا كانت هوية او طائفة ضحاياها.

لبنان تعرض لانكاسة اقتصادية كبيرة عندما حذرت دول خليجية رعاياها من عدم زيارة لبنان بسبب تدهور الأوضاع الامنية، ومطالبت من يتواجد فيه بالمغادرة فوراً، والآن يواجه احتمالات الحرب الاهلية، ودفع ثمن الصراع الدموي المتجر حاليا في سورية بين نظام مصر على المضي قدما في حلولة الامنية ومعارضة مدنية ومسلحة تريد اسقاطه.

هذا ليس وقت تبادل الاتهامات، والجدل حول الطرف المسؤول، رغم ايماننا المطلق بان النظام السوري الذي لم يبادر بالاصلاح الديمقراطي ويقدم تنازلات لشعبه هو الذي يتحمل المسؤولية الاكبر. هذا وقت حقن الدماء وتقليص الخسائر الى حدودها الدنيا اذا تعذر وقفها.

الحرب الاهلية التي اجتاحت سورية حاليا تمتد تدريجيا الى لبنان، ومن المؤكد انها لن تتوقف عند هذا الحد وستصل الى دول الجوار الاخرى، وربما الى المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى. لا بد من تحرك الغلاء في لبنان وسورية بل والمنطقة العربية بأسرها لتطبيق الكارثة الطائفية التي تهدد الجميع وباقصى سرعة ممكنة وقيل فوات الاوان حيث لن يتفق الندم.

الاتحاد الخليجي مطلوب لكن ضمن مستلزماته الواقعية

منطقة حقل ابوسعدة منذ الخمسينات، واعترفت قبل عشرين عاما بحق البحرين في نصف انتاجه النفطى، ولكن بشرط ان تتحكم الرياض في عملية الاتاج والبيع. واستولت السعودية على جزر صغيرة تابعة للبحرين ومن بينها «البينة الكبرى» و«البينة الصغرى»، فيما لا ت حكومة البحرين بالصمت، اما الكويت فما تزال تسعى لترسيم الحدود البحرية والجرف القاري مع السعودية، لكن الخلاف حول ذلك يحول دون الترسيم. فبعد حرب 1991 بقيت القوات السعودية على الحدود مع الكويت وتمركزت في جزيرة فارو وحدثت تغييرا على الحدود ما يزال يحول دون ترسيم الحدود البحرية.

يضاف الى ذلك شعور حكام دول مجلس التعاون الاخرين بان السعودية فقدت المبادرة في ادارة الملفات السياسية التي تصدت لها، وبالتالي فمن الصعب الدخول معها ضمن اطر اتحادية جادة. فمجلس التعاون الذي يكمل هذا الاسبوع 31 عاما من وجوده، لم يستطع احدث ثقله نوعية في العلاقات بين دوله التي تتروح بفعل الظروف الاقليمية والداخلية، وبرغم الحديث عن شؤنها الدفاعة، ولم تتعاف الرياض بعد من صدمة اجتياح الكويت وعجزها الكامل امام ذلك التحدي، وكيف ادى ذلك الى تواجد القوات الامريكية في كافة دول مجلس التعاون وذلك نتيجة شنها الحرب ضد القوات العراقية في الكويت. وكان من نتيجة تلك الحرب تركز امريكا في المنطقة، الامر الذي اتاح لها لاحقا التدخل العسكري لاسقاط نظام صدام حسين. فاما ما كل من دول مجلس التعاون معتمدة على الدعم العسكري الامريكي الذي يتخذ قواعده في كل دول المجلس، فما جدوى الاتحاد مع السعودية؟ يضاف الى ذلك انه في غياب الدولة الجامعة لهذه القضايا، فان اي توحيد مع السعودية يعني هيمنة العائلة الحاكمة فيها على المطلقة وذويان الطرف الاخر.

السعودية لا تؤمن بالتعاون المؤسس على المساواة، بل على الاستحواذ والهيمنة، وبالرغم من سعة اراضي الجزيرة العربية التي تبلغ مساحتها حوالي مليونين وربع مليون ميل مربع، فان الرياض حتى الآن لم تستطع حل القضايا الحدودية مع جاراتها الخليجيات. فلديها اوصال مشككة حدودية مع الامارات، وقد رفضت الاعتراف بدولة الامارات بعد قيامها في 1971 بعد الانسحاب البريطاني من الخليج، لان الامارات رفضت ترسيم الحدود والزحف السعودي الى اراضيها، ولم يتم تبادل السفراء بينها الى 1974، وفي الاعوام الاخرى تفاقمت المشككة الحدودية بعد ان وضعت السعودية يدها على حقل الشيبية وبدأت اعدان النقط منه، الامر الذي اغضب الامارات حتى الآن لتقاهدها ان الحقل يقع ضمن حدودها، وبرغم صمت العائلة الحاكمة في البحرين على المسألة الحدودية، فان هناك شعورا بان السعودية قضت جزءا كبيرا من

لبنان على حافة الكارثة

الموقف في لبنان يثير القلق بل والرعب ايضاً، فمن الواضح ان هناك جهات داخل لبنان وخارجه تعمل على تفجير حرب اهلية طائفية تغرق البلاد في حمامات من الدماء، ويكون ضحاياها من اللبنانيين جميعا بغض النظر عن دينهم او طائفتهم.

خلف حجاج لبنانيين شيعية في منطقة حلب كانوا في طريق تعذيبهم الى لبنان لا يمكن الا ان يصيب في هذا المخطط الذي يبريد اشعال فتيل هذه الحرب من خلال دفع اللبنانيين الشيعية الى الاقدام على اعمال خلاف مما يدخل البلد، والمنطقة بأسرها، في صوامع الخطف والحطف المساد.

الحروب الاهلية تبدأ بحادثة صغيرة مديرة، او غير مقصودة، لتتلقى الى دائرة العنف، وعلينا ان نتذكر ان الحرب الاهلية اللبنانية التي تواصلت لاكثر من 16 عاما بدأت بعملية هجوم على حافلة في عين الرمانة بسقطها فلسطينيون، واشتعلت بيروت ومعظم لبنان ويسقط الآلاف من الجانبين الاسلامي والمسيحي قتلى وجرحى، والاخطر من ذلك تقسيم البلاد جغرافيا وسياسيا ودينيا لعقود.

لقد احسن السيد حسين نصر الله زعيم حزب الله صنيعا عندما خرج على شاشة تلفزيون المنار لكي يدعو الى ضبط النفس والابتعاد عن اعمال الثأر والانتقام وقطع الطرق، والمأمول ان يبادر زعماء سنة لبنانيون وسوريون وعرب الى اصدار نداءات مماثلة لتطويق هذه الفتنة وتهدة المشاعر.

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اعرب يوم امس عن قلقه من تطورات الوضع اللبناني، وعبر

د. سعيد الشهابي ✽

يهضم فكرة اتحاد خليجي يدرك الجميع انه سيكون نقصة سائنة بايدي السعودية، ولن يحقق اكثر مما حققه مجلس التعاون الخليجي. فاذا كان ذلك الجلس قد استغرق عشرين عاما قبل ان يصل الى اتفاق بشأن التعرفة الجمركية المشتركة، فكيف يستطيع اقامة اتحاد كامل لدوله؟ واذا كان عاجزا عن الدفاع عن حدود دوله برغم ما تمتلكه تلك الدول من امكانيات عسكرية اتفق عليها مئات المرات، فما الجديد الذي سيحدث؟ فقد اعتمدت دول المجلس على التحالف العربي بقيادة امريكا للتعاطي مع ازمة الاجتياح العراقي للكويت، ولم يكن للسعودية اي دور في صد الاجتياح او مواجهته، ولم تنجح السعودية في سياساتها الاقليمية والدولية طوال العقدين الاخيرين، بل اصبحت تعتمد بشكل كامل على الولايات المتحدة في شؤنها الدفاعة، ولم تتعاف الرياض بعد من صدمة اجتياح الكويت وعجزها الكامل امام ذلك التحدي، وكيف ادى ذلك الى تواجد القوات الامريكية في كافة دول مجلس التعاون وذلك نتيجة شنها الحرب ضد القوات العراقية في الكويت. وكان من نتيجة تلك الحرب تركز امريكا في المنطقة، الامر الذي اتاح لها لاحقا التدخل العسكري لاسقاط نظام صدام حسين. فاما ما كل من دول مجلس التعاون معتمدة على الدعم العسكري الامريكي الذي يتخذ قواعده في كل دول المجلس، فما جدوى الاتحاد مع السعودية؟ يضاف الى ذلك انه في غياب الدولة الجامعة لهذه القضايا، فان اي توحيد مع السعودية يعني هيمنة العائلة الحاكمة فيها على المطلقة وذويان الطرف الاخر.

السعودية لا تؤمن بالتعاون المؤسس على المساواة، بل على الاستحواذ والهيمنة، وبالرغم من سعة اراضي الجزيرة العربية التي تبلغ مساحتها حوالي مليونين وربع مليون ميل مربع، فان الرياض حتى الآن لم تستطع حل القضايا الحدودية مع جاراتها الخليجيات. فلديها اوصال مشككة حدودية مع الامارات، وقد رفضت الاعتراف بدولة الامارات بعد قيامها في 1971 بعد الانسحاب البريطاني من الخليج، لان الامارات رفضت ترسيم الحدود والزحف السعودي الى اراضيها، ولم يتم تبادل السفراء بينها الى 1974، وفي الاعوام الاخرى تفاقمت المشككة الحدودية بعد ان وضعت السعودية يدها على حقل الشيبية وبدأت اعدان النقط منه، الامر الذي اغضب الامارات حتى الآن لتقاهدها ان الحقل يقع ضمن حدودها، وبرغم صمت العائلة الحاكمة في البحرين على المسألة الحدودية، فان هناك شعورا بان السعودية قضت جزءا كبيرا من

أزهار رمادية للربيع العربي

د. زياد أبو الهيجاء ✽

بته على محطة التلفزيون الروماني مباشرة، تفاصيل كثيرة من مشاهد الربيع الروماني رايتهما تتكرر في تونس ومصر.... وبصورة أفتح في ليبيا وسورية واليمن....

في العصر الحديث، من المستحيل اسقاط نظام ديكتاتوري على يد شعب أعزل دون توفر دعم خارجي.... دعم يستخدم الجهد الاستخباري والاعلامي والاقتصادي في تحريك الثورة والحفاظة على استمرارها وصولا لتحقيق اهدافها.... فقام اليوم بالغ التراب، وثورة الاتصالات زادت من التأثير الاقليمي والدولي في الأوضاع الحالية، وحين تتقاطع مصالح الشعب مع مصالح قوى دولية واقليمية، بغض النظر عن طبيعة المصالح والاهداف، فان الثورة تصبح حقيقة تجهد الأيدي الخفية في تحريكها والتحكم بمجرياتها مع الحفاظ على صورتها العلوية المصطنعة.

اكثر من عشرين سنة مرة على ربيع أوروبا الشرقية، ويبدو أن مؤشرات الأحداث في الربيع العربي، تسجل تشابها كبيرا مع مجريات ذلك الربيع، ففي الربيعين كان استمرار الغضب الشعبي هو الأساس، وما زالت القوى الخارجية الفاعلة هي نفسها وفي مقدمتها الولايات

الديمقراطية وديسترة الديمقراطية وصياغة قوانينها وتشكل أحزاب سياسية، يكون لرأس المال والسفارات الأجنبية دور هام في تشكيلها وتوجيهها.... وستلعب اسرائيل دورا خفيا في البداية ولكنه سيكون دورا علنيا ومعترفا به في فترة لاحقة.

بعد دورتين برلمانيتين، لبرلمان منتخب على الطريقة الديمقراطية الغربية، سيبقى في الساحة حزبان أو ثلاثة أحزاب قوية تتصارع ديمقراطيا لتداول السلطة، والسمة العامة لهذه الأحزاب أنها غير وطنية وغير قومية، وتتنافس للحصول على الدعم الاسرائيلي والأمريكي.... أما الرأي العام فسيتشغل دائما بمسئلات الديمقراطية والخلافات بين الأحزاب ونقاشات البرلمان، ولكل حزب انصار من مختلف فئات الشعب، فمن رسمالي يتشدك زيادة الثروة ويوصل حزب يدعم الرأسمالي حملته الانتخابية لقاء مع، ومن مستعقب فساد بتأمينها له، الى عامل يتشدك زيادة الأجر.

أما قضية فلسطين، فلن تكون على رأس الأولويات، فالطبقة السياسية التي تفرزها لعبة الديمقراطية، ومهما اختلفت في الفكر والممارسة، فإنها لن تقرب بشكل حقيقي من القضية الفلسطينية، الا بقدر رغبة سفارات الدول الكبرى ذات التأثير في الوضع المحلي. انه ربيع.... لا بد منه، ولكن أزهاره النهائية لن تكون وردت في الحلم التاريخي للشعب، ستكون كثيرة الشوك. رمادية اللون.

✽ كاتب فلسطيني

الموقف في لبنان يثير القلق بل والرعب ايضاً

من خشية من انفجار حرب اهلية مشيرا الى ما حدث من اشتباكات دموية في طرابلس بين ابناء الطائفتين السننية والعلوية، وهو قلق في محله، ولكن المطلوب منه ما هو اكثر من ذلك، اي بذل جهوده لاطلاق هؤلاء الحجاج بأسرع وقت ممكن وادانة مثل هذه الاعمال ايا كان مصدرها، وايا كانت هوية او طائفة ضحاياها.

لبنان تعرض لانكاسة اقتصادية كبيرة عندما حذرت دول خليجية رعاياها من عدم زيارة لبنان بسبب تدهور الأوضاع الامنية، ومطالبت من يتواجد فيه بالمغادرة فوراً، والآن يواجه احتمالات الحرب الاهلية، ودفع ثمن الصراع الدموي المتجر حاليا في سورية بين نظام مصر على المضي قدما في حلولة الامنية ومعارضة مدنية ومسلحة تريد اسقاطه.

هذا ليس وقت تبادل الاتهامات، والجدل حول الطرف المسؤول، رغم ايماننا المطلق بان النظام السوري الذي لم يبادر بالاصلاح الديمقراطي ويقدم تنازلات لشعبه هو الذي يتحمل المسؤولية الاكبر. هذا وقت حقن الدماء وتقليص الخسائر الى حدودها الدنيا اذا تعذر وقفها.

الحرب الاهلية التي اجتاحت سورية حاليا تمتد تدريجيا الى لبنان، ومن المؤكد انها لن تتوقف عند هذا الحد وستصل الى دول الجوار الاخرى، وربما الى المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى. لا بد من تحرك الغلاء في لبنان وسورية بل والمنطقة العربية بأسرها لتطبيق الكارثة الطائفية التي تهدد الجميع وباقصى سرعة ممكنة وقيل فوات الاوان حيث لن يتفق الندم.

د. زياد أبو الهيجاء ✽

يهضم فكرة اتحاد خليجي يدرك الجميع انه سيكون نقصة سائنة بايدي السعودية، ولن يحقق اكثر مما حققه مجلس التعاون الخليجي. فاذا كان ذلك الجلس قد استغرق عشرين عاما قبل ان يصل الى اتفاق بشأن الترفة الجمركية المشتركة، فكيف يستطيع اقامة اتحاد كامل لدوله؟ واذا كان عاجزا عن الدفاع عن حدود دوله برغم ما تمتلكه تلك الدول من امكانيات عسكرية اتفق عليها مئات المرات، فما الجديد الذي سيحدث؟ فقد اعتمدت دول المجلس على التحالف العربي بقيادة امريكا للتعاطي مع ازمة الاجتياح العراقي للكويت، ولم يكن للسعودية اي دور في صد الاجتياح او مواجهته، ولم تنجح السعودية في سياساتها الاقليمية والدولية طوال العقدين الاخيرين، بل اصبحت تعتمد بشكل كامل على الولايات المتحدة في شؤنها الدفاعة، ولم تتعاف الرياض بعد من صدمة اجتياح الكويت وعجزها الكامل امام ذلك التحدي، وكيف ادى ذلك الى تواجد القوات الامريكية في كافة دول مجلس التعاون وذلك نتيجة شنها الحرب ضد القوات العراقية في الكويت. وكان من نتيجة تلك الحرب تركز امريكا في المنطقة، الامر الذي اتاح لها لاحقا التدخل العسكري لاسقاط نظام صدام حسين. فاما ما كل من دول مجلس التعاون معتمدة على الدعم العسكري الامريكي الذي يتخذ قواعده في كل دول المجلس، فما جدوى الاتحاد مع السعودية؟ يضاف الى ذلك انه في غياب الدولة الجامعة لهذه القضايا، فان اي توحيد مع السعودية يعني هيمنة العائلة الحاكمة فيها على المطلقة وذويان الطرف الاخر.

السعودية لا تؤمن بالتعاون المؤسس على المساواة، بل على الاستحواذ والهيمنة، وبالرغم من سعة اراضي الجزيرة العربية التي تبلغ مساحتها حوالي مليونين وربع مليون ميل مربع، فان الرياض حتى الآن لم تستطع حل القضايا الحدودية مع جاراتها الخليجيات. فلديها اوصال مشككة حدودية مع الامارات، وقد رفضت الاعتراف بدولة الامارات بعد قيامها في 1971 بعد الانسحاب البريطاني من الخليج، لان الامارات رفضت ترسيم الحدود والزحف السعودي الى اراضيها، ولم يتم تبادل السفراء بينها الى 1974، وفي الاعوام الاخرى تفاقمت المشككة الحدودية بعد ان وضعت السعودية يدها على حقل الشيبية وبدأت اعدان النقط منه، الامر الذي اغضب الامارات حتى الآن لتقاهدها ان الحقل يقع ضمن حدودها، وبرغم صمت العائلة الحاكمة في البحرين على المسألة الحدودية، فان هناك شعورا بان السعودية قضت جزءا كبيرا من

<p>Al-Quds Al-Arabi daily Independent Newspaper Published In London.. New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 25282918</p> <p>Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6, Hassan Rabat</p> <p>Tel/Fax: (00212)537723152)</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p>	<p>القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 134 شارع نصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان الرباط (هاتف/فاكس: 00212537723152)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/فاكس: 5066089(9626)</p>	<p>التأثر: مؤسسة القدس العربي، للتشر والاعلان</p> <p>القدس AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم</p>
--	---	--	---

الرياضة المكثفة تخفف من خطر إصابة النساء بالصدفية الأمهات فوق الـ 40 ينجن اطفالا أكثر ذكاء وصحة

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن أطفال الأمهات اللواتي يزيد عمرهن عن الأربعين يتمتعون بصحة أفضل ويميزون بذكاء أكثر من أطفال الأمهات الشابات. وتذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «لندن كولج» و«بيريك» ومعهد صحة الأطفال، وجدوا أن أطفال الأمهات الأكبر سنًا هم أقل عرضة للحوادث أو للحاجة إلى دخول المستشفى، وأكثر تلقيا للقاحات المطلوبة في وقت مبكر. كما أن هؤلاء الأطفال يزيدون ذكاء عن الآخرين، فهم يتعلمون مجموعة أوسع من المفردات ويسجلون علامات أعلى باختبارات الذكاء. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى تزايد معدلات العمق عند النساء في السن المذكور، وتزايد خطر إصابتهن بالسكري. لكن البحث الأخير أظهر مكاسب للنساء الكبيرات عند الإنجاب، ربما بسبب خبرتهن الأكبر ونضجهن. وتبين أنه بإمكان النساء الأكبر سنًا أن يكن أمهات أفضل، وشملت الدراسة 1100 طفل ولدوا لنساء تحضنن الأربعين، و38 ألف طفل ولدوا للأمهات أصغر سنًا في بريطانيا، وتراوح عمرهم بين 9 أشهر و5 سنوات. وتبين أن أطفال الأمهات الأكبر سنًا أقل عرضة للحوادث وحاجة لدخول المستشفى، وأقل تعرضًا لخطر السمّة. من جهة أخرى كشفت دراسة أمريكية أنّ النساء اللواتي تمارسن التمارين الرياضية المكثفة يخففن خطر تعرّضهن لمرض الصدفية. ونقل موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي عن دراسة أجراها باحثون بجامعة هارفرد الأمريكية أنّ الرياضة المكثفة الكهرولة أو التمرينات الرياضية أو الجمباز تخفف من خطر الإصابة

بمرض الصدفية عند النساء. وقال معد الدراسة الدكتور أرنار قريشي، نائب رئيس قسم طب الأمراض الجلدية في مستشفى بريغام ومستشفى النساء في بوسطن، «أنّ التمارين الرياضية هي عامل خطر يمكن تغييره... وهذا سبب آخر لتغيير نمط الحياة وممارسة التمارين الرياضية». وأضاف أنّ ما يثير الاهتمام هو ارتباط كثافة التمارين الرياضية بالخفيف من خطر الإصابة بالصدفية، فالحركة الخفيفة كالشي لا ترتبط بذلك». وجمع فريق قريشي بيانات من حوالي 867 ألف امرأة كانت 1026 من بينهن مصابات بالصدفية. وخلصت الدراسة إلى أنّ النساء الأكثر حركة هم أقل عرضة للإصابة بالصدفية بالمقارنة مع النساء اللواتي لا يمارسن الرياضة كثيرًا. يذكر أنّ العلماء لم يجدوا علاقة سببية مباشرة بين هذين العاملين. وقال قريشي «ثمة أسباب وجيهة كثيرة خلف هذه النتائج... على سبيل المثال، النشاط الجسدي قد يساهم في التخفيف من الالتهايات الجهازية». وقال العلماء أنّ التمارين الرياضية مرتبطة بالتخفيف من خطر التعرض بأمراض أخرى مرتبطة بالإنجابات الكالسري من النوع الثاني وسرطان القولون وأمراض القلب والشرايين وسرطان الثدي. وقال الدكتور روبرت كيرسرن من كلية الطب بجامعة ميامي ميلر أنّ التمارين الرياضية قد تخفف أيضا من التوتر والإكتئاب، المرتبطين بدورهما بالصدفية. وأشار إلى أنّ الدراسة نشرت في الموقع الإلكتروني لمجلة «أرشيف طب الجله» العلمية.

جزائرية تلد 5 توأم جميعهم بصحة جيدة

■ الجزائر-يو بي اي: أنجبت جزائرية في الـ 26 من العمر 5 توأم جميعهم بصحة جيدة. وأبلغ الدكتور سعيد الحلاق رئيس مصلحة طب الوليد بمستشفى القبة بالعاصمة الجزائرية الثلاثاء، أن البروفيسور الجزائري مراد زرقيني أشرف بنفسه يوم الإثنين على عملية الولادة ومتابعة الأم قبل وضعها توأمها لشهرين كاملين. وأشار إلى أن زرقيني نجح مع فريقه في إجراء عملية قيصرية لإخراج التوائم الـ 5 بصحة جيدة.

■ رام الله-ب: قاد الحظ العاثر لفلسطيني كانت الشرطة للاحقه بعد سرقته سيارة إلى الاحتما عن طريق الخطأ في منزل صاحب السيارة المسروقة ليتم اعتقاله من داخله. وتذكرت الشرطة الفلسطينية، في بيان لها الثلاثاء، أنها ألقت القبض على شخص أقدم على سرقة مركبة من داخل مدرسة في وضح النهار في بلدة بيت كاحل قضاء الخليل بالضفة الغربية. وقالت الشرطة أن السارق دخل إلى المدرسة وسرق مركبة



«جينا».. بطة فيلم «هاتفيلدز وماكويز»

النجمة جينا مالون حضرت بصحبة النجم مات بار والنجمة ليندسي بولسيفر حفل عرض فيلمهم «هاتفيلدز وماكويز» في قاعة ميك ستوديو في هوليوود بولاية كاليفورنيا، الحفل نظمته مجلة هوليوود ريبورتز وقتنا هيسوتوري.

أجريت في العاصمة بيرن، محادثات مع المستشار الفيدرالية سيمونيتا سوماروغا، وزيرة العدل والشرطة السويسرية.



مستشفى عين شمس التخصصي بالقاهرة بعد الأزمة الصحية التي تعرض لها وأجريت له عملية بتر ساقه بسبب مضاعفات مرض السكر.

■ إزدان فرانس الفنان المسرحي الغربي أحمد جواد وزوجته بمولودة أنثى اختارها لها من الأسماء المناسبة. لندى حقوق الإنسان في جنيف،

■ الدكتور اسامة البياز المستشار السياسي لرئيس المصري مخلوع حسني مبارك، أصيب بجلطة في المخ وتم نقله الى مستشفى الطيران وأكد الأطباء استقرار حالته بعد السيطرة على الجلطة.

■ مصطفى الخلفي وزير الاتصال المغربي، افتتح معرض الفنان التشكيلي المغربي عمر البلغلي الذي اقيم في الصالون الثقافي «لامينودير» بالرباط على هامش تقديم كتاب صحافي وثلاثة ملوك للعميد الصحافيين المغربية مصطفى العلوي.

■ الداعية السلفي المصري الشيخ اسحاق الحويني، تم نقله الى

الأمير وليم نام نصف ساعة فقط ليلة زفافه

■ لندن-يو بي اي: كشف دوق كمبريدج الأمير وليم، المصنّف ثانيًا في ترتيب ولاية العرش في بريطانيا، بأنه نام نصف ساعة فقط في الليلة التي سبقت زفافه على كيت بسبب أعصابه وضجيج الحشود التي سكرت في امام قصر باكنغهام. وتذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس»، الثلاثاء أن الأمير وليم (29 عاما) كشف أيضا بمقابلة مع القناة التلفزيونية البريطانية (أي تي في 1) بأنه مزق القائمة الرسمية للمدعوين ليلته زفافه بموجب نصيحة من جدته الملكة إليزابيث الثانية.

ونسب إلى دوق كمبريدج قوله خلال المقابلة إنه تسلّم لائحة بأسماء 777 مدعوًا لحفل زفافه، ونهب إلى جدته الملكة ليزتشرها وبلغها بأنه لا يعرف لاهو ولا كيت أي شخص منهم فماذا يفعل، فردت عليه بأن يمزق اللائحة ويضع لائحة جديدة تبدأ بأصدقائه ويترك الباقي لقصرها لإضافة المدعوين الآخرين.

ليلة ثانية من القلق بعد زلزال فيرارا

■ روما - ا ف ب: امضى أكثر من خمسة الاف شخص ليلتهم الثانية في مراكز رياضية أو مخيمات مرتجلة بعد الزلزال الذي ضرب فجر الأحد منطقة فيرارا التي تنتظر الثلاثاء زيارة رئيس الحكومة ماريو مونتي.

وسجلت 34 هزة ارتدادية تزيد قوتها عن درجتين بين الساعة 20،00 تغ والساعة 5،00 تغ الثلاثاء وتجاوزت واحدة الثلاث درجات بحسب المعهد الجيوفيزيائي الإيطالي.

وبحسب فرق الإنقاذ لم يسجل اي انهيار كبير ليليا ليس فقط في المنطقة «المصر» في فيناتيا إيميليا حيث كان مركز الهزة التي كانت بقوة ست درجات ووقعت الأحد عند قرابة الساعة 4،00 صباحا واعتبثها بعد الظهر هزة ارتدادية بقوة 5,1 درجات وتسببت بمقتل ستة أشخاص.

وامضى كثيرون ليلتهم في السيارات في مواقع الحلات الكبرى أو في ساحات عامة بعيدا عن المباني خشية انهيار جدران عليهم، وانتقل آخرون إلى مراكز استقبال مؤقتة أو مراكز رياضة أو تحت الخيم.

وقال ديميتريو اجيدي مدير الدفاع

الذي في إيميليا رومانيا المنطقة الأكثر تضررا من الزلزال «حتى الآن نسبة المنازل المتضررة منخفضة للغاية»، في حين تقوم فرق الإنقاذ والهندسة بعناية المنازل بانتظام.

وأضاف «نأمل في أن يعود عدد كبير من الأشخاص إلى منازلهم بعد أن يكونوا مطمأنوا نفسيًا، موضحا أن الدفاع المدني أقام في جميع الحالات مخيمات يمكنها استقبال حتى 8800 شخص. واستقبل رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي الذي تفقد صباحا النطق، بصيحات استهجان من قبل حوالي 10 أشخاص في منطقة سانت اغوستينو الأكثر تضررا من الزلزال.

وزار مونتي هذه المنطقة تعبيرًا عن تضامن الحكومة مع الأهالي.

وتعرض مونتي لانتقاد بسبب الضراب المرتفعة في البلاد التي دخلت مرحلة انكماش منذ نهاية 2011 وفرض عليها خطة تقشف صارمة.

وقالت مواطنة تقيم في هذه البلدة التي تعدت ستة الاف شخص وتقع في قلب المنطقة الصناعية والزراعية الغنية التي ضربها الزلزال «العار عليكم! ابقوا في منازلكم!».

■ لندن-يو بي اي: كشفت دوق كمبريدج الأمير وليم، المصنّف ثانيًا في ترتيب ولاية العرش في بريطانيا، بأنه نام نصف ساعة فقط في الليلة التي سبقت زفافه على كيت بسبب أعصابه وضجيج الحشود التي سكرت في امام قصر باكنغهام. وتذكرت صحيفة «ديلي اكسبريس»، الثلاثاء أن الأمير وليم (29 عاما) كشف أيضا بمقابلة مع القناة التلفزيونية البريطانية (أي تي في 1) بأنه مزق القائمة الرسمية للمدعوين ليلته زفافه بموجب نصيحة من جدته الملكة إليزابيث الثانية.

ونسب إلى دوق كمبريدج قوله خلال المقابلة إنه تسلّم لائحة بأسماء 777 مدعوًا لحفل زفافه، ونهب إلى جدته الملكة ليزتشرها وبلغها بأنه لا يعرف لاهو ولا كيت أي شخص منهم فماذا يفعل، فردت عليه بأن يمزق اللائحة ويضع لائحة جديدة تبدأ بأصدقائه ويترك الباقي لقصرها لإضافة المدعوين الآخرين.

وأضاف الأمير وليم أنه جدته الملكة «قوة لا مثيل لها ويود أن يستمتع مع كل تجاربها ومغرمها وضعتها في صندوق صغير ليكون قادرا على العودة إليها باستمرار كما احتاج لنصيحة».

فلسطيني يحتمي من الشرطة في منزل صاحب السيارة التي سرقها

■ رام الله-ب: قاد الحظ العاثر لفلسطيني كانت الشرطة للاحقه بعد سرقته سيارة إلى الاحتما عن طريق الخطأ في منزل صاحب السيارة المسروقة ليتم اعتقاله من داخله. وتذكرت الشرطة الفلسطينية، في بيان لها الثلاثاء، أنها ألقت القبض على شخص أقدم على سرقة مركبة من داخل مدرسة في وضح النهار في بلدة بيت كاحل قضاء الخليل بالضفة الغربية. وقالت الشرطة أن السارق دخل إلى المدرسة وسرق مركبة

تعود لأحد المعلمين أثناء اليوم الدراسي ثم لجأ إلى منزل في البلدة ليحتمي فيه من الشرطة التي بدأت على الفور بإجراءات البحث عنه، دون علمه أن صاحب السيارة قد اتصل بالمعلم صاحب المركبة التي سرقها. وتبين ذلك بعد أن تلقت الشرطة اتصالا من صاحب المركبة يفيد بوجود السارق في منزله ويطلب منه أن يخفيه من الشرطة التي تلاحقه. أخاللت الشرطة السارق إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية حياله.

ملايين البريطانيين يأكلون الطعام نفسه على وجبة الغداء كل يوم

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الثلاثاء أن ملايين البريطانيين يأكلون الطعام نفسه على وجبة الغداء كل يوم، ولا يميلون إلى استخدام أطعمة مختلفة.

ووجدت الدراسة، التي نشرت في صحيفة «ديلي اكسبريس»، أن واحداً من كل 3 بريطانيين يأكل الوجبة نفسها على الغداء كل يوم. وقالت إن نصف البريطانيين الذين يتناولون وجبات متماثلة من الطعام يوميا اعترفوا بأنهم يفعلون ذلك منذ أكثر من 6 سنوات. على الرغم من أن 7 من أصل كل 10 منهم أفروا أن غداهم صار مملاً جداً ذلك.

وأضافت الدراسة أن الأطعمة الأكثر شعبية لدى البريطانيين بوجبات الغداء هي شطيرة الجبن المتواضعة تليها شطيرة لحم الخنزير، فيما يقوم 70 ٪ من الموظفين البريطانيين بأكل وجبات أعدوها مسبقًا بمنزلاتهم، و17 ٪ بأكل وجبات يستورونها من مخازن المواد الغذائية، و 10 ٪ من مقاصف الموظفين في شركاتهم.

وأشارت إلى أن تناول وجبات متطابقة بصورة روتينية جعل 32 ٪ من البريطانيين يصابون بالملل من هذه العادة، في حين حل واحد من كل 20 منهم شريكة حياته مسؤولة هذه الرتبة بسبب رفضها اعداد وجبات مختلفة من الطعام.

سجن شاب بريطاني قرصن صفحة سيلينا غوميز

■ لندن-يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن لمدة 12 شهرا على شاب بريطاني قرصن صفحة النجمة الأمريكية سيلينا غوميز على موقع فيس بوك.

وتذكر موقع صحيفة «ديلي ميل» الثلاثاء أن محكمة ساوثايرك حكمت بالسجن لمدة 12 شهرا على شاب بريطاني يدعى غاريت كروسكي (21 عاما) كان يعمل في أحد مطاعم الوجبات السريعة بعدما اخترق حساب غوميز (19 عاما) على موقع فيس بوك.

وأضاف أن كروسكي زعم أنه بريان تيفي زوج والد غوميز لإقناع موظفي شركة فيس بوك بتغيير كلمة السر الخاصة بحسابها.

وأفادت أنه اخترق الصفحة الشخصية لغوميز ونشر تعليقات سلبية حول صديقها الغني الكندي جاستن بيبير، وقرأ الرسائل الشخصية التي تبادلها الحبيبان.

حاول الإنتحار بالفقر من شلالات نياغارا

■ نياغارا-ديو بي اي: نجح شخص من محاولة انتحار بالقفز فوق شلالات نياغارا، ليصبح الشخص الرابع الذي نجو من القفز من هذه الشلالات. ونقلت وكالة كيبك الكندية للاثباء، عن الشرطة أن شخصا مجهول الهوية توجه إلى شلالات هوروشو (حدوة الحصان) في نياغارا بولاية أونتاريو الكندية بهدف الانتحار أمام سباح فيكتوريا داي.

واتصل أشخاص شاهدوا الرجل وهو يقفز بالشرطة وعناصر الإنقاذ الذين عثروا عليه على الصخور في أسفل الشلالات.

ويبلغ ارتفاع الشلالات 180 قدماً أي حوالي 56 متراً، وقال شهود عيان ان الرجل تسلق الجدار الذي يحجز المياه قرب حافة الشلالات وقفق قبل أن يروه يطوف على سطح الماء، وأصيب الرجل برضوض وكسور خطيرة إلا أن حالته مستقرة الآن، ولم يفقد الوعي. وهذه المرة الرابعة التي يخوض فيها شخص من القفز في شلالات نياغارا، وهو أمر نادر جداً، وكان أول من قام بهذه الغفزة من شلالات «هورس شو» هو الطفل روجر وودوارد (7 سنوات)، الذي قفز بعد تحطم القارب الذي يركبه في يوليو/تموز العام 1960 ويوما ونجا لأنه كان يرتدي ستر نجا.

اكتشاف متحجرات لديناصورات عمرها نحو 130 مليون سنة

■ سولت ليك سيتي-يو بي اي: عثر علماء أمريكيون في شرق ولاية يوتا على أحافير لثلاثة ديناصورات من نوع الفيლოსيرا إبتور المعروفة أيضا بمتحجرات «الرايتور»، تعود لحوالي 130 مليون سنة.

وتذكر موقع «ساى نيوز» الأمريكي أن علماء أمريكيين اكتشفوا متحجرات الديناصورات في حديقة ترنس الوطنية في منطقة تدعى (دوليفينغ بول يون بيب) نسبة إلى العالم هيلموت دوليفغ من مركز المسح الجيولوجي في يوتا الذي كان أول من اكتشف هذا الموقع الغني بعظام الديناصورات.

وأضاف أنّ أحد الديناصورات يدعى «يورغوفوشيا دوليفغ» وأنه بقي من الديناصور الثاني جزء من الحوض وعظمة من الذراع، فيما عثر على هيكل عظمي كامل للديناصور الثالث على بعد بضعة أميال غرب موقع سايت أندروز، وهو فريد من نوعه بين أصفاف الدروميوصوردييات أو الفيლოსيرا إبتور. يذكر أنّ هذه الديناصورات التي يساوي حجمها حجم ذئب البراري الذي يعيش في شمال القارة الأمريكية لديها مخالب كبير في إصبع القدم الثاني، ربما كان يستخدمه كسلاح لقتل الفريسة أو لمساعدته على التسلق أو للحفر في الأرض، وقد جالت هذه الديناصورات الأكلة للحم ذات الأسنان الحادة الأرض في العصر الطباشيري بحثًا عن مخلوقات أصغر منها حجماً.

قتلت زوجها .. فيما كان ينتحر

■ باريس-يو بي اي: أقدمت امرأة فرنسية على طعن زوجها بالسكين فيما كان يحضّر نتيجة تناوله سمّ الجرذان لينتحر.

وتكرت وسائل إعلام فرنسية الثلاثاء أن المرأة الستينية من منطقة لو وغارون جنوب البلاد، اتصلت بالشرطة الأسبوع الماضي لتبلغهم أنها قتلت زوجها بعد أن وضع لها عدة طعنت سكين لتضع حدا لعاناته بعد أن تناوله سم الجرذان.

مليون يورو.